



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية - للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية  
( طرائق تدريس التاريخ )

من قبل الطالب

مصطفى محمد كاظم العزاوي

إشراف

الأستاذ الدكتور

**عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي**

2013 م

1434 هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ  
مَرًّا السَّحَابِ صُنِعَ اللّٰهُ الَّذِي اَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ اِنَّهُ  
خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

صدق الله العظيم

سورة النمل/آية 88

بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار المشرف

اشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ ( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة ) التي تقدم بها الطالب (مصطفى محمد كاظم ) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى, وهي جزء من نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ)

### المشرف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبدالله زيدان

بناءً على التوصيات المتوافرة أرحش هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسن عبدالامير العبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار الخبير اللغوي

اشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ ( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة ) التي تقدم بها الطالب (مصطفى محمد كاظم ) قد جرى تقييمها لغوياً في كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى, وهي جزء من نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار الخبير العلمي

اشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ ( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة ) التي تقدم بها الطالب (مصطفى محمد كاظم ) قد جرى تقييمها علمياً , وهي جزء من نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) وقد وجدتھا صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة ) وناقشنا الطالب (مصطفى محمد كاظم ) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها , وقد وجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) بتقدير ( ) .

أ . د .

رئيساً

أ . م . د .

عضواً

أ . د

عبد الرزاق عبد الله زيدان  
عضواً ومشرفاً

أ . م . د

عضواً

صدقت الرسالة في مجلس كلية التربية - للعلوم الانسانية - جامعة ديالى .

الأستاذ الدكتور

عميد كلية التربية - للعلوم الانسانية

الإهداء

إلى

خاتم الأنبياء والمرسلين

معلمي وقُدوتي محمد المصطفى

(صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

نهر العطاء والشمعة المضيئة من أجلنا

والدي العزيز

واحتي الخضراء ، ومن كان دعاؤها نوراً أضاء

لي الأرجاء

والدتي الحبيبة

نجوم لي في السماء وسندي

أخوتي وأخواتي الأعزاء

الأحبة والأصدقاء كلهم

أهدي هذا الجهد المتواضع ، بعضاً من الوفاء

الباحث

## شكر وامتنان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله الذي تفضل علينا بعظيم الهبات والصلاة والسلام على المؤيد من ربه بالمعجزات، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليمات وبعد فالحمد والشكر أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً لله رب العالمين، على ما أنعم به علي من نعم كثيرة ظاهرة وباطنة لا أحصي لها عدا ولا حصراً، ومنها نعمة إتمام هذه الرسالة العلمية، وتيسير إنجازها، والتي أسأل الله أن ينفعنا، وأن يكتب لها قبولاً، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك .

ثم عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم " من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له ، حتى تروا أن قد كافأتموه " ، فإني أتوجه بوافر الشكر وجزيل الامتنان إلى سعادة الاستاذ الدكتور القدير عبد الرزاق عبد الله زيدان، الذي شرفني بإشرافه على هذه الرسالة، والذي غمرني بجميل نصحه وتوجيهاته السديدة، فله مني وافر الدعاء والثناء .

كما وأقدم شكري الوافر وامتناني الباهر إلى أعضاء الحلقة الدراسية السمنار وتقف آلاف كلمات الشكر والامتنان عاجزة أمام الجهود التي بذلها والديّ اللذين ما اهتما بشيء أكثر من اهتمامهما بنا أنا وإخوتي وبمستقبلنا سائلاً العلي القدير أن يمكنني تعويض صبرهما خيراً بإذنه تعالى. ولكل من ساهم برأيه أو جهده أو نصحه وتوجيهه أو دعائه لإنجاز هذه الرسالة، عظيم الشكر والامتنان، وأسأل الله للجميع الفردوس الأعلى من جنته، إنه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث

## ملخص الرسالة

ترمي هذه الدراسة إلى ( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة ) عبر الإجابة عن السؤال الآتي :

1 - ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ؟  
ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته , وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (326) مدرس ومدرسة فقد اختار الباحث عينة بنسبة (39%) من مجموع المجتمع الأصلي , وبلغ عدد عينة الدراسة (130) مدرس ومدرسة , وقد استعمل الباحث العينة الطبقية العشوائية , وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة , أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة لكتب التاريخ للمرحلة الإعدادية , وتم إعدادها بعد الرجوع إلى المصادر التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي والدراسات والأدبيات , وقد تم التأكد من صدق الأداة ( الاستبانة ) عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء , وقد تأكد الباحث من ثباتها عن طريق إعادة تطبيق الاستبانة على عينة من المدرسين والمدرسات , وبعدها طبق الباحث الاستبانة في صورتها النهائية إذ تكونت من (100) فقرة معيارية موزعة على ستة مجالات هي ( المقدمة - المحتوى - الأنشطة - وسائل التقويم - لغة الكتاب - الإخراج الفني للكتاب ) , وقد عالج الباحث البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي , وقد اعتمد الباحث محكاً قدره (75%) للحكم على مدى جودة كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية , وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

1 - أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي حقق نسبة (76.73%) من معيار الجودة وهذه النسبة اعلى من نسبة المحك (75%) المعتمد في هذه الدراسة , وهذا يعني أن كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي قد حقق معيار الجودة

2 - أن كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي حقق نسبة (75.4%) من معيار الجودة وهذه النسبة أعلى من نسبة المحك (75%) المعتمد في هذه الدراسة, وهذا يعني أن كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي حقق معيار الجودة .

وفي ضوء النتائج استنتج الباحث عدة استنتاجات منها :

أن معايير الجودة توافرت في كتابي التاريخ وقد توافرت في كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي بنسبة (76.73) وتوافرت في كتاب الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي (75.4)

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث عدداً من التوصيات منها :

- 1 - ضرورة الاهتمام بتأليف كتب التاريخ على وفق معايير الجودة .
- 2 - ضرورة الأخذ بآراء مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في تحسين هذه الكتب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .

وقد اقترح الباحث استكمالاً لهذه الدراسة عدة مقترحات منها :

- 1 - إجراء دراسات ترمي إلى تقويم كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في ضوء معايير الجودة .
- 2 - تقويم أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
خ	شكر وامتنان
د - ر	ملخص الرسالة
ز - س	ثبت المحتويات
ش - ص	ثبت الجداول
ض	ثبت الإشكال
ط	ثبت الملاحق
1	
20 - 1	

	<b>الفصل الأول ( التعريف بالبحث )</b>
4 - 2	مشكلة البحث
14 - 3	أهمية البحث والحاجة إليه
14	هدف البحث
14	حدود البحث
19 - 14	تحديد المصطلحات
77 - 20	<b>الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)</b>
20	تمهيد
29-20	أ- التقويم
49-29	ب- الجودة الشاملة
63 -49	ج- جودة الكتاب
77-63	ثانيا دراسات سابقة
74-63	جدول موازنة بين الدراسات السابقة
77 -74	ملخص الدراسات السابقة
92-79	<b>الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)</b>
79	منهجية البحث وإجراءاته
81-79	مجتمع البحث
83-81	عينة البحث

الصفحة	الموضوع
85 - 83	أداة البحث
87-85	صدق الأداة
90-87	ثبات الأداة
90	تطبيق الأداة
92-90	الوسائل الإحصائية
130 - 94	الفصل الرابع ( نتائج البحث ) عرض النتائج وتفسيرها
133 - 132	الفصل الخامس ( الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات )
132	الاستنتاجات
132	التوصيات
133	المقترحات
150 - 135	المصادر
140 - 135	المصادر العربية
150-149	المصادر الأجنبية
183 - 152	الملاحق
A-C	ملخص باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
81	أعداد مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية في محافظة ديالى ونسبتهم المئوية .	1
83	أعداد عينة البحث من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ .	2
85	أداة البحث ( الاستبانة ) في صورتها الأولية وعدد المعايير لكل مجال من مجالاتها ونسبتها المئوية .	3
87	أداة البحث (الاستبانة ) في صورتها النهائية وعدد المعايير لكل مجال من مجالاتها ونسبتها المئوية .	4
89	درجات ثبات الاستبانة للصف الرابع الأدبي ولكل مجال من مجالاتها .	5
89	درجات ثبات الاستبانة للصف الخامس الأدبي ولكل مجال من مجالاتها .	6
95	الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لمحاور لكتاب الرابع الادبي مرتبة ترتيبا تنازليا.	7
98	الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لمحور مقدمة الكتاب.	8
100	الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لمحور محتوى المادة.	9
104	الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لمحور الأنشطة المصاحبة.	10
107	الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لمحور وسائل التقويم.	11

110	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور لغة الكتاب.	12
112	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور الاخراج الفني للكتاب.	13
114	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحاور كتاب الخامس الادبي مرتبة ترتيبا تنازليا	14
117	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور مقدمة الكتاب	15
119	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور محتوى المادة	16
123	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور الأنشطة المصاحبة.	17
124	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور وسائل التقويم.	18
127	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور لغة الكتاب.	19
128	الاطراف المرجحة والاطراف المئوية لمحور الاخراج الفني للكتاب	20

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
152	كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية ديالى .	1
153	كتاب تسهيل مهمة الى وزارة التعليم العالي.	2
154	كتاب تسهيل مهمة الى مديرية العامة لمنهاج .	3
161-155	استبانة أولية موجهة إلى الخبراء المحكمين حول صلاحية المعايير .	4
163-162	أسماء الخبراء والمحكمين بحسب اللقب	5
170-164	الاستبانة بصورتها النهائية .	6
182-170	توزيع إجابات أفراد عينة البحث عن معايير الاستبانة للصف الرابع والخامس والسادس الأدبي .	7

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- Problem of the Research* - مشكلة البحث
- Importance of the Research* - أهمية البحث
- Aim of the Research* - هدف البحث
- Limits of the Research* - حدود البحث
- Determine of the Terms* - تحديد المصطلحات

## الفصل الثاني

# جوانب نظرية و دراسات سابقة

اولا - جوانب نظرية

*Evolution*

أ.التقويم

*quality compvehnsivs*

ب.الجودة الشاملة

*Bookquality*

ج.جودة الكتاب

*Previous studies*

ثانيا- دراسات سابقة

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

أولاً - مجتمع البحث وعينته *Research population and sample*

ثانياً - أداة البحث *Toll of the research*

ثالثاً - تطبيق الأداة *Application of the toll*

رابعاً - الوسائل الإحصائية *Statistical instrument*

## الفصل الرابع

# نتائج البحث

## معرض النتائج و تفسيرها

*The results review and interpretation*

## الفصل الخامس

# الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

*Conclusions* أولاً - الاستنتاجات

*Recommendations* ثانياً - التوصيات

*Suggestions* ثالثاً - المقترحات

# المصادر

# الملاحق



## ملخص الرسالة

ترمي هذه الدراسة إلى ( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة ) عبر الإجابة عن السؤال الآتي :

1 - ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ؟  
ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته , وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (326) مدرس ومدرسة فقد اختار الباحث عينة بنسبة (39%) من مجموع المجتمع الأصلي , وبلغ عدد عينة الدراسة (130) مدرس ومدرسة , وقد استعمل الباحث العينة الطبقية العشوائية , وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة , أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة لكتب التاريخ للمرحلة الإعدادية , وتم إعدادها بعد الرجوع إلى المصادر التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي والدراسات والأدبيات , وقد تم التأكد من صدق الأداة ( الاستبانة ) عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء , وقد تأكد الباحث من ثباتها عن طريق إعادة تطبيق الاستبانة على عينة من المدرسين والمدرسات , وبعدها طبق الباحث الاستبانة في صورتها النهائية إذ تكونت من (100) فقرة معيارية موزعة على ستة مجالات هي ( المقدمة - المحتوى - الأنشطة - وسائل التقويم - لغة الكتاب - الإخراج الفني للكتاب ) , وقد عالج الباحث البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي , وقد اعتمد الباحث محكاً قدره (75%) للحكم على مدى جودة كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية , وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

1 - أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي حقق نسبة (76.73%) من معيار الجودة وهذه النسبة اعلى من نسبة المحك (75%) المعتمد في

هذه الدراسة , وهذا يعني أن كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي قد حقق معيار الجودة

2 - أن كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي حقق نسبة (75.4%) من معيار الجودة وهذه النسبة أعلى من نسبة المحك (75%) المعتمد في هذه الدراسة , وهذا يعني أن كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي حقق معيار الجودة .

وفي ضوء النتائج استنتج الباحث عدة استنتاجات منها :

أن معايير الجودة توافرت في كتابي التاريخ وقد توافرت في كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي بنسبة (76.73) وتوافرت في كتاب الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي (75.4)

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث عدداً من التوصيات منها :

- 1 - ضرورة الاهتمام بتأليف كتب التاريخ على وفق معايير الجودة .
- 2 - ضرورة الأخذ بآراء مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في تحسين هذه الكتب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .

وقد اقترح الباحث استكمالاً لهذه الدراسة عدة مقترحات منها :

- 1 - إجراء دراسات ترمي إلى تقويم كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في ضوء معايير الجودة .

- 2 - تقويم أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم .

مشكلة البحث

منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين والعالم يشهد تطورا انفجاريا هائلا في المجال المعرفي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة الامر الذي انعكس بشكل كبير على المجال التربوي في صورة اتجاهات حديثة في التربية والتعليم كان ابرزها تبني الجودة الشاملة في التربية والتعليم في الولايات المتحدة الامريكية في الثمانينيات ومطلع التسعينيات ومنها انتشر تبني هذا المفهوم في العديد من الدول ( عطية ،2009، ص63).

يعيش عالمنا فترة تحديات عظمى نتيجة لثورة المعلومات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الاخيرة وقد اتبعت اليابان وبعض الدول المتقدمة نظام ادارة الجودة الشاملة لحل مشكلاتها الانتاجية ولتحسين الجودة وذلك من النصف الثاني من القرن العشرين ولقد اثبت هذا الاسلوب جدارته لذلك اصبحت كافة مؤسسات العالم اليوم بما فيها المؤسسات التعليمية احوج ما تكون الى الارتقاء بالانتاجية وتحسين الجودة لمواجهة مختلف صور التحديات والتغيرات (الكسجي،2012،ص142).

وعلى ذلك لا بد من الاهتمام بالكتاب المدرسي باعتباره من الادوات التعليمية المهمة ولذلك وجب اتصافه بالجودة وبما ان الجودة هي التطابق مع الاحتياجات والمواصفات وتشديد الرضا التام للأطراف الذين تُقدم اليهم الخدمة او المُنتج وهذا يعني ضرورة تطابق الكتب المدرسية مع معايير الجودة والا فان هناك فجوة ستكون بين ما يمتلكه الطلبة وما تحتويه الكتب المدرسية وهذا يؤدي الى نفورهم من هذه الكتب ومن ثم احباط المدرسين والطلبة وعدم قدرتهم على اداء ادوارهم بشكل فعال وسيؤدي ذلك الى ضعف في تحقيق اهداف الدرس وهذا بدوره يؤدي الى ظهور كثير من الظواهر السلبية التي تصبح مصدر قلق والخوف وتدني مستوى التعليم عموماً ومخرجاته على وجه

الخصوص وهذا يؤدي الى الفشل في العملية التعليمية والاهداف التربوية (اللقاني واخرون،1990، ص81) .

ولما كان الكتاب المدرسي اداة تعليمية ضرورية ومهمة وهذه الاداة ينبغي ان تكون صالحة لذا فمن الضروري عدم الاكتفاء بوصوله الى ايدي الطلبة وإبقائه على ما هو عليه بل من الضروري ان يخضع للتقويم , من اجل الوقوف على نقاط الضعف فيه كخطوة نحو تحسينه وتطويره وكذلك ملاحظة الجوانب الايجابية والفاعلة فيه (الشبلي،2000، ص135).

واصبح الاهتمام بالجودة الشاملة ظاهرة عالمية كما اصبحت المنظمات والحكومات في العالم توليها اهتماما خاصا وخصوصا في ما يشهده المجتمع العالمي من متغيرات كالتيكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية كما اصبحت الجودة لغة عمل دولية وسلاحا استراتيجياً لا يستهان به واصبحت جودة المنتجات والخدمات مسابقة جودة عالمية للوصول الى الافضل على مستوى العالم (مجاهد،2007،ص29).

وهذا ما أكد عليه المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد (عام 2005) حيث اشار الى جملة من التوصيات منها، وجوب مواصلة تطوير الكتب المدرسية ليشمل تطوير الاهداف ، والمحتوى ، والطرائق ، والاساليب ، والاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية ، 2005،ص11).

واكدت دراسات السابقة كدراسة (شحادة ،2010)(الموسوي2011)(الزبيدي2011) على ضرورة اجراء عملية التقويم للكتب في ضوء التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم ،لان ذلك سيؤدي الى تخلف في العملية التعليمية في العراق، لذا لابد من تقويم الكتب في ضوء معايير الجودة العالمية.

ومن هنا تأتي مشكلة البحث حيث يرى الباحث ضرورة عدم الاكتفاء بإيصال الكتاب المدرسي الى الطلبة , وانما يجب على ان يكون الكتاب مصدرا اساسياً للمعرفة للأجيال اللاحقة وبخاصة كتاب مادة التاريخ لما له دور في تعريف الطلبة بماضي امتهم وتراثها وإنجازاتها وابتكاراتها التي طالما تعرضت للسلب والنهب وفضلها على باقي الامم وكمحاولة من قبل الباحث للإسهام في تطوير العملية التربوية التعليمية خدمة للصالح العام في بلدنا الحبيب ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الاتي:-

س/هل تتوفر معايير الجودة الشاملة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية؟

### أهمية البحث

إننا نعيش اليوم في عصر متغير بل سريع التغيير يسوده انفجار معرفي وتكنولوجي وتضخم سكاني وحراك اجتماعي واقتصادي، كما يسوده انفتاح عالمي وتعاون دولي ، وأصبحت التربية في هذا العصر قوة حقيقية بل وسيلة للتسابق والتنافس (الجبوري ، 2001 ، ص 92).

إذ ان التربية حاجة ملحة وأساسية في حياة كل مجتمع من المجتمعات مهما كانت طبيعتها وفلسفتها ، وهي وسيلة من الوسائل الضرورية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق التقدم العلمي والتماسك الاقتصادي والاجتماعي على حدٍ سواء (العفيفي ، 1970 ، ص 80 - 81) .

وتسعى الدول المتقدمة وبإصرار الى تحويل العملية التربوية من فن تحقيق الممكن من الأهداف الموضوعية الى التربية من اجل الإبداع ( رضا ، 2007 ، ص 77).

وتسهم التربية بدور بالغ الأهمية في تحقيق هذا الغاية اذانها تعبير عن حركة المجتمعات وانعكاس لأيديولوجيتها بها تتقدم الامم وترتقي وتستثمر طاقات الانسان فهي

لم تعد حرفة كما كانت في الماضي بل صارت استثمار له عائد ضخم وما من حكومة حرصت على التقدم الا وكانت التربية وسيلته (احمد، 2007، ص15).

لم تكن التربية على مر العصور الا عملية صنع الافراد وبناء المجتمعات وان اختلفت وسائلها قوة وضعفا ومع مرور الزمن تعددت متطلباتها وزادت اعباؤها فالمجتمعات تتغير ووسائل الحياة تتطور بفعل التربية او ديناميكية المجتمع والتربية باعتبارها مجالا لأعداد العنصر البشري واستثماره واساس متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية هي بحاجة ماسة لقيادة تعتمد على اسس علمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه (احمد، 2007، ص7).

وتبرز أهمية التقويم من خلال تعدد طرائقه وأساليبه وأدواته فهناك الاختبارات بأصنافها المتعددة؛ لقياس التحصيل الدراسي للطلبة، وإلى جانبها اختبارات ومقاييس خاصة بالمبول والاتجاهات في ضوء أسلوب الملاحظة أو الاستبانات الموجهة للإدارات أو الطلبة أو مؤسسات التعليم العالي، أما المنهج والكتاب التعليمي فيتم تقويمه بعدة أساليب منها: تحليل المحتوى على وفق معايير محددة معترف بها محلياً وأقليمياً (James, 1993, P22).

وتؤكد (الفتلاوي) أن التقويم أحد العناصر المهمة للكتاب التعليمي، لما له من القدرة على التأثير في عناصر الكتاب الأخرى والتأثر بها، فعملية تقويم أي كتاب تعليمي قد نلجأ إلى التغيير أو التعديل في بعض أهدافه، إذا ثبت عدم ملائمتها، أو عدم مناسبتها لقدرات المتعلمين أو الدارسين، أو صعوبة تحقيقها في ظل الظروف والإمكانات المتاحة، وقد يقوم مؤلف الكتاب بحذف بعض أجزاء محتوى الكتاب وأنشطته، وتعديلها، عندما تكون غير فعالية في تحقيق الأهداف (الفتلاوي، 2006، ص25).

ويرى (ملحم، 2002) أن لعملية التقييم أهمية كبرى؛ لأنها تقدم في نتائجها معلومات ضرورية لكل من المعلمين والطلبة والمسؤولين الإداريين وأولياء الأمور، ولكل المهتمين في العملية التربوية ومتابعة تطورها، من خلال تقييمها على وفق معايير محددة؛ لأن التقييم أصبح من المداخل الرئيسة لتطوير التعليم، لأنه الأسلوب العلمي الذي يتم في ضوءه تشخيصاً دقيقاً للعملية التعليمية، وتعديل مسارها، فهو جزء مكمل لها، وأحد المؤشرات المهمة لمعرفة كفاءة المناهج والكتب التعليمية (ملحم، 2002، ص157).

ويؤكد ذلك مرسى إن التقييم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم، ومقوماً أساسياً من مقوماتها، بل يواكبها في جميع خطواتها، وما يترتب على ذلك من نواحي ايجابية تخدم العملية التعليمية، وتحول الفكر التعليمي نحو الأفضل . لأن عملية التقييم ليست عملية منفصلة أو غير مترابطة أو إنها نتاج منتهي، بل هي عملية متلاحمة ومتكاملة مع عملية التعليم والتعلم، وهذا راجع إلى التغيير الذي يطرأ على التربية في أهدافها ومؤسساتها بين الحين والآخر، إذ إن التقييم ليس مجرد تشخيص لعملية التعليم، والتعلم بل هو أيضاً عملية توجيهية واصلاح لها، تسير جنباً إلى جنب مع أجزاء المنهج التربوي (مرسى، 2002، ص65).

وتبقى الوظيفة الرئيسة للتقييم هو تكوين صورة كلية لمخرجات العملية التعليمية، بهدف التطوير، وتحقيق أفضل النتائج عبر إعطاء فكرة لواقعي المناهج ومؤلفي الكتب التعليمية عن مدى ملائمة تلك المناهج والكتب مع المعايير العالمية للجودة الشاملة والمعرفة الجديدة، التي كشفت عنها الدراسات والبحوث الحديثة في شتى المجالات. (عبد الرحمن، الصافي، 2006، ص325)

ويعد الكتاب المصدر الرئيس لتعلم المتعلمين وهو مصدر مقروء ويجب ان يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي سيتعلمها

المتعلمون ومادام الكتاب يشتمل المعرفة المنظمة وغير المنظمة فهذا يعني يجب ان يكون مفتوح النهاية يسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله لان المعرفة الغير المنظمة هي خبرة اساسية يومية متجددة باستمرار ويجب ان يشكل الحد الادنى من المعرفة المقصودة والكتاب هو لا استخدام الطالب اولا ثم المعلم والكتاب هو ترجمة والتطبيق الحقيقين للمنهاج او هكذا يجب ان يكون (مرعي والحيلة، 2003 ،ص251).

ويؤكد ذلك (العبيد،أحمد،2000) أن الكتاب التعليمي هو أول كتاب يجده المتعلم بين يديه في الغالب، وعلى هذا الكتاب تعتمد علاقته المستقبلية للكتاب ككل، فإن كان الكتاب منفراً شكلاً ومضموناً، انعكس ذلك الأثر السلبي في علاقة المتعلم بالكتاب، فلا بد والحال هذه أن نهتم بإعداده، فنجعله جذاباً، شكلاً ومضموناً (العبيد، أحمد، 2000،ص73).

وانطلاقاً من أهمية الكتاب التعليمي فقد أوصى المشاركون في مؤتمر واقع العملية التعليمية والتربوية المنعقد في عمان (عام 2000) ضرورة أن تتسم الكتب التعليمية بالحدثة والمعاصرة، وأن تكون لغتها سهلة وملائمة لمستوى الطلبة، وأن يراعى في إخراجها وضوح الطباعة، وجودة الورق والتجليد، وتوافر الرسوم والأشكال، كما أكد المشاركون في المؤتمر أن تطوير المنهج لا يأتي إلا بتطوير الكتاب التعليمي ليكون ركيزة أساسية من ركائز تقدم المجتمع (معهد الأونروا، 1982 ،ص45).

وتتجلى مكانة الكتاب التعليمي وأهميته بوصفه أكثر الأدوات التعليمية استعمالاً في المؤسسات التعليمية ، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم، وعلى هذا الأساس تعددت أوصاف الكتاب التعليمي لعل أبسطها "الوعاء الذي يحوي المعارف والمفاهيم التي يراد إيصالها إلى المتلقي" (شعبان، 1983 ،ص 84).

وحرري بنا أن نعطي لعملية تأليف الكتب الدراسية ما تستحقه من اهتمام وعناية، بوصفها شيئاً مادياً ملازماً للمتعلّم، يكون لمحتواه تأثير مباشر قد يتجاوز تأثير الوسائل الأخرى كما يكتسب الكتاب أهمية مضافة؛ نتيجة لما يظهره المعلمون من اهتمام، وجعله المحور الرئيس وأحياناً الوحيد للنشاط العلمي والمادة الدراسية (الشبلي، 2000، ص93).

لذلك تعد عملية تحديث الكتب التعليمية ضرورة لكي يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه، حتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه في بناء أجيال، يمكنها التوافق بسهولة مع متغيرات العصر، على أن يرتبط هذا التطوير والتحديث بآليات نقل المعرفة إلى الأفراد الذين ينبغي أن يسايروا محتوى الدراسة المطورة، فضلاً عن متابعة وتقويم لكل ما يؤدي إلى تفعيل العملية التربوية برمتها (النبوي، 2007، ص 31).

وان كتب المواد الاجتماعية بحكم طبيعتها تعالج مشكلات المجتمع من حيث ماضيه ومستقبله وتطلعاته وهذا يعني دراسة العلاقات الإنسانية ودراسة تطور شخصية الآخرين (الأمين ، 1986 ، ص 11) .

وتعنتي المواد الاجتماعية بدراسة السلوك الانساني الاجتماعي والاقتصادي في اي مكان يعيش به الناس او عاشوا به في الماضي ، ومن ثم فهي مواد ترتبط بمجالات التاريخ والجغرافية وغيرها من العلوم الاجتماعية المختلفة مع التركيز على السلوك الانساني من حيث علاقة الفرد بغيره من الافراد أو علاقته بالبيئة أو بالأنظمة الاجتماعية ( دنيا ، 1982 ، ص 37 ).

ونخلص من ذلك إلى أنّ المواد الاجتماعية تدرس الانسان والبيئة التي تحيط به وتشمل هذه الدراسة علاقة الانسان بأخيه الانسان ، وعلاقته ببيئته الطبيعية

، وما ينشأ عن جميع هذه العلاقات من مشكلات والوسائل التي تصبح فيها هذه العلاقات على افضل صورة ( ابراهيم ، 1976 ، ص 18 - 19 ).

وان مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في معظم المراحل التعليمية ، اذ انها سجل الحياة والمرآة التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتاباتنا التي دونت بها احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها (حميدة وآخرون ، 2000 ، ص 5) .

فدراسة التاريخ تساعد على تقويم الاخلاق والحث على الفضائل ، وتجنب الرذائل فهو اصلح الدراسات لتعليم الانسان الفضائل الخاصة والعامة وغرس روح البحث في نفوس الطلبة ، واكسابهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقويم الادلة والبراهين، وربط اسباب الحوادث بنتائجها ( الصباغ ، 1981 ، ص 112 ) .

ويذكر المسعودي " إن التاريخ علم يَسْتَمْتَعُ به العالم والجاهل ، ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تُقْتَبَسُ ، وآداب سياسة الملوك وغيرها منه تُلْتَمَسُ " . ( صبحي ، بدون تاريخ ، ص 104 ) .

ويقول ابن خلدون عن التاريخ " إن فن التاريخ غزير المذهب ، شريف الغاية إذ هو يوقفنا على أحوال الماضي من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الإقتداء في ذلك لمن يرويه من أحوال الدنيا والدين " ( ابن خلدون ، بدون تاريخ ، ص 106 ) .

ومن هذا نجد إن مادة التاريخ تعني بالمكان والزمان وتفاعل الإنسان معه ونواتج هذا التفاعل ، ومن ثم أدركت الأمم كلها أهمية دراسة التاريخ في تربية المواطن بما يساعدها على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها . وقد عملت هذه الأمم على توجيه هذه الدراسة

بما يتلاءم أو يحقق المثل العليا التي تستهدف في جوهرها الإعداد للمواطنة السليمة ( ألقاني،1984،ص165)(أعامري ، 1995 ، ص 30 ) .

ولما كان التاريخ يمثل فرعاً من فروع الدراسات الاجتماعية ؛ فان مكانته مهمة من بين مناهج المواد الدراسية المختلفة ، نظراً للأهداف التي يسعى لتحقيقها فأهدافه لا تقتصر على تعريف الفرد بماضيه وحاضره وبالتطورات التي حدثت عبر الزمان ، بل تحفزه على أن يكون عنصراً فاعلاً يسهم في تطوير مجتمعه وإشراق مستقبله ، وانه يعرف المتعلم بجذوره واصله التاريخي ، وينمي فيه الإحساس بالانتماء إلى الجنس البشري ، ويزوده بما يحسن حاضره نحو مستقبل أفضل ( خريشة وبشير ، 2000 ، ص 145 ) .

**ومن الأهداف المهمة التي يسعى التاريخ إلى تحقيقها ما يلي:**

1. غرس روح الوطنية في نفوس الطلبة وتنمية وحدة الصف الوطني والابتعاد عن كل ما يشجع على التفرقة العنصرية والمذهبية ، وتنمية روح الإنسانية النبيلة في نفوسهم وتعويدهم الاعتزاز بقوميتهم والاهتمام بالقوميات الأخرى .
2. إفهام الطلبة إن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ، ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب وان لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفايته .
3. إبراز فضل العرب والمسلمين في بناء الحضارة العالمية منذ العصور القديمة .
4. الاهتمام بالأمجاد العربية والإسلامية من اكتشافات واختراعات وعلوم وفنون ، مع إبراز الأسماء العربية اللامعة في جميع الميادين .
5. تأكيد الأساس التاريخي للوحدة العربية الإسلامية لدفع الأخطار التي تشهدها .

6. الأيمان بتنمية التطور والتغير الاجتماعي ، وتعويد الطلبة عدم الخوف من المتغيرات الاجتماعية .

7. تنمية روح التضحية والفداء في سبيل الوطن في نفوس الطلبة .

8. إفهام الطلبة للأحداث الجارية ، ومشكلات الساعة سواء أ كان ذلك العالمين العربي والإسلامي ، أم في العالم ومعرفة ظواهرها المهمة .

9. تأكيد دور العلم والتكنولوجيا في تقدم الشعوب ونهضتها .

10. تنمية روح البحث العلمي والتحليل التاريخي عند الطلبة لمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها ، واستخلاص العبر والدروس منها ، لأن دراسة التاريخ دراسة الماضي لمعرفة الحاضر ورسم خطط المستقبل ( سعد ، 1990 ، ص9190 ) .

ويرى الباحث ان لا أهمية كتب التاريخ اصبح موضوع تقويمها عملاً ضرورياً لبيان ما تعكسه هذه الكتب من الأهداف التربوية اذ ان التقويم التربوي هو حجر الزاوية في كل ما يتعلق بالبرامج التربوية المختلفة ويجب تقويم كتب التاريخ وفق معايير الجودة الشاملة .

وتعتبر الجودة الشاملة من الاتجاهات الحديثة التي لاقت نجاحاً كبيراً في تطوير ادارة المؤسسات عن طريق بناء ثقافة وفلسفة عميقة للجودة بمعناها الشامل داخل الافراد في المؤسسات بجميع مستوياتهم الادارية فلم يعد ينظر الى الجودة من الزاوية الضيقة "المطابقة لموصفات" بل اصبح النظر اليها كجزء متداخل ومرتببط بجميع الانشطة في المؤسسات كما اصبح للعميل معنى اشمل غير المستهلك فيعني العامل في الشركة والجهات الادارية والموردي. (نايف،2007،ص7)

وازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالجودة الشاملة في المؤسسات الانتاجية والخدماتية خلال العقدين الماضين على المستوى الحكومي والخاص واخذت ممارستها تزداد بشكل تلقائي وفقا لمقاييس عالمية حددت لهذا الغرض ولعبت العديد من العوامل دورها الفاعل في تزايد الاهتمام بالجودة الشاملة ومن ابرز هذا العوامل التغيرات الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي ونتيجة للتوسع في التعليم وزيادة في الكثافة الطلابية صاحبها أوجه القصور تمثلت في عدم التناسب بين اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والجودة تعتبر احد العوامل الرئيسية التي ساعدت في رفع روح التنافس بين الشركات والمصانع والخدمات المختلفة. (دعمس، 2008، ص135)

ونحن نعيش الان عصر الجودة حيث ان طبيعة العصر الذي نحن فيه تؤكد على الحرية والجودة معا ويظهر ذلك في جميع أوجه النشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وقد اصبح الاهتمام بالجودة مهما في الفترة الحديثة في المؤسسات التعليمية واصبحت مصطلحا ملحا للخدمة التعليمية كون حقل التعليم لا يختلف عن الحقول الأخرى وبالتالي اصبح التوجه نحو الجودة ميزة للمؤسسة التعليمية واصبحت اجهزة التعليم تستخدم الجودة كمعيار للمنتج التعليمي والجودة هي احد لعوم الادارة الحديثة ويرجع استخدامها الى خمسينيات القرن العشرين عندما دخلت اسس الجودة الى كل الانشطة في جميع العلم ومنها التعليم . (احمد، 2007، ص151)

ولقد اكد الدين الاسلامي الحنيف الى اهمية الجودة من خلال النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة الى ضرورة الالتزام بمبادئ الجودة فقد قال تعالى:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿۱﴾ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿۲﴾ صدق الله العظيم ﴿۳﴾ بِسْمِ  
 اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ ﴿۱﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿۲﴾ قَالَ ﴿۳﴾ الْمَلِكُ: ۲ وقال عزمن

قائل **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿﴾** **مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿﴾** **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿﴾** **﴿﴾**  
**يوسف: ٥٥** وفي الحديث الشريف قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ) والاتقان بمعنى الجودة (ابراهيم،2012،ص33).

ان الجودة الشاملة هي الكلمة السحرية التي طالما تداولتها الالسن خلال الثمانينات من القرن العشرين عادت لتظل من جديد وبقوة في القرن الجديد ان مفهوم الجودة الشاملة من المفاهيم الادارية الحديثة التي تهدف الى تحسين وتطوير الاداء بصفة مستمرة وذلك من الاستجابة لمتطلبات العميل حيث ان الكثير من مبادئها بدأت تنساب تدريجيا من خلال معايير نظام (ISO9001) لادارة الجودة التي تعد تطبيقاته الاساس الذي تبنى عليه تطبيقات الجودة الشاملة (دعمس،2008،ص139).

لذا فان اهمية البحث تتجلى في الاتي :-

- 1-اهمية الكتاب المدرسي ومنها كتاب التاريخ لمرحلة الاعدادية في العملية التعليمية
- 2-اهمية التقويم والذي يعد الطريق الصحيح للكشف عن مواطن الضعف والقصور لاستكمالها ومواطن القوة بهدف تحسين العملية التعليمية
- 3-اهمية المرحلة الاعدادية كون الطلبة اصبحوا في مرحلة النضج تتطلب منهم المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية وانهم على ابواب مرحلة التعليم العالي التي تتطلب منهم اعدادا علميا يتناسب مع التخصصات المختلفة
- 4-اهمية مادة التاريخ بوصفها من العلوم الاجتماعية التي تخص المجتمع
- 5-عدم وجود دراسة سابقة تناولت كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وفق معايير الجودة **على** حد علم الباحث.

6- افادة الجهات المختصة بتأليف الكتب المدرسية ولاسيما كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية من نتائج هذا الدراسة لتطوير الكتب المدرسية بغية تحقيق الاهداف المرجوة منها.

### هدف البحث

يهدف هذا البحث الى ( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وفق معايير الجودة الشاملة ) وذلك للإجابة على السؤال الاتي:

( ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية )

### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على : -

- العام الدراسي 2012-2013
- كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي 2012-2013
- كتاب تاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي 2012-2013
- تحديد معايير الجودة لمجالات الكتاب (مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الانشطة المصاحبة , لغة الكتاب ، الاخراج الفني للكتاب، وسائل التقويم).
- مدرسات و مدرسين العام الدراسي 2012-2013
- المدارس الاعدادية النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي 2012-2013

### تحديد المصطلحات

#### **التقويم (evaluation)**

التقويم لغة :- " هو لفظة يعني بها تقدير القيمة كما في قولهم قوم السلعة اي قدر " (ابن منظور، 1999، ص500).

اصطلاحاً عرفه كل من :-

(مرعي والحيلة، 2000) :- " هو عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمية ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره وتوجيه العناصر وأسسها نحو القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفا "[\(مرعي والحيلة، 2000، ص215\)](#) .

(دمرداش، 2001) بأنه:- " هو عملية اجرائية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها واصدار احكام قيمية تتعلق بالعملية التعليمية التربوية وعناصرها كافة استنادا الى معايير ومستويات معينة في ضوء الاهداف التربوية المحددة " (دمرداش، 1964، ص25).

(الحارثي، 1998):- " هو عملية او نشاط يضم مجموعة من العمليات الفرعية التي تجري لجمع المعلومات عن ذلك المنهاج وتقديرهما معا من اجل المساعدة في اتخاذ قرار صائب بشأنه حذف او تعديلا او تغيرا "[\(الحارثي، 1998، ص35\)](#) .

(ملحم، 2002):- " هو عملية اعداد او تخطيط على المعلومات تفيد في تموين وتشكيل احكام تستخدم في اتخاذ قرار افضل من بين بدائل متعددة القرارات "

[\(ملحم، 2002، ص39\)](#)

(الحموز، 2004):- " هو عملية مستمرة من البحث والاستقصاء تتناول جميع جوانب العملية التربوية من اصدار حكم على مدى تحقيق الاهداف التربوية ومايتبعه من اجراءات عملية تهدف الى تحسين العملية التربوية والتأكد من مدى الانسجام والتوافق بين الاداء والاهداف ويلجا المعلم الى اسلوب التقويم الموضوعي الذي يحدد السلوك النهائي تحديدا دقيقا باعتبار انه سلوك ظاهر يمكن ملاحظته وقياسه بطريقة موضوعية" (الحموز، 2004، ص176) .

(كرو نباخ 1970، المشار اليه في أبي جادو، 2006) بأنه :- "الفحص النظامي للأحداث التي تدور مع إطار برنامج معين وذلك بهدف المساعدة على تحسينه أو تطويره أو تعديله أو استبداله" (أبو جادو، 2006، ص406).

**التعريف الاجرائي للتقويم :-** هو عملية جمع معلومات تتعلق بكتب التاريخ للصفوف الرابع والخامس الادبية بواسطة استبانة اعدت لهذا الغرض .

**الكتاب المدرسي عرفه كل من :-**

(1973,good) :- "بأنه كتاب يتناول مادة دراسية محددة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستعمل فيه كمصدر اساسي للمعلومات" (Good-1973-p2).

(مرعي والحيلة، 2000):- "بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة مناصر الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة التدريسين والطلبة في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الاهداف المتوخاة كما حددها المنهاج" (مرعي والحيلة، 2000، 335).

(عطية، 2009):- "بأنه اداة تعليمية غنية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادي والرسوم والصور والرموز والاشكال والانشطة التي تسهل عملية التعلم وتساعد في نجاح عملية التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة" (عطية، 2009، ص313).

**التعريف الاجرائي للكتب:-** هي الكتب المنهجية المقررة تدريسها لطلبة المرحلة الاعدادية **الفرع الادبي للعام الدراسي 2012-2013** التي اصدرتها وزارة التربية المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق.

### التاريخ History : عرفه كل من :-

(ابن خلدون , بدون) : انه " ذكر الاخبار الخاصة لعصر او جيل " ( ابن خلدون ، بدون, ص32 ) .

(هورنباي, 1974, Hornby) : انه " فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الاحداث الماضية سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية في قطر او قارة او العالم " (Hornby, 1974, P:405) .

(السخاوي , 1981) : انه " فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت ، موضوعه الانسان والزمان " ( السخاوي ، 1981 ، ص 10 ) .

(هيكل , 1985) : انه " ليس علم الماضي وحده ، وانما هو عن طريق استقراء قوانينه ، علم الحاضر والمستقبل " ( هيكل ، 1985 ، ص15 ) .

(امين وآخرون , 1992) : انه " علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " ( امين واخرون ، 1992 ، ص11) .

### المرحلة الاعدادية

هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويتم فيها التخصص علمي او ادبي وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الاتية

1-الصف الرابع العلمي والادبي

2الصف الخامس العلمي او الادبي

3-الصف السادس العلمي والادبي ( وزارة التربية , 2008, ص4)

### المعايير : عرفها كل من:-

(مجاهد، 2007):- "هي مجموعة من العبارات المحددة تحديدا دقيقا وبطريقة علمية والتي تشتمل جميع عناصر المنظومة التعليمية امدخلات -عمليات -ومخرجات اوالتي تستخدمها المؤسسة التعليمية في الحكم على مدى جودة برامجها الاكاديمية ومراجعة وتقييم الاداء بشكل دوري ومقارنة مستوى الاداء فيها بأداء المؤسسات الاخرى المناظرة واتخاذ الاجراءات التي يجب اتباعها كجزء من عملية التطوير المستمر" (مجاهد، 2007، ص7) .

(الغنام، 2001):- "هي مجموعة من المواصفات المطلوبة لتحقيق الجودة الشاملة وتتضمن التالي (التخطيط الاستراتيجي ،والمزامنة المستمرة لتحصيل الطلاب وادارة الموارد البشرية والعلاقات الانسانية في المدرسة واتخاذ القرار والعلاقة مع جميع الاطراف العملية التربوية " (الغنام، 2001، ص15) .

(دعمس، 2008):- "هي وسيلة نظامية لقياس ومقارنة اداء اي مؤسسة تعليمية استنادا الى منظمة من المعايير القياسية المعتمدة او المتفق عليها وذلك بهدف تحديد مدى جودة المؤسسة ومخرجاتها وخطط التطوير الازمة لتحقيقها". (دعمس، 2008، ص204)

**دليل المؤشرات :-** "هي مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقييم الاداء الجامعي في دولة عربية معينة وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة . وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها احدى الجهات الخارجية ، او مستويات انجاز في مؤسسة اخرى يتم اختيارها للمقارنة " (دليل المؤشرات الكمية ، 2008)

(يوسف، 2002) :- "انه أعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات التي يمكن الوصول إليها ويتم على أساسها تقييم مستويات الأداء والمواصفات المختلفة لأي شيء ومن ثم إصدار حكم عليها وفقا للمعايير محدد" (يوسف 2002 ، ص 504).

## الجودة :-

الجودة لغة:- "ج .و .د شئ جيد والجمع جياذ وجيائد با الهمزة على غير قياس وجاد بمالة وجود جودا فهو جواد وقوم جود بوزن هود واجواد بالفتح واجاود بوزن مساجد وجوداء بوزن فقهاء وكذا امرأة جواد ونسوة جود ايضا وجاد الشئ بوجود جودة بفتح الجيم اي صار جيدا "[\(الرازي، 1983، ص116\)](#) .

### اصطلاحا عرفها كل من :-

(الخطيب، 2003) :- "هي يرى ان الجودة في التعليم لها معنيان مرتبطان واقعي وحسي المعنى الواقعي يعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز معايير ومؤشرات حقيقية متعارف عليها مثل معدلات الترفيع ومعدلات الكفاية الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم واما المعنى الحسي فيرتكز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة واولياء امورهم "[\(الخطيب، 2003، ص14\)](#) .

(احمد، 2007):- "هي اسلوب شامل ومستمر في الاداء يشمل كافة مجالات العمل ويشكل مسئولية الادارة ويشمل نظامها كتفة مراحل التشغيل او الاداء منذ التعامل مع المخرجات ومرورا لعمليات تشغيلها واعمالها وتمثيلها خديما وسلعيا بما في ذلك التعامل مع الافراد وصولا الى مخرجات عالية الجودة" (احمد، 2007، ص152).

(مجاهد، 2008):- "هي ثقافة ابداعية يجب ان يشربها جميع المنتسبين الى المؤسسة التعليمية مضمون هذه الثقافة هو تعزيز التحسينات المستمرة في جميع عناصر المنظومة التعليمية امدخلات -مخرجات -تغذية مرتدة اودلك من خلال جميع العاملين وجميع العمليات وجميع الموارد المتاحة وفي جميع الاوقات بهدف الوصول الى مخرجات تعليمية عالية الجودة وقادرة على زيادة الانتاج (مجاهد، 2008، ص 142) .

دليل المؤشرات:-"هي منحى تنظيمي للإدارة والمراقبة يقوم على قيادة الإدارة العليا للمؤسسة للنشاطات المختلفة المتعلقة بتحسين المستمر للجودة ، كما يقوم على اشراك جميع العاملين في المؤسسة في تلك الأنشطة" (دليل المؤشرات الكمية ،2008،ص6).

(ابراهيم،2012):- "هي انتاج المنظمة لسلعة او تقديم خدمة على مستوى عال من التميز بحيث يكون بمقدورها الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها بشكل يتفق مع توقعاتهم ويحقق الرضا والسعادة عندهم من خلال مقاييس تكون قد وضعت من قبل سلفا سواء لإنتاج وتقديم خدمة تتصف بالتميز اي ان الجودة باختصار تعني النوعية العالية " (ابراهيم،2012،ص29).

(دعمس،2008):- "هي تتعلق بمنظور العميل وتوقعاته وذلك بمقارنة الاداء الفعلي للمنتج او الخدمة مع التوقعات المرجوة من هذا المنتج او الخدمة وبالتالي يمكن الحكم من خلال منظور العميل بجودة او رداءة ذلك المنتج او الخدمة" (دعمس ،2008،ص141).

### التعريف الإجرائي :-

هي مجموعة من الخصائص والمعايير المحددة التي ينبغي ان تتوفر في كتب الدراسية للمادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وتلبي الحاجات والمتطلبات اللازمة لمجال التعليم .

يشتمل هذا الفصل على قسمين من أقسام البحث :

**القسم الأول :** يتضمن جوانب نظرية لكل : من التقويم، والجودة الشاملة، وجودة الكتاب.

**القسم الثاني :** يتضمن دراسات سابقة ذات الصلة بالبحث الحالي وجوانب الإفادة منها. وسيقوم الباحث بعرض هذين القسمين على النحو الآتي :-

### القسم الأول : جوانب نظرية

تمثل الأساس الفلسفي والنظري لتطور البحث، والخارطة التي يسير عليها الباحث لتحقيق هدف البحث، ويشمل مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والمعلومات والقوانين التي من خلالها سوف يتم صياغة مشكلة البحث وتشخيص نواحي القوة والضعف فيها. كما أنه يُمَدُّ الباحث بأفكار واسعة عن بحثه وأهدافه للوصول الى نتائج إيجابية. ولأهمية الجوانب النظرية

1. بيان أثر البحث وقيمه وفائدته فيما سوف يضيفه الى الخبرات والمعرفة الإنسانية.
  2. يساعد على تحديد الاهداف ذات القيمة التي سوف تخدم البحث العلمي لاحقا.
  3. اعتمد الباحث جوانب نظرية ذات علاقة بالبحث الحالي لكونه لم يتبن نظرية محددة لذا اختار جوانب نظرية .
- وتتضمن الجوانب النظرية للبحث الحالي المفاهيم والمصطلحات والأفكار الآتية:-

### أ.التقويم Evolution

#### تمهيد

إعتاد الإنسان منذ نشأته الأولى أن يقوم سلوكه الذي كان حركياً من خلال التجربة والتقليد والملاحظة، وبهذا الإسلوب إستطاع أن يطور نفسه ووسائل معيشته المختلفة بواسطة أساليب غلبت عليها الذاتية والفترة والعشوائية، وعند ظهور الحرف كان معلم

الحرفة هو الذي يؤدي بعض أنشطة التقويم، وبظهور الكتابة بدأت عملية التقويم على يد الكهنة والتي كانت تتم إما شفويًا أو آدائيًا، وبقي هذا النوع سائدًا في معظم الحضارات القديمة كالسومرية والبابلية والآشورية والمصرية... أما التربية الصينية القديمة قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة فقد إستخدمت وسائل التقويم التحريرية وأما المجتمع اليوناني القديم فقد إستخدم المعلمون الأوائل من امثال سقراط و إفلاطون يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية كجزء من عملية التعلم (الامام،1990،ص16).

وقد يكون العرب المسلمون أول من وضع إختبارات شفوية لاختبار الرجل المناسب في المكان المناسب بموجب شروط معينة مستمدة من طبيعة العمل او المهنة، فقد أوكل الرشيد إلى الكسائي إختيار المعلمين بعد امتحانهم، والخليفة الواثق بالله العباسي أمر المازني بأن يمتحن جماعه من المعلمين تقدموا لتعليم أولاده، والخليفة المقتدر الأول من شرع بامتحان الأطباء وكان رئيس الأطباء هو الذي يمتحن زملاءه (الامام،1990، ص16-18) .

وفي اوربا كانت أول بادرة مقننة ظهرت في بريطانيا عام (1864) على يد (فيشر Fesher ) اذ قام ببناء مأسماه (كتاب الميزان) ضمنة مقياسا للكتابة اليدوية . وأكد العالم الإنكليزي جالتون(1822-1911) (Jalton) على وجود الفروق الفردية بين المتعلمين سواء كانت هذه الفروق عقلية او عاطفية او جسمية .

إن زيادة عدد المدارس والجامعات وأعداد الطلبة المقبولين فيها في بداية القرن العشرين ادت الى تطورات جذرية في علم القياس والتقييم اذ ظهر ثورنديك (Thorndike) أب حركة القياس والتقويم التربوي في جامعة كولومبيا الامريكية مركزاً على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين مطوراً مجموعة من الإختبارات.... ثم العالم الفرنسي بينيه Binet عام 1905 الذي فتح الباب أمام بناء العديد من الأدوات القياسية التي صممت لكشف وتحليل العديد من جوانب الشخصية الإنسانية.

وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت حركة التقويم والقياس بظهور علم الإحصاء الوصفي والاستدلالي وما لازمه من إستخدام للحاسبات الالية وتطورها مما أضفى عليها كثيراً من الدقة والعلمية والشمول (البياتي،2008،ص 19).

فالتقويم احد الأركان الرئيسية في العملية التربوية لأنه يشخص مسارات العملية ويكشف نواحي الخلل والقصور والقوة والضعف ثم يُمكنُ متخذ القرار بإصدار حكم سليم وموضوعي، لأية عنصر يجري تقويمه ثم محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه، فهو عملية منظمة تتضمن جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات لغرض التعرف على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة، وفي ضوء ذلك تتخذ القرارات لتحسين وتطوير العملية التربوية ( عودة ،1999،ص25).

فالتقويم عملية تشخيصية علاجية اتسعت لتشمل كل ما يتعلق بالتعليم كالمناهج والكتب المدرسية وطرائق التدريس والأشراف التربوي وبرامج تقرير التعليم، انه عملية شاملة لجميع عناصر العملية التربوية، ومستمرة بإستمرارها... وتعاونية إذ يشترك فيها جميع من له علاقة بها... وموضوعية أي تتم بمعزل عن الذاتية والتحيز... وتتسم بالصدق والثبات حتى يمكن الثقة والإعتماد على نتائجها وفي ضوء العرض السابق فعملية التقويم تشمل ما يأتي:

1.تقويم العناصر المادية غير البشرية من طرائق، الاهداف، الكتب، الأبنية، الوسائل التعليمية، الانشطة المدرسية..

2.تقويم العناصر البشرية من تلاميذ، معلمين، إدارة، مشرفين.

(الشبلي،1992، ص 68).

لقد تم تناول التقويم التربوي من قبل المهتمين به من زوايا عدة مختلفة ووجهات نظر متعددة، مما أدى الى تعدد أنواعه وأصنافه وهي كالاتي:

أولاً: حسب المجال التربوي والتعليمي ويشتمل على:

1. تقويم النظم والبرامج التعليمية: ويشمل تقويم المراحل الدراسية المختلفة وما تتضمنه من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات والتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف المرسومة لها.

2. تقويم المعلم : ويتم بوسائل متعددة منها:

أ. تقدير كفاية المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته.

ب. تقدير الطلبة لمدرسيهم.

ج. تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاية المعلم.

د. دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة.

هـ. دراسة دوافع إختيار مهنة التعليم.

و. تحليل عمل المعلم، وتحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمعلم.

3. تقويم الطالب (الفتلاوي، 2006ص55).

ثانياً : حسب وقت إجرائه .

أ. التقويم التمهيدي :- Intial Evaluation وهو التقويم الذي يتم قي بداية البرنامج التعليمي.

ب. التقويم البنائي **Formative Evalution** : وهو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة.

ج.التقويم التجميعي **Summative Evaluation**: وهو التقويم الذي يجري في نهاية السنة الدراسية أو الفصل الدراسي (ملحم 2002ص145).

ثالثاً: حسب الجانب الذي يتم بموجبه إصدار الحكم.

أ.التقويم المعياري: التقويم الذي يتم إصدار الحكم فيه على اداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على المقياس المستخدم نفسه.

ب.التقويم المحكي: الذي يسعى الى تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى (محك) ثابت دون الرجوع الى أداء فرد آخر (الامام،1990، ص26-29).

#### - خطوات التقويم stvides Evaluation

إن عملية التقويم بوصفها طريقة للوصول الى الحقائق ثم إصدار الأحكام والقرارات فهي تمثل الطريقة العلمية في البحث وبحسب الخطوات الآتية:

1. تحديد الموضوع أو المشكلة المبحوثة بشكل دقيق .
2. تحديد الاهداف.
3. إختيار أداة التقويم.
4. جمع المعلومات وتحليلها.
- 5.التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات (العجيلي، 1998،319-320).
6. حصر النواحي التي يمكن ان تؤثر في النتائج ويمكن إجمالها كما يلي:-

أ.التحصيل المدرسي

ب.الاستعدادات العقلية.

ج.كفاية المعلم وإعداده علمياً وتربوياً.

د.الامكانات المدرسية.

هـ. المناهج

و. المشكلات الإجتماعية.

7. إختيار وإعداد القائمين بالتقويم ( جابر، 1983، - ص 55).

### أدوات التقويم : Evaluation tools

نتيجة للتطورات العلمية في قطاع التربية فقد تعددت وتنوعت أدوات ووسائل التقويم، فهناك أدوات أكثر شيوعاً من غيرها منها:

أ- الملاحظة. ب- المقابلة. ج- الإستبيان. د- الإختبارات

هـ- دراسة الحالة و- السجلات التراكمية والبطاقات المدرسية

(الدليمي، 2005، ص 70).

### أهمية عملية التقويم : Impovtance pprocess Evaluation

وتتجلى أهمية التقويم في الامور الآتية:

1. معرفة مدى ما تتحقق وانجز من الاهداف الموضوعية.
2. التعرف على مناطق القوة والضعف في المنهج.
3. التعرف على مدى انسجام الأهداف الموضوعية مع فلسفة المجتمع وحاجاته ومواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة فيه (الحموز، 2004، ص 45).
4. تزويد المعلم بالمعلومات عن مدى نجاحه في عمله.
5. التعرف على مدى إستفادة التلاميذ ونموهم في الجوانب المختلفة أي ما أتقنوه في نواحي المعرفة والعلوم وما إكتسبوه من مهارات وإتجاهات وسلوك.

6. تزويد المسؤولين بالمعلومات عن مدى كفاية أعضاء الهيئة التعليمية.
7. توفير المعلومات عن مدى صلاحية الابنية والبيئة المدرسية.
8. إعطاء معلومات عن مدى كفاية الإدارة المدرسية.
9. تزويد المسؤولين عن مدى صلاحية الكتب المدرسية المستخدمة.
10. توفير المعلومات والبيانات عن الأنشطة والفعاليات المختلفة للطلبة.
11. المساهمة في حساب الكلفة الإقتصادية لتطبيق منهج ما أو إجراء تعديل أو تغيير على منهج ما (الشبلي، 1992، ص 70-71).

### أغراض التقويم : objectsEvaluation

للتقويم أربعة أغراض هي:

1. يعين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ او الضعف في تعلمه وأسبابه.
  2. يعين المتعلم على الرضا وتحقيق الاشباع عندما يؤدي عمله بنجاح .
  3. يساعد المعلم في الحكم على مدى كفاية طرقه في التدريس .
  4. يساعد على إصدار الاحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الاداري.
- (ريان، 1984، ص 431).

مواصفات التقويم الجيد:- يتميز التقويم الجيد في البرنامج التقويمي بالآتي:

1. التقويم عملية هادفة.

2. شمولية التقويم

3. إستخدام أدوات تقييمية مناسبة، وتتصف (بالصدق، الثبات، الموضوعية)

4.التقييم عملية مستمرة.

5.التقييم عملية تعاونية.

6.التقييم عملية متكاملة.

7.التقييم عملية إقتصادية.

8.التقييم عملية تشخيصية علاجية وقائية.

9.التقييم يجري وفقاً لمعايير ومحكمات خاصة.

10.التقييم عملية دائرية تتضمن تغذية راجعة.

(العجيلي، 1998، ص 312-316).

### مشكلات التقييم Evaluation pvblemes

هناك الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه عملية التقييم يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1.شمول وتعدد مجالات التقييم.

2.إن النتائج التي يراد تقييمها تشمل على مجموعة معقدة من صفات عديدة مترابطة مع بعضها.

3.إن النتائج التي نريد قياسها قد تكون معنوية وتجريدية وعامة وليست محسوسة ونوعية وخاصة.

4.إن نتائج النمو والتعلم التي نريد قياسها قد يكون من الصعب تحديدها والتعبير عنها بجمل واضحة ومحدودة.

5. إن وسائل القياس وطرق إستخدامها غالباً ما تكون معرضة للخطأ في الحكم على النتائج التي يراد قياسها.

6. صعوبة إيجاد الأشخاص المؤهلين للقيام بعملية القياس والتقييم

(العبيدي، 1970، ص30).

## ب- الجودة الشاملة quality compvehnsivs

### نبذة تاريخية عن نشأة مفهوم الجودة الشاملة :

إن الجودة الشاملة قد حققت موقعا استراتيجيا في منظمات الأعمال المختلفة ورافق ذلك اختلاف المفاهيم والفلسفات الحديثة حولها مع أن ذلك كما سبق بيانه ليس أمرا جديدا وليد العصر الحديث بل إن له جذوره الموعلة في القدم ولذا نتعرف هنا على التسلسل التاريخي للجودة التي وصلت إلى ما وصلت إليه في عالم اليوم من رعاية وتأكيد واهتمام قبل خمسة آلاف سنة أعلن الملك البابلي "حمورابي" بأن الشخص الذي يبني بيتا ، ثم يسقط هذا البيت ويموت ساكنيه ، فإن هذا الباني سوف يعدم ويقتل ومن هنا سطرت الحضارة البابلية أقدام الاهتمامات بالجودة والإتقان في العمل (ابراهيم، 2007، ص89).

أن جذور الجودة تمتد في الحضارة الفرعونية القديمة ممثلة في الأهرامات والمعابد، وفي الحضارة الصينية في سور الصين العظيم ( سعيد، 2007، ص ٤٧٠).

ان اول مدرسة طبقت معايير الجودة الشاملة فيما يخص المدرسين والطلبة والمنهج الدراسي هي المدرسة المستنصرية التي افتتحها الخليفة العباسي المنتصر بالله في العام 625 هـ بعد ان استمر بناؤها ست اعوام (الدرادكة، والشبلي، 2002، ص35)

## الجودة في الاسلام :

لقد حظيت الجودة الشاملة في الاسلام من حيث المبدأ بعناية كبيرة وخير دليل على ذلك ما ورد في القران الكريم قوله تعالى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿الْأَجْرُؤْفَاءُ﴾** **الْأَنْفَالُ﴾** **الْبَوَّابَةُ﴾**

يُونُسَ هُوًّا يُوسُفَ الرَّسُولَ إِبرَاهِيمَ الْحَجْرَةَ النَّجْمَ الْإِسْرَاءَ الْكَهْفَ ﴿الكهف: ٣٠﴾ قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ

بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿المخاضة﴾ المُنْتَحَنَةَ الصَّفْءَ الْمُنَجَّعَةَ الْمِنَافِقُونَ النَّجَابِينَ الطَّلَاقَ

الْبَحْرَيْنِ ﴿المثاقلة﴾ المَقْلَةَ الْمَعْلَاجَ نَوْحَ الْخَيْنِ الْمُزْمَكِ الْمُنَادِرَ الْفَيْصَمَةَ الْإِسْنَكِ ﴿النحل:

٩٣﴾ وحديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (ان الله يحب عامل اذا عمل عملا ان

يتقنه) رواة البيهقي وفي ذلك دلالة واضحة على تأكيد الاسلام للأخذ بمبدأ الجودة

الشاملة (طعيمة ، واخرون، 2008، ص190\_192 )

جاء الدين الإسلامي الحنيف وفيه نجد التأصيل لمفهوم الإتقان والجودة والحث على إتقان الأعمال وتحسينها والإخلاص في أدائها وفي كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى عما يؤكد أن الجودة الإسلامية تجلت كذلك في الحضارات الإسلامية المختلفة في العصور الماضية ومن أبرز ذلك حضارة المسلمين في الأندلس والتي تجلت في المساجد والقصور ومجالات الحياة المختلفة آنذاك يحث الدين الإسلامي بكل ما فيه المسلمين على الجودة الشاملة والمتمثلة في الاتقان . (الكسجي، 2012، ص133).

والجودة الشاملة تكون في كل أمور المسلمين لا سيما في التعليم والتربية وذلك لاتصال مفاهيم إسلامية عديدة بمفهوم الجودة الشاملة التي شجعت وحثت العلماء الأوائل بالاهتمام بالعلوم الدينية والدينية .

وفيما يلي أهم المفاهيم الإسلامية المتعلقة بالجودة الشاملة

### مفهوم الإحسان:

ان الله جعل الاحسان اعلى مراتب الدين كما كتبه على كل شي من ذلك ماخبرة (علية الصلاة والسلام ) في قصته مع جبريل عليه السلام وفيه فاخبرني عن الاحسان؟ قال: ان تعبد الله كأنك تراه ،فان لم تراه فانه يراك قال :صدقت 1000 الحديث (رواة مسلم) فان الاحسان شرط من شروط تمام الاعمال وقبولها في التشريع الاسلامي يتطلب هذا

المفهوم من المسلم الإحسان في كل قول وكل عمل يقوم به المسلم امتثالاً لقول الله تعالى **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠٠﴾ طَلَبُ الْأَنْبِيَاءِ لِلْحَجِّ الْمُؤْتَمِرِينَ الْكَبِيرِ الْفُرْقَانِ الشَّجَرَةِ النَّبِيَّةِ الْقَضْرِ الْعَمَلِيَّةِ الْوَفْرِ الْقَمَانِ السَّبَابَةِ الْأَجْرَانِ سَبَابًا قَطْرًا يَسِينِ** (الشيخ، 2000، ص 20).

### مفهوم الإصلاح :

قد ورد في القرآن الكريم مفهوم الإصلاح (180) مرة والتي تعود جميعها الى ازالة الفساد والقضاء عليه والعودة الى العمل الصالح وهو ثمرة الايمان الحقيقي بالله حيث نجدد قولة تعالى قَالَ تَعَالَى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٦﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿١٩٠﴾ ﴿١٩١﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿١٩٣﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿١٩٨﴾ ﴿١٩٩﴾ ﴿٢٠٠﴾** **الأنعام: ٤٨﴾ ﴿الْحَقِّقْ لِحُجَّتِكَ الْبَيْتِ الْمَحْرُوبِ وَفِي الدَّلَائِلِ الْظُّوْرِ الْبَحْرِ الْعَبَسِ الْوَجْعَةِ الْحَدِيدِ الْمَثَالِةِ الْمَشْرِ** **الْمُتَّحِنَةِ الصَّبْرِ الْحَجْرَةِ الْمَنَافِقَةِ النَّجَائِزِ الطَّلَاقِ الْبَحْرِ الْمَلِكِ الْقَبْلِ الْمَقْلَةِ الْبَعْلَةِ تَوْجِ الْمُنَّزِلِ الْمَلْأَةِ الْقِيَامَةِ الْأَسْئَلِ الْمَسْئَلَةِ النَّبِيَّةِ النَّزَاعَاتِ عَبَسَ الْبَحْرِ الْأَفْطَلِ الْمَطْفِينِ الْأَشَقْلِ الْبُرُوجِ ﴿هود: ٨٨﴾** والإصلاح بهذا المعنى هو احد الدلالات التي تقوى مفهوم الجودة الشاملة بمعانها الاسلامي داخل المجتمع المسلم (البيلاوي، 2008، ص 188).

إن الإصلاح هو نقيض الإفساد والإصلاح دائما يكون بالتطوير أو بالمثابرة على الإتقان وغير ذلك من الأمور الحسنة التي تؤدي إلى الجودة الشاملة وتحت عليها ولذلك قَالَ تَعَالَى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٦﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿١٩٠﴾ ﴿١٩١﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿١٩٣﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿١٩٨﴾ ﴿١٩٩﴾ ﴿٢٠٠﴾** **الأعراف: ١٧٠﴾ (البيلاوي، 2008، ص 188).**

### مفهوم الإتقان:

وهو الاتيان بالعمل على وجه محكم وبدون قصور فيه والله يحب المتقن في عملة قال رسول صلى الله عليه وسلم (ان الله يحب اذا عمل احدكم ان يتقنه ) الاسلام عند ما يكلف اتباعه بالإتقان في كل عمل يقومون به بجعل حدود هذا التكليف هو القدرة على العمل والاستطاع قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿البقرة﴾ الْقَضَاءُ الْعَجَبِيُّونَ الْيَوْمِيَّ لِقَمَانِ السَّحَابَةِ سَكَبًا قَطْرًا بَيْنَ الصَّافَاتِ حِنَّ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلَّتِ الشُّرُوكَ الْخُرُوكَ الدُّجَانِ ﴿التغابن: ٦٦﴾ والاتقان بهذا المعنى هو احد الدلالات التي تقوي مفهوم الجودة الشاملة بمعناها الاسلامي داخل المجتمع الاسلامي تتجلى كلمة الإتقان في العمل بدون قصور. وبذلك فإن الله تعالى تجلت حكمته في الإتقان في كل شيء في فقال تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿المطففين﴾ الْأَشْقَى الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى الْعَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الْبَيْتِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التَّيْنِ الْعَاقِبِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْعَادِيَةِ الْبَلَدِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْعَصَى ﴿النمل: ٨٨﴾ (طعيمة، 2008ص189).

### مفهوم الشورى :

إن الشورى يفضي إلى الإجماع ينتج من استشارة القوم بعضهم البعض على أمر ليصيروا إلى الإجماع على أجود الآراء وتتجلى الشورى في حياة المسلمين إذ بها عين اتفاقهم وتكاتفهم حيث كان للشورى المكانة العالية في الإسلام إذ وردت سورة باسم "سورة الشورى" لما لمبدأ الشورى من عظمة في الأمة الإسلامية. قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿الرعد﴾ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْجَرِ الْحَمْدِ الْإِسْلَامِ الْكَلِيمِ فَزَيَّرْنَا الْأَنْبِيَاءَ لِلْحَقِّ الْمُؤْمِنُونَ الشُّرُوكَ ﴿الشورى: ٣٨﴾ وتعد الشورى من أهم المبادئ لتحقيق الجودة الشاملة

في العملية التعليمية وذلك لأنها تمكن القائمين على التطوير ورسم السياسات التربوية من أخذ مشورة واقتراحات كل من لهم صلة بالعملية التعليمية .

### مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

المعروف هو كل فعل او قصد حسن شرعا والمنكر كل فعل او قصد قبيح شرعا قال

تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿الْمَائِدَةَ الأَنْعَامُ الأَعْرَافُ الأَنْعَامُ التَّوْبَةُ يُؤْتِنُ هُوَ يُؤْتِنُ

الرَّحْمَةُ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرِ الْجَلَّةِ الْإِمْرَةَ الْكَهْفُ مَرْيَمَةَ طَلْحَةَ الأَنْبِيَاءِ الْحَجَّ الْمُؤْمِنُونَ الْبُورُ

الْفُرْقَانَ الشُّعْرَاءُ النَّبِيُّ الْقَصَصُ الْعَنْكَبُوتُ الْبُورَةُ لُقْمَانَ السَّجْدَةَ ﴿التَّوْبَةُ: ٧١﴾ ويقول

الرسول صلى عليه وسلم (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) إن الأمة الإسلامية تتحلى بالأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر امتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى إذ قال : ﴿صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ﴾ آل عمران: ١١٠ فإن هذا المفهوم من

أهم وأبرز المفاهيم التي يقوم عليها مفهوم الجودة الشاملة (طعيمة، 2006، ص188-

193)

### مفهوم الإخلاص في العمل :

ان المسلم لا يرضى بمجرد اداء العمل المطلوب منة بل يحرص ان يكون العمل

صالحا وخالسا لوجه تعالى : ﴿الْحَقْلَةَ الْمُحَلَّلَةَ نُوحٍ الْخَانَ الْمُزْمَلِ الْمَلَأَهُ الْفِيَامَةَ الأَسْتَلَةَ

الْمُرْسَلَاتِ النَّبِيَّ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِينِ الأَنْطَلَكَ الْمُطَفِّفِينَ الأَشْقَلَ الْبُرُوجِ الطَّلَاقِ الأَعْلَى

الْعَاشِيَةَ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الْبُهْمَنِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحُ ﴿الأَنْعَامُ ٥٢﴾ وقوله رسول صلى الله

عليه وسلم ( انما الاعمال بالنيات وانما لكل أمرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله



الْمُحْسِنِ الشَّرْحِ التَّيْنِ الْعَلَقِ الْفَكَارِ الْبَيْتِ الْبُرْهَةِ الْعَلَابِكِ الْقَطْرَةِ الْبِكَارِ الْعَصْرِ الْهَيْبَةِ ﴿

المجادلة: ١١ فإن العلم هو أحد متطلبات تحقيق الجودة الشاملة وقوله تعالى: ﴿الْحَلِيدِ

الْحَمَالَةِ الْحَيْزِ الْمُبْتَحِنِ الصَّفْرِ الْجَمْعَةِ الْمَنَافِقُونَ النَّجَابِ الْفَلَاقِ الْبَحْرِ الْمَلِكِ

الْقَلْبِ الْجَفَلِ الْمَجْلِدِ نَوْحِ الْغَيْنِ الْمُرْمِكِ الْمَلَأُ الْفِيَامَةِ الْإِسْكَ الْمُرْسَلَةِ النَّبِ النَّارَاتِ

عَبَسَ الْبَكْرَةَ الْإِفْطَرَ الْمَطْفِينِ ﴿ الزمر: ٩

### - مفهوم الحكمة:

إن الحكمة هي درجة أعلى من العلم لأنها تتضمن معرفة الحق والعمل به. لا سيما أنها العلم بحقائق الأشياء وما هي عليه والعمل بمقتضاها. وبذلك فإن الحكم تعني وتثري وتقوي مفهوم الجودة الشاملة في الإسلام قال تعالى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿التَّحْرِي

الْوَاعِيَةِ الْحَلِيدِ الْحَمَالَةِ الْحَيْزِ الْمُبْتَحِنِ الصَّفْرِ الْجَمْعَةِ الْمَنَافِقُونَ النَّجَابِ الْفَلَاقِ

الْبَحْرِ الْمَلِكِ الْقَلْبِ الْجَفَلِ الْمَجْلِدِ نَوْحِ الْغَيْنِ الْمُرْمِكِ ﴿البقرة: ٢٦٩ ، ومفهوم الحكمة

الاسلامية يطغي دلالات كثيرة على مفهوم الجودة الشاملة ويثريه ويفننه ويقويه (احمد، 2012، ص135) .

### - مفهوم الوقت:

إن الإنسان محاسب على الوقت فيما يقضيه لأن الفشل في إدارة الوقت وعدم استغلاله الاستغلال الأمثل يؤدي إلى ما يسمى بالهدر في الوقت فإن النجاح في إدارة الوقت وحسن استغلاله هو أساس نجاح الجودة الشاملة في التعليم في الوقت قال

تعالى أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ بِسْمِ

اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الملك: (2) ف عمر الانسان لا بد ان

يستغل احسن استغلال ولايد من المسارعة والهمة في اداء الواجبات **بقوله تعالى** **أَعُوذُ بِاللَّهِ**

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١﴾ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ** **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ**

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ **البقرة: ١٤٨** وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لن

تزلزوا يوما يوما من القيامة حتى يسأل عن اربع خصال عن عمرة فيما افناه وعن شبابة

فيما أبلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علما ماذا عمل به).

### - مفهوم القدوة :

إن القدوة هي سنة الأنبياء ليقندي بهم الناس ويكفيها شرفا الإقتداء برسولنا الكريم

صلوات الله عليه وأزكى التسليم قال تعالى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴿١﴾ **الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ**

الْمُقَدَّمِ الْمَجْلَدِ نَوْجِ الْمُنَى الْمَرْكَبِ الْمَكْرَمِ الْقِيَامَةِ الْأَسْئَلِ الْمُسْتَلَاتِ النَّبِيَّ النَّارِيَّ عَسِيْرَ

الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ ﴿٢﴾ **الأحزاب: ٢١**. فإن القدوة الصالحة تعد من أهم وأبرز

عوامل نجاح الجودة الشاملة في التعليم .

### - مفهوم التعاون :

إن التعاون هو أساس الإنجاز لأنه يثير دافعية المتعاونين على إنجاز المهام الموكلة

إليهم. فيقول تعالى ﴿١﴾ **الْحُجْرَةِ الْفُرْقَانِ الشَّعْرَةِ الْبَيْتِ الْقَضْرَةِ الْعَبْدِ الْبُرْهِانِ الْقُسْمَانِ**

السَّجْدَةِ الْأَحْبَابِ سُبْحَانَ قَطْرِ بَيْنِ الصَّافَانِ حِينَ الْبُرْهِانِ عَظْمِ فَصَلَتْ الشُّبْرَةِ الْبُرْهِانِ

الْبُرْهِانِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ ﴿٢﴾ **الْبُرْهِانِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ**

الْبُرْهِانِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ ﴿٣﴾ **الْبُرْهِانِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ** **الْبُرْهِانِ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ**

التَّحَنُّنُ لِلْمَلَائِكَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُحَلِّقَةِ الْمَجَلَّةِ نُوحٍ الْمُخَنَّبِ الْمُتَزَكِّ الْمُنْكَرِ الْقِيَامَةِ الْأَسْبَلَةِ الْمُسْتَلَاتِ  
النَّبِيَّ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوُنُ ﴿ المائدة:٢﴾ فإن التعاون يجعل الأداء أكثر جودة وفاعلية

### - الشعور بالمسؤولية :

إن الإنسان مسؤول عن كل ما يقوم به. وتتجلى هذه السمة في المسلمين وذلك لامثالهم لقوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الْحَجَرِ الْحَكِّ الْإِنْبَرَاءِ الْكَهْفِ مَرْتَبَةً ﴿القيامة:٣٦﴾ (طعيمة، 2006، ص202-204)  
فإن أساس نجاح جميع أطراف العملية التربوية الشعور بالمسؤولية الكاملة عن العملية التعليمية من هنا يستخلص الباحث أن مفهوم الجودة ليس مفهوماً غريباً عن الإسلام، بل هو من المفاهيم الأساسية فيه، ويطلب الإسلام به وعلى أعلى المستويات العمل والحياة وهو ليس مرتبط بالإنجازات الدنيوية فقط كرضا المسؤول والمستفيد مع اعتباره لهما وإنما أيضاً هو شرط لصحة العقيدة والعبادة وطريق لرضا الخالق عز وجل وأمر سيحاسب عليه الإنسان في الآخرة .

### بداية مراحل الجودة :

عرف نظام الجودة الشاملة في الاربعينات من القرن العشرين على يد العالم ادوارد الملقب ب(ابي الجودة ) وقد انتشر في الولايات المتحدة الاميركية عندما نشر دينمج اول مقال عن الجودة (ابوالنصر، 2008، ص57).

ان مدخل الجودة الشاملة واساليب درستها قد تعددت كثيرا فقد استعمل (دينمج) مدخل الاساليب والمقاييس الاحصائية لتحسين الجودة في حين اعتمد جوزيف جوران الاساس

الفلسفي لتنمية الجودة الشاملة وتطويرها عن طريق التركيز في عمليات المشاركة والتخطيط للجودة ومراقبتها والتحسين المتواصل لها (السامرائي، 2007، ص92).

وركز فيليب كروسبي في العناية بالمخرجات عن طريق الحد من العيوب باقصى درجة ممكنة ونادى اشيكاو بأهمية تكوين ملفات مراقبة الجودة كعمل تطوعي يشارك فيه العاملون في المؤسسة جمعهم (ابوالنصر، 2008، ص58).

بعد سنوات من الحرب العالمية الثانية اخذ دينمج أفكاره الى اليابان الذين كانوا يتطلعون بعد الحرب العالمية المدمرة الى اعادة بناء اقتصادهم فأصبحت مبادئ دينمج ورقة عمل المحتوى التخطيطي الذي ارادة دينمج وبعد اكثر من ستة عقود اصبحت المنتجات اليابانية مطلوبة على المستوى العالمي (السامرائي، 2007، ص98).

لقد اصبحت نظرية دينمج ظاهرة تلفت الانتباه في امريكا لتركيزها في ارضاء الزبون وقد بدا المديرين الامريكيون يعتنون بجودة المنتج بداية من مصنعي السيارات الى مديري المستشفيات الى رجالالتربية حديثا (الدرادكة، 2001، ص19).

لقد كان التنافس على الجودة قويا بين اليابانيين والأمريكيين ويرى عدد من المراقبين ان سر تقدم اليابان يرجع الى مديري الجودة الذين يعتنون بعمليات التفقيش واساليب قياس الجودة الاحصائية فضلا عن تعبير اتجاهاتهم نحو العمل وتحسين مستوى العمال في تطوير ادائهم الوظيفي وعميلة التحكم داخل العمل ذات طبعية دائرية وقد اسهمت دوائر الجودة المكثفة في تحقيق النجاح الياباني (ابوالنصر، 2008، ص54).

### مراحل التطور التاريخي الجودة الشاملة :

#### المرحلة الاولى : ما قبل الثورة الصناعية

لم يكن في هذا المرحلة مصنع انتاج بمعنى الكلمة فالمصنع عبارة عن ورشة وعدد من العمال يقومون بالإنتاج باستخدام ادوات يدوية وفق معايير جودة بسيطة يحددها

الزبون حسب رغبته ويقوم صاحب الورشة بتلبية رغبة الزبون باعطاء التوجيهات للعمال بإنتاج السلعة المطلوبة وكانت عملية الرقابة على المنتج تتم من قبل العامل بنفسه مع تدقيق نهائي من صاحب الورشة (عقيلي، 2001، ص22).

### المرحلة الثانية : الثورة الصناعية

مرحلة الثورة الصناعية احدثت تغييرات جذرية في مجال الصناعة يمكن تناولها كما يلي:

- 1- ظهور المصنع ليحل محل الورشة واصبح لها شكل وهيكل تنظيمي
- 2- كثرة عدد العاملين في المصنع
- 3- كبر حجم الانتاج بسبب استخدام
- 4- ارتفاع مستوى جودة المنتجات نتيجة استخدام الالة في العمل
- 5- تميزت هذا المرحلة برقابة المشرف حيث كان يتحمل مسؤولية التحقيق من جودة المنتج (عطية، 2009، ص72).

### المرحلة الثالثة : الادارة العلمية

ظهرت الادارة العلمية في مطلع القرن العشرين على يد (فريدريك تايلور) و(هنري فابول) في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وقدمت للعالم الصناعي دراسات الحركة والزمن وسبل تخفيض تكلفة الانتاج من خلال الحد من الهدر والضياع في العمل آنذاك وقد تميزت هذا المرحلة بظهور بمفهوم فحص الجودة والتفتيش على الجودة حيث تستند مسؤولية الفحص الى مفتشين مختصين بالعمل الرقابي على الجودة والتأكد من مطابقة المنتجات المحققة مع المعايير المحددة بشكل مسبق مع التأكد من ان مستوى الجودة مطلوب محافظ عليه باستمرار وكان الهدف من الرقابة في هذا المرحلة هو تحديد

الانحراف او الخطأ والمسؤولية عنة لتوقيع العقوبة المستحقة بحقة وهو ما كان يسمى آنذاك (بالرقابة البوليسية) (مجيد،2002،ص12).

### المرحلة الرابعة : الرقابة الإحصائية :

ظهرت الرقابة الاحصائية على الجودة مع ظهور اسلوب الانتاج الكمي الكبير الذي تميز بمفهوم تتميط وتوحيد الانتاج كأسلوب لتخفيض الاخطاء حيث يمكن من خلالها تسهيل عملية الرقابة على الجودة والاقبال من الجهود المبذولة في مجالها وذلك لان المنتج ذو المواصفات القياسية ذو نمط موحد وهذا النمط مكن الخبراء من استخدام الاساليب والادوات الاحصائية في مجال الرقابة وكان اشهرها نظرية الاحتمالات باستخدام اسلوب العينات الاحصائية حيث صمم كل من هاورد وهاري اسلوب احصائيا لفحص العينات من الانتاج يدل من فحصة كلة وهذا الاسلوب لم يعد مقبولا في عقد الثمانينات الذي اشتد فيه المنافسة ولأنه اسلوب لا يتصف بطابع الدقة ولان فحص العينة لايعتبر مؤشر دقيقا على المستوى جودة الانتاج كلة وهنا يعني احتمال وصول وحدات من الانتاج الى السوق بها اخطاء او عيوب لان ذلك يؤثر سلبا على سمعة المنظمة في السوق (عقيلي،2001،ص23-24).

### المرحلة الخامسة : ضمان الجودة

بدا التفكير بمفهوم ضمان الجودة عام 1956 ثم تطور بعد ذلك ليأخذ أبعاده كأسلوب فعال في مجال الرقابة على الجودة ويقوم ضمان الجودة على الفلسفة مفادها ان الوصول الى مستوى عالي من الجودة وتحقيق دون خطأ يتطلب رقابة شاملة على كافة العمليات من مرحلة التصميم المنتج حتى وصوله الى العميل اذ يشترك جميع العاملين في المنظمة بشكل متعاون في وضع اساليب كفيلة بمنع حدوث الاخطاء في اية عملية واصبح ضمان الجودة احد الاستراتيجيات الاساسية التي تقوم عليها ادارة الجودة الشاملة

وقد تبنت هذا الاستراتيجية العديد من المنظمات الكبيرة الحجم (ابراهيم،1993،ص38).

### المرحلة السادسة: الجودة الاستراتيجية

ظهر مفهوم عن الجودة ما بين عامي 1970-1980 وذلك بسبب دخول التجارة العالمية في حالة منافسة كبيرة بين الشركات لكسب اكبر حصص في السوق وخاصة من قبل الشركات اليابانية التي اغرقت اسواق العالم بمنتجاتها ذات الجودة المتميزة والاسعار المعقولة وتشير الكتب ان شركة IBM الاميركية هي اول شركة تبنت ادارة الجودة الاستراتيجية للوقوف امام الزحف الياباني (عقيلي،2001،ص28).

### المرحلة السابعة : ادارة الجودة الشاملة

ظهر هذا المفهوم عن الجودة بعد عام 1980 ومازال مستمر الى الان وسبب ظهوره هو تزايد المنافسة العالمية واكتساح الصناعة اليابانية للأسواق خاصة اسواق البلدان النامية وخسارة الشركات الامريكية والاوربية لحصص كبيرة من هذه الاسواق وازاء هذه الوضع قامت المنظمات الامريكية بتطوير وتوسيع مفهوم ادارة الجودة الاستراتيجية باضافة جوانب اكثر شمولاً وعمقا واستخدمت اساليب متطورة في مجال تحسين الجودة والتعامل مع الزبائن والموردين وتفعيل اساليب ضمان الجودة لتصبح اسلوبا رقابيا استراتيجيا على الجودة (فريد،1994،ص9).

### مبادئ الجودة الشاملة :

principles management quality comprehensive

تتمثل الجودة الشاملة في مجموعة من المبادئ وتركز في مجملها على تحسين الجودة الشاملة. وانه بتطبيق هذه المبادئ يتم التوصل إلى مستوى متميز من الجودة ويمكن تلخيص هذه المبادئ على النحو الآتي:

1- التركيز على رضا العميل وذلك بتلبية حاجاته وتوقعاته الحالية والمستقبلية.

- 2- تشجيع وتبني الأفكار المبدعة.
- 3- الشمولية حيث ان الجودة الشاملة تشمل جميع مجالات الخدمة وجميع الافراد
- 4- التركيز على روح الفريق الواحد لتحقيق الجودة الشاملة
- 5- تنمية مفهوم الإدارة الذاتية من خلال المشاركة في إبداء الآراء الإيجابية
- 6- الاهتمام بالأنشطة الفردية والجماعية بتحفيز العمليات الإنتاجية 7
- 7- تقادي الأخطاء وذلك من خلال القيام بالأداء في العمل بصورة صحيحة منذ الخطوة الاولى (طعيمة، 2008، ص71).
- 8- التركيز على التحسين المستمر.
- 9- استقلالية إدارة الجودة الشاملة.
- 10 التركيز على الوسيلة. وهذا من أهم مفاهيم إدارة الجودة الشاملة.
- 11 - تدفق برامج الجودة من الإدارة العليا لتعم الجميع وذلك للمشاركة الإيجابية
- 12 -اهتمام بإنشاء قنوات الاتصال الأفقية والرأسية وذلك لتسهيل انتشار مفاهيم الجودة الشاملة في المؤسسة
13. الاحتفال بالنجاح وتحقيق الإنجازات وذلك لدعم القائمين على هذه الإنجازات وتنميتهم وحثهم على الاستمرارية وبهذه المبادئ فإن إدارة الجودة الشاملة تستطيع تنمية المؤسسات وإيصالها إلى القمة وذلك بتحقيق هذه المبادئ (احمد، 2003، ص176).

### أهمية وفوائد الجودة الشاملة

إن الجودة الشاملة هي النظام الذي بوسعه تحقيق التحسين في المؤسسات إذ أنها تعتمد على الشمولية في كل شيء والاستمرارية وغيرها من المبادئ التي تهيؤها لتحقيق الجودة الشاملة فمن فوائدها تلبية حاجات وتوقعات الزبائن ومشاركة جميع أجزاء المنظمة والتعرف على جميع الكلف المرتبطة بالجودة، والحصول على الأشياء الصحيحة من المرة الأولى وذلك يقلل الفاقد والضياع وتطوير الأنظمة والإجراءات التي تدعم الجودة، وتطوير عملية

مستمرة للتحسين. إضافة إلى تحسين في الربحية والقدرة على المنافسة، وزيادة الفعالية التنظيمية ورفع معنويات الموظفين داخل المؤسسة وتحسين ولائهم للعمل وبالتالي زيادة إنتاجيتهم، وتعزيز سمعة المؤسسة والمساعدة على التركيز على الأولويات (العزاوي، 2005، ص52).

### رواد الجودة الشاملة

إن مصطلح الجودة الشاملة ظهر نتيجة لفسفات عديدة تضمنت العديد من المبادئ المرتبطة ببعضها فإن هذه الفسفات ساهمت في بناء مدخل أساسي لإدارة الجودة الشاملة. حيث أن هذه الفسفات كانت نتيجة لمساهمات عدد من العلماء من أبرزهم

#### (Edward Deming) إدوارد ديمينج :

ولد في 14 أكتوبر عام 1900 في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت وفاته في ديسمبر 1993 واصل دراسته حتى تخرج عام 1922 من جامعة (وايومينج ) مهندس وحصل على درجة الدكتوراة في الرياضيات من جامعة(بيل) (سليمان، 2000، ص11).

وعمل أستاذ بجامعة نيويورك، سافر لليابان بعد الحرب العالمية الثانية بناء على طلب الحكومة اليابانية لمساعدة صناعتها في تحسين الإنتاجية والجودة وقد علم اليابانيين بأن الجودة الأعلى تعني التكلفة الأقل. وقام ديمينج خلال سنوات عمله باليابان بتأسيس فلسفته حول الجودة وتركيزها في ( ١٤ ) نقطة التي أصبحت فيما بعد المفردات التي اعتمدها الإدارة العليا في اليابان وفي معظم البلدان الصناعية. وفيما يلي عرض مختصر للنقاط الأربع عشرة:

- تهيئه حاجة مستمرة للتعليم المدرسي.
  - تبني خلق فلسفة جديدة للتطوير المستمر.
  - منع الحاجة إلى التفيتش ١٠٠% .
  - عدم بناء القرارات المدرسية على أساس التكاليف فقط.
  - تطبيق فلسفة التحسينات المستمرة .
  - الاهتمام بالتدريب المستمر في جميع الوظائف الجامعية
  - توفر قيادة مدرسية واعية وديمقراطية.
  - القضاء على الخوف لدى قيادات الجامعة.
  - إلغاء الحواجز في الاتصالات بين العاملين والقيادات
  - منع الشعارات والتركيز على الإنجازات والحقائق
  - منع استخدام الحدود القصوى للأداء؛ أي لا حدود للتفوق.
  - تشجيع التعبير عن الشعور بالاعتزاز والثقة .
  - تطبيق برنامج التحسينات المستمرة في جميع المدارس.
  - توفيق التعرف على جوانب العمل المختلفة بالتبديل.
- (النجار 1999، ص76-77) .

- وقد ابتكر ديمنج "الأمراض السبعة المميّنة" التي تصيب الإدارة. حيث ذكر أن أيّاً من ( هذه الأمراض السبعة بإمكانه منع أو إعاقة تحسين الجودة. وهي كالاتي:
- الفشل في توفير موارد بشرية ومالية مناسبة لتدعيم الهدف من تحسين الجودة .
  - التأكيد على الأرباح قصيرة الأجل والفائدة التي يحصل عليها المساهم .
  - اعتماد تقييم الأداء السنوي على الملاحظات والأحكام .
  - عجز الإدارة نتيجة التنقل المستمر بين الوظائف .
  - استخدام الإدارة للمعلومات المتاحة بسهولة. دون الاهتمام بما هو مطلوب لتحسين العملية.

- تكاليف العناية الصحية الزائدة

- الأعباء القانونية الزائدة. (ويليامز، 2005، ص11).

وقد أنشأت جائزة ديمنج في (عام ١٩٥١ م ) تقديرا لجهوده وقد أصبح من المؤلف لدى المؤسسات الراغبة في تحسين الأداء في منتجاتها وخدماتها أن تسارع إلى جائزة ديمنج للاستفادة ليس لما يترتب عليها من شرف التكريم فقط وإنما بسبب التحسينات الداخلية التي تترتب على التطبيق المطلوب للرقابة الشاملة على الجودة. ويمكن فنيا اعتبارها المصدر الأكثر اتساعا للإلهام لأن التجهيز يتطلب الاستعانة ب (إتحاد العلماء والمهندسين الياباني)الهيئة المشرفة على الجائزة. ومن شروط منح الجائزة السياسات كيف يتم التحديد ونشر السياسات ونتائجها والرقابة من اجل التحسين وتأكيد على الجودة (ماهوني، 2000، ص108) .

### (Juran) جوران :

ولد عام 1904 وهو امريكي من اصل روماني نزع والده الى امريكا ولم يكن قد بلغ عامة الاول تعليمة الاساس كان في الهندسة الكهربائية والقانون وعمل استاذا بجامعة نيويورك (فريد، 1998، ص30).

لقد لعب جوران دورا كبيرا ومبكرا في تعليم المنظمات الصناعية اليابانية كيفية تحسين منتجاتها ونادى بأهمية الالتزام بتحسين جودة المنتج، والتخطيط للجودة وقد استخدم جوران الإحصاء للسيطرة على الجودة والتحسين المستمر لكل مجال من مجالات جودة المنتج. أماوجهة نظر جوران فيما يخص بناء إدارة الجودة الشاملة فتركز في عدة خطوات وهي

- أن مجلس الجودة يضم المدراء الأقدمين في الإدارة العليا حيث يقومون بتأسيس سياسات الجودة وتحديد أهدافها بالإضافة إلى تحقيق موارد التخطيط وإجراء التغييرات الضرورية في الأداء .

- يتوجب أن تعتمد الأهداف على الأداء التاريخي. إذ يتوجب أن تعتمد أهداف المستهلكين على المقارنة المرجعية تحتاج البنية التحتية للمنظمة للتغيير لمطابقة أهداف الجودة في المنظمة.

- لا بد من توفير الموارد الضرورية لتحقيق نجاح الخطط. حيث أن فلسفة جوران تؤدي إلى تطوير جودة التعليم الجامعي في تخطيط الجودة ومراقبة الجودة وتحسينها وإنشاء مجلس أعلى للجودة الجامعية وتحقيق وفورات ضخمة في أداء المدارس عن طريق القياس وحل مشكلات تدهور الجودة (عبدالعزیز، 2000، ص108).

### (Phlip Crosby) فليب كروسبي :

ولد عام 1926 بالولايات المتحدة الأمريكية وهو اول من نادى بمفهوم العيوب الصفرية في الستينيات من القرن العشرين واهتم بوضع معايير لقياس الخلل وقياس التكلفة الاجمالية للجودة . (البكري، 2003، ص37).

استمر كروسبي عاملا في مجال الجودة ( ٣٨ ) عاما. وقد ألف العديد من الكتب المعروفة في الجودة منها (الجودة مجانية) و (جودة بلا دموع) وقد أورد عليّات الخطوات التي حددها كروسبي لتحسين الجودة وهي كالآتي:

- أن يكون هناك التزاما واضحا في الإدارة نحو تحسين الجودة.

- إيجاد فرق كمجموعات تكون ممثلة لكل الأقسام داخل المؤسسة.
  - إيجاد مقياس للجودة لمعرفة ما إذا كان هناك أية مشاكل حالية أو محتملة في المنتجات والخدمات المطلوبة.
  - تحديد تكلفة تقييم الجودة وكيفية استعمالها كأداة في الإدارة.
  - العمل على معرفة أفراد المؤسسة للجودة واهتمام كل منهم بتحسينها.
  - اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المشاكل أو الصعوبات.
  - تشكيل لجنة لبرنامج " خلو المنتج من العيوب".
  - تدريب المديرين لأداء دورهم في عملية الجودة.
  - تخصيص يوم "خلو المنتج من العيوب" لتعريف كافة موظفي المؤسسة بوجود إدارة الجودة الشاملة وأن هناك تغيير قد حدث في المؤسسة.
  - تشجيع الأفراد والجماعات على وضع أهداف لتحسين الجودة.
  - تشجيع الموظفين على إبلاغ الإدارة عن أي صعوبات يواجهونها خلال إنجاز أهداف تحسين الجودة.
  - تقدير جهود كل الموظفين المشاركين في برنامج تحسين الجودة.
  - تشكيل مجالس دائمة للجودة لتلتي بشكل دوري.
  - تكرار الخطوات السابقة للتأكيد على أن عملية الجودة يجب أن تكون مستمرة.
- (عليما، 2004، ص 25-26).
- وينتج من تطبيق مبادئ الجودة في التعليم الجامعي لدى كروسي أن الجودة الجامعية هي التوافق مع المواصفات النمطية المتفق عليها مسبقا. وتعني منظومة الجودة منع وتجنب الانحرافات.
- وكذلك قلة الوقوع في الأخطاء في معدل الأداء الجامعي. وقياس الجودة هي تكلفة عدم التوافق ويجب أن تهتم إدارة الجامعة وتطبق مبدأ الإدارة بالالتزام. وقياس الجودة ونشر

الوعي بأهميتها واستثمار الموارد البشرية والتأكيد على التعليم ومراجعتة وتقييم التحسينات واعتبار الجودة عملية مستمرة في الجامعة (النجار، 1999، ص78).

### آرمود فيغنباوم Armod Feigenbaum

ولد عام 1920 وهو اول من بمفهوم المراقبة الشاملة للجودة موضحا ان مسؤولية تطوير وتخطيط الجودة تقع بالدرجة الاولى على ادارة الانتاج اما الانشطة الاخرى فمسئوليتها ثانوية . (دراكة ، 1995، ص19)

لقد طور فيغنباوم مفهوم السيطرة الشاملة على الجودة حيث أشار إلى أن المسؤولية عن الجودة يجب أن تكون على من يؤدون العمل ويشار إلى هذا المفهوم بالجودة من المنبع ويعني أن كل عامل أو موظف يجب أن يكون مسؤولاً عن أداء عمله بجودة كاملة (عبدالعزيز، 106، 2000).

وتركز فلسفة فيغنباوم على عشر نقاط وهي كالآتي كما أوردها عليمات:

- يجعل الجودة عملية واسعة النطاق
- تكون الجودة والتكلفة متكاملة.
- تعني الجودة ما يفهمه العميل.
- توفر الحماس لدى الأفراد العاملين تجاه الجودة.
- تعتبر الجودة أسلوباً في الإدارة
- تكامل في الجودة والإبداع.
- تعتبر الجودة عملية أخلاقية.
- يستمر تطوير الجودة.
- يسعى لتخفيض التكلفة وزيادة فعاليتها ومراعاة الزمن في الإنتاج.

- تنفيذ الجودة من خلال نظام شامل يرتبط بالعميل والمصدر (عليما، 2004، ص26).

**كاورو ايشيكوا (Kaoru Ishikawa) :**

ياباني الاصل وهو تلميذ لجوران يطلق عليه الاب الحقيقي لحلقات الجودة اذ كان له السبق في تكوين مجموعات صغيرة من العاملين تتراوح ما بين 4-8 عمال يشكلون حلقة الجودة والانضمام تطوعي ويرأس الحلقة مدير المنظمة او مدير القسم (الموجي، 1995، ص14).

تعتمد فلسفة ايشيكوا على نشر التعليم في صفوف العاملين وأن الأفراد المتعلمون بمقدورهم حل ومعالجة المسائل المتعلقة بالمنتجات وعمليات الإنتاج في آن واحد كما بمقدورهم العمل على تحسين أوضاعهم أما دور الإدارة العمل بمثابة المدرب والاستماع للحقائق والمعطيات التي يقدمها العاملون فإن وظيفة السيطرة على الجودة لا تحتاج أن تعزل في إدارة خاصة بها (العلي، 2006، ص530).

### ج. جودة الكتاب المدرسي

تعد الكتب المدرسية عنصراً رئيساً من عناصر العملية التعليمية ، وتتعدد المعايير والمواصفات الواجب توافرها في الكتب لكي تتسم بالجودة والفاعلية ومن العوامل المرتبطة بالجودة :

أصالة البرامج وجودة الكتب من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والاسلوب ، ويتوقع انه كلما زاد الارتباط بين المقرر الدراسي والواقع زادت فاعلية التعلم وادراك الطالب قيمة ما يتعلمه ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم وبذلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات (عليما، 2004 ، ص 125).

وهذا ما اكد عليه شحادة ان جودة الكتب المدرسية تتمثل في الاهتمام بشكلها ومحتواها ووضوح غايتها وامكانية تحقيقها وواقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين (الطلاب ، اولياء الامور ، مؤسسات المجتمع) الى جانب الاهتمام المتمثل بجودة طرق التدريس ووسائل التقويم من اجل التحسين المستمر لعمليتي التعليم والتعلم الموجه لتطوير قدرات ومهارات الطلبة.(شحادة، 2010 ،ص 53).

وتعد العملية التعليمية نظاماً انتاجياً يعتمد على مجموعة مستلزمات يكون الكتاب المدرسي مدخلاً اساسياً وخطة ضرورية تعتمد على المؤسسة للحصول على المخرجات ، اي خصائص وسمات المخرجات المطلوبة من العملية التعليمية الا ان جودة الكتاب وما يتضمنه من موضوعات تعبر عن المهارات التي يحملها الخريج في مجالات التخصص المعرفية والمهنية.وتأسيساً لما تقدم ان جودة الكتاب ينبغي ان تتصف بأن:-

- 1-تمتلك الكتب القدرة على التعبير عن التطورات العلمية والتقنية للمجتمع
  - 2-تتفاعل مع حركة المجتمع وتطويرة
  - 3-تتفاعل الكتب مع حقل العمل ومع الطموح في مجالات التطور العلمي والمعرفي
  - 4-تكون الكتب مترابطة ومتناسقة في الشكل
  - 5-تواكب الكتب التحديث والمتابعة العلمية في مجال التخصص
  - 6-يعبر المحتوى عن معايير (ضمان الجودة) وهي الصدق
  - 7-يمتلك الكتاب القدرة على جذب اهتمام الطلبة ويعزز دافعيتهم للتعلم
- (الزبيدي ، 2005 ،ص 417).

ويرى جوران ان التخطيط للجودة يمر بعدة مراحل اخرى نرى انه يمكن تطويعها لتتنطبق على الكتاب المدرسي وهي :-

أ. تحديد المستفيدين

ب.تحديد الاحتياجات

ت. تطوير مواصفات المنتج لكي تستجيب لحاجات المستهلكين  
ث. تطوير العمليات التي من شأنها تحقيق تلك المواصفات او المعايير المطلوبة.  
ج. الاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.  
ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات وجد ان الاهتمام بتحسين جودة الكتاب الذي يقدم الى الطالب هي احد العناصر المهمة لمواكبة النظام العالمي الجديد والانفتاح الفضائي وعصر العولمة وما يتطلبه من تحديث لمعلومات الكتاب الذي يضيف على الكتاب ثقافة متميزة ومتحضرة تتماشى مع الثقافات الاخرى مع الحفاظ على الاصاله.

### الجودة الشاملة في الكتاب المدرسي :

يتناول نظام الجودة الشاملة جميع جزئيات النظام التعليمي ، ويشمل ذلك المنهج الدراسي الذي يعد عنصراً مهماً من العناصر التي تقع في بؤرة النظام التعليمي بما فيه من مدخلات وعمليات ومخرجات وما يرافقها من تقويم وضبط وتحسين ، ولما كان المقرر الدراسي يشكل عنصراً اساسياً من عناصر المنهج ، وجب ان تتناول الجودة الشاملة الاهتمام بالمقررات الدراسية من حيث محتواها ، وطريقة عرضها، وصياغتها ، مما يسهل على الطلبة الاستفادة منها في عملية التعلم.  
(عقيلي ، 2001 ، ص 119).

لكي يتصف الكتاب بالجودة لابد من توفر عوامل متعددة تتمثل في اصالة وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والاسلوب والى اي مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصية الطالب ، وكلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع كلما زادت فعالية التعلم وادراك الطالب قيمة ما يتعلمه ، ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم ، ويوظف ما اكتسبه من خبرات.

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي وصلته بالتقدم العلمي والتكنولوجي ، والانفجار المعرفي الهائل الذي تشهده مجتمعات اليوم في مجال الاتصال ونقل المعلومات من خلال شبكات الانترنت ، وجب تطوير مناهجها ومقرراتها على مستوى التعليم العام ، وفقاً لذلك ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة للجودة في المقررات الدراسية منها:

- ادخال التكنولوجيا الحديثة في المناهج بغرض تطوير الكتاب وتبسيط الواقع النظري للمفاهيم العلمية الى واقع عملي يسهل على الطالب والمدرس تعلمه بهدف تحسين الناتج التعليمي.

- ادخال علاقة العلم والتكنولوجيا والمجتمع في المقررات الدراسية.

- التقويم المستمر للمقررات الدراسية بغرض مراجعتها ومحاولة التعديل والتغيير بما يتلائم مع روح العصر.

( ياسين ، 2008 ، ص 65).

### ضمان جودة الكتاب المدرسي :

يقصد بضمان جودة الكتاب المدرسي ، جميع الاتجاهات والاهداف والاجراءات والافعال التي من خلال وجودها او استخدامها ، تضمن الموائمة مع المعايير المناسبة لضمان جودة الكتاب المدرسي لابد من توفير عدد من المواصفات والشروط والاسس التي يجب على مؤلفي الكتاب المدرسي اخذها بلحسبان ، يمكن تلخيص أهم المواصفات التي تؤمن الاطار الضامن لجودة الكتاب المدرسي على النحو الآتي :

- تكون له اهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس.

- تكون له مقدمة توضح اهدافه وطريقة بنائه.

- تكون له عناوين رئيسة وفرعية لكل موضوع.
- يتلائم مضمونه مع محتوى المنهاج.
- يكون اسلوبه في عرض المادة متدرجاً ومنطقياً ومتكاملاً ومتربطاً.
- يحتوي على الرسوم والاشكال التوضيحية المناسبة.
- يتناسب مع مستوى المتعلم في لغته واسلوبه وطريقة العرض.
- يوجه المتعلم الى النشاطات المتنوعة ذات الصلة.
- يربط بين الامور النظرية والتطبيقية.
- ينمي اسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلم ، ويزيد قدرته على البحث والاستقصاء .

### دواعي تطبيق معايير الجودة في الكتاب المدرسي :

ان احداث التنمية لم يعد كافياً ولا كفيلاً بتحقيق الارتقاء بالانسان العربي ، حيث ان تطور العلوم والفنون وما صاحبها من تغيرات ضخمة قد أتى بمفاهيم جديدة في مشارق الارض ومغاربها مثل (حلقات الجودة ، الرقابة على الجودة ، والجودة الشاملة وغيرها) وبالتالي لامناص امام الانسان إلا الاخذ بهذه المفاهيم والاسراع بتطبيقها حتى لا يصبح خارج نطاق الزمن ومن واجب جميع المنظمات العاملة في مجالات التنمية الادارية والمؤسسات العاملة في مجال التعليم تطبيق هذه المفاهيم.

(آل شيخ ، 2004 ، ص 53).

ونظراً لأهمية الكتاب في حياة كل فرد وجب ان تكون كتب عصرية تتناسب مع معايير الجودة لذا دعت الحاجة الى تطبيق الجودة في الكتب المدرسية.

- 1.التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وانتاج وصناعة المعرفة.
- 2.مراعاة احتياجات سوق العمل التي تطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير الكتب المدرسية من خلال تبنيها معايير الجودة.

3. العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الاكاديمي التي يجب ان يصل اليها الطالب وذلك لمواصلة التعلم في اي مكان من العالم.
4. الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي ينتج عن العولمة.
5. التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع الى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
6. التطور في استخدام كافة اساليب تكنولوجيا التعلم (البربري ، 2008 ، ص 19).

### معايير الجودة الشاملة في الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي ذا أهمية كبرى ، لانه احد المصادر الرئيسة لتزويد الجهات المسؤولة بمعلومات صادقة عن الكتاب ومدى تحقيقه لاهدافه ، وهناك عدد من الشروط والمعايير الواجب توفرها في الكتاب المدرسي ، والتي يمكن من خلالها ان نحكم على صلاحية الكتاب او عدم صلاحيته ، ويقصد بالصلاحية هنا قدرة الكتاب شكلاً ومضموناً على تحقيق اهداف المنهج. (عمار ، 2006 ، ص 35).

### معوقات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :

ان تبني القيادات. الإدارية في المؤسسات التعليمية لمفاهيم تقليدية يؤدي إلى تعويق خطير في ترسيخ مبادئ الجودة الشاملة، الأمر الذي يدعو إلى تغير ثقافي شامل في كثير من المعتقدات والقيم الأساسية والتخلص من بعض النظم القديمة، والعمل على تهيئة المناخ الملائم، ومن بين المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية ما يأتي: (عبد الباقي، 2000، ص 254).

1. افتقار النظام المعلوماتي في المؤسسة التعليمية للتكنولوجيا الحديثة:

يرى حمادات ان عدم اعتماد النظام المعلوماتي في المؤسسة التعليمية على التكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى ضعف النظام المعلوماتي وتخلفه في بناء أجهزة

الاتصال وترسيخها المسؤولة عن نقل المعلومات بين النظم الفرعية للمؤسسة وتوصيلها لصانعي القرار في الوقت المناسب، وفي دراسة للمركز العربي للبحوث التربويّة، اكدت هذه الدراسة ان نظم المعلومات بمنزلة الجهاز العصبي للجودة الشاملة في أي مؤسسة تعليميّة (حمادات، 2007، ص53).

2. استعجال النتائج في الامد القصير: يرى (يونس 1997) ان إدارة الجودة الشاملة تعد بمنزلة إستراتيجية للتطوير التنظيمي طويل الامد، لكن بعض المؤسسات تستعجل النتائج وقد يسبب ذلك نوعا من الارياك، فتركز بعض النتائج في العمليات بدلا من التركيز في النتائج والبعض الآخر يركز في النتائج، وبعدها مؤشرا إلى النجاح. (يونس، 1997، ص82)

3. عدم توفر العناصر المدربة والمؤهلة لتطبيق مدخل الجودة الشاملة:- يُعد التدريب احد اركان الجودة الشاملة في المؤسسات التعليميّة، وان اهمال هذا الجانب يؤدي إلى مشكلات لصانعي القرار والمسؤولين عندما يرغبون في تطبيق او استحداث أساليب الجودة الشاملة، وهذا ما اكده المركز العربي للبحوث التربويّة في سلسلة إصداراته عن الجودة الشاملة في مجال العمل التربويّ

4. اعتماد برامج الجودة الشاملة على خبراء بالجودة أكثر من اعتمادها على الاشخالص العاديين في المؤسسة التعليميّة، الأمر الذي يؤدي إلى مقاومة التغيير من بعض القيادات وربما من الاساتذة والإداريين (عبد الباقي، 2002، ص42).

5. انفراد المسؤولين في المؤسسات التعليميّة بالقرارات وعدم سماع الرأي الآخر؛ بسبب سيادة اتجاهات خاطئة لديهم منها الشك في قدرة الاخرين، والثقة المطلقة بأنهم أكثر حكمة وأصوب رأياً، الأمر الذي يؤدي إلى التمسك بحرفية اللوائح والقوانين بحيث

تشكل عائقا إمام تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية. (الاغيري، 2005ص 188)

6. التركيز في مفهوم التقييم الضيق وعدّه مجرداً للقياس والتقدير واغفال الابعاد المهمة للتقويم، التي تستهدف التطوير والتحسين، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الرقابة المنتظمة على الأداء وانعدام التحكم في مختلف المتغيرات ومن ثمّ اهدار الوقت وعدم إتقان العمل. (المركز العربي، 1990، ص 33)

7. قلة الامكانيات المالية والبشرية:- يرى ابن فاطمة ان قلة الموارد المالية تشكل في الغالب عائقا امام توفير متطلبات تطبيقها لاسيما ان أكثر المؤسسات التعليمية مؤسسات حكومية وتحصل على مواردها من الموازنة العامة للدولة التي تخضع إلى لوائح وأنظمة وإجراءات قانونية، اما العائق الاخر فهو الجانب البشري على وفق الكفاءات البشرية بسبب ضعف سياسة الحفز الإنساني، لقلة الموارد البشرية في بعض الاحيان، وان ضعف مستوى (التحفيز) يؤدي إلى ضعف الانتماء في المؤسسة التعليمية على نحوٍ يؤثر سلبا في نجاح الجودة الشاملة ولاسيما ان العنصر البشري هو أبرز عناصر العمل والإنتاج.

8. تعارض مطالب المستفيدين، مما يعيق الوصول إلى اتفاق ورؤية موحدة للاستجابة لمطالبهم ورغباتهم.

9. عدم ملائمة محكات مراقبة الجودة وضبطها مع واقع مؤسسة التعليم العالي (ابن فاطمة، ساسي، 2005، ص 71).

**متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :**

تسعى الجودة الشاملة إلى الاتصال بجميع مكونات النظام التعليمي في منظومة تحسين الجودة المستمر، من أجل تلافي حدوث العيوب والأخطاء ومن ثم ضمان جودة المنتج والارتقاء به بنحو مستمر، ومن هذه المتطلبات المهمة :

1. العمل على تشكيل مجلس للجودة يضم في عضويته المديرين التنفيذيين ورؤساء الأقسام، مهمته إجراء عمليات تخطيط للبرامج التي تتبناها المؤسسة التعليمية، وترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد كإحدى الخطوات لتبني إدارة الجودة الشاملة (مصطفى، 1998 ص 50).

2. الاستعانة بالاستشاريين لأغراض تدعيم خبرة المؤسسة التعليمية ومساعدتها في حل المشكلات التي قد تحدث عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مراحله الأولى.

3. رفع شعار (التمهيد قبل التطبيق) من أجل توافر المناخ الملائم والارضية الصالحة، ونشر ثقافة الجودة الشاملة والنوعيّة والتميز لدى جميع العاملين في المؤسسات التعليمية لزيادة الثقة والاطمئنان (عبد الباقي، 2006: 29).

4. ان العمل بمبادئ الجودة الشاملة يؤدي إلى تعويد المؤسسة التعليمية على ممارسة التقويم بصورة فاعلة.

5. فسح المجال للجميع بالمشاركة الحقيقية في صياغة الخطط والأهداف اللازمة في ضوء تحديد الادوار ورفع الروح المعنوية في بيئة العمل.

6. القيادة او القائد. القائد هو المحفز الرئيس لعمليات التغيير والتحول لثقافة الجودة الشاملة، بل هو المحور الرئيس الذي يقع عليه واجبات مضاعفة التغيير الايجابي لتطبيق الجودة الشاملة، وكذلك توحيد الرؤى والأهداف والاستراتيجيات داخل منظومة التعليم.

7. العمل بروح الفريق والابتعاد عن الفردية في العمل الذي يعد من مقومات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ويطلق على هذا المبدأ ايضاً (إدارة الفريق) وهو المسؤول عن الإدارة الاستراتيجية لعمليات الجودة (إبراهيم، 2007، ص61).

ويرى الباحث ان هناك متطلبات أخرى لتطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، فعلى سبيل المثال ضرورة الإفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تطبيق الجودة الشاملة وتقدير قيمة النجاح الذي احرزته هذه الدول في قطاع التعليم، لكي يتسنى لنا الانطلاق من حيث انتهوا وعدم الانطلاق من حيث بدأوا اختصاراً للوقت والجهد، وتجنب عمليات الهدر في المال، والوصول إلى مستوى متقدم تفخر به الاجيال القادمة؛ لان الاحلام ليست مستحيلة مادام تحقيقها مباحاً في ظل مجتمعات تتشد الجودة في مؤسساتها التعليمية.

### مقومات نجاح الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :

ان توافر البيئة الملائمة والمناخ الملائم من الاوليات المهمة في نجاح تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية والإنتاجية وغيرها من المؤسسات، ومن أبرز مقومات هذا النجاح ما يأتي:

- قاعدة بيانات صحيحة يمكن الاعتماد عليها في إدارة سياسات الجودة.

- مساندة ودعم الإدارة العليا استراتيجياً.

- المسؤولية التضامنية بين العاملين على تطبيق الجودة الكلية.

- التركيز في النتائج النهائية والانتهاى من البرامج والعمليات في موعدها المحدد (ابن سعيد، 1998, ص 73).
- عدم التركيز في تحقيق الربح في الاجل القصير، والسعي لتحقيق أهداف المنظمة او المؤسسة على ان تكون هذه الأهداف موجهة لتحقيق رغبات المستهلك.
- ضرورة التنسيق المسبق والتعاون التام بين مختلف الوحدات والادارات المسؤولة عن تطبيق الجودة الشاملة.
- التدريب على كيفة استعمال نماذج لحل المشكلات الجودة (الغزالي، 1996, ص 65).
- تغيير الهياكل التنظيمية والعمل على تطوير السياسات والاستراتيجيات.
- الاستفادة القصوى من خبرات المؤسسات المماثلة وتجاربها ولاسيما المؤسسات التي احرزت نجاحا كبيرا.
- الترويج لنظام الجودة وتسويقه بين العاملين فيه والمستفيدين منه، والعمل على تعميق الولاء التنظيمي بين العاملين، وتوافر نظم فعالة للاتصالات.
- العمل على توافر سبل الدعم الخارجي والداخلي، لاسيما توافر مواصفات ومعايير موضوعية للقياس والتقويم (جاد الرب، 1996, ص 25).

### نشأة معايير الايزو :

في عام 1987 وضعت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، مواصفات دولية اتفقت الدول الصناعية على توحيدها لكافة المنتجات، وكنتيجة لذلك فإنه يتعذر على الدول النامية الدخول إلى أسواق أوروبا، و الأسواق التقليدية التي كانت تتعامل معها، دون حصول منظماتها على شهادة الجودة العالمية " الإيزو"، وتتسابق المنظمات اليوم في

كل الدول إلى الحصول على هذه الشهادة، رغبة منها في زيادة حصتها السوقية، على المستوى المحلي و الدولي، و تعظيم أرباحها، وبالتالي أصبح من الضروري إلقاء الضوء على المفاهيم الأساسية للجودة، ونظم إدارتها، بإعتبارها تحديا جديدا يواجه المنظمات، و لابد من التعامل مع هذا الواقع الجديد، الذي فرض نفسه كمتغير جديد هام، انضم إلى مجموعة التحديات والمتغيرات العالمية، المتمثلة في الإدارة الديناميكية، والتغيرات التكنولوجية، خاصة تكنولوجيا المعلومات. إن محاولة أي دولة اليوم الوصول إلى الأسواق الدولية، تستدعي بالضرورة تطبيق نظام للجودة، يضمن الجودة العالمية للمنتجات، ويكون مقبولا ومعترفا به عالميا، و لذا أصبحت المواصفات القياسية اليوم، هي الأساس العام الذي تقوم عليه التجارة العالمية، و بدونها لا يمكن تحقيق التناسق بين المنتج و رضا العميل و كفاءة الإنتاج، وتحدد هذه المواصفات القياسية العناصر الحيوية، التي يجب أخذها في الإعتبار للإنتاج العالي الجودة، وعلى كل منظمة أن تضع أفضل إستراتيجية للتعامل مع هذه العناصر. وتضع المواصفات القياسية الأسس للتطابق العالمي، حيث يجب على المنظمات التي تنوي دخول المنافسة في الأسواق العالمية، أن تتطابق مواصفات منتجاتها مع المواصفات القياسية السائدة، وبالرغم أن لكل دولة مواصفاتها القياسية الخاصة، فإن هناك مواصفات قياسية عالمية موحدة، تطبق في الأسواق العالمية على الجميع لتشجيع المشاركة النشطة في مجال تطور الجودة، تم إنشاء عدة جوائز للجودة، فعلى المستوى العالمي جذبت الجائزة العالمية الأوروبية للجودة، معظم الطلبات من كل أنحاء العالم، وتمنح هذه الجائزة للمنظمات التي تحقق المواصفات القياسية للجودة العالمية، كما أصبحت جائزة " مالكوم بالدريج " الأمريكية، أهم و أرقى جائزة في وزارة التجارة الأمريكية، و قد أنشئت هذه الجائزة عام 1987 لتشجيع وتكريم المنظمات، التي أظهرت إلتزاما كبيرا بتحسين الجودة و الإدارة، وهي تمنح إلى ثلاث فئات :الصناعة، الخدمات، و المشروعات الصغيرة (العجمي، 1999، ص11-12)(عطية، 2007، ص105).

- صدور عائلة إيزو 9000 :

إيزو : 9000 نظم إدارة الجودة :المفهوم و التعريفات

إيزو : 9004 نظم إدارة الجودة :الإرشادات و التوجيهات .

إيزو : 10011 إرشادات مراجعة نظم الجودة

ISO 2: 2000 (خضير، 2001، ص17).

عملية الإنتقال إلى التوافق مع المواصفة الإيزو 9001 ونشير إلى المنظمات الحاصلة على شهادة المطابقة مع الإيزو 9001 أو 9002 أو 9003 إصدار ، 1994 قد منحت فترة انتقال للتوافق مع هذه المواصفة، مدتها عام على الأقل، اعتبارا من ديسمبر ، 2000 حتى يسهل عليها التوافق مع المتطلبات التي فرضتها المواصفة الجديدة، أما المنظمات المسجلة فعلا للحصول على الشهادة، فإنه لزاما عليها أن تقوم بدراسة الفروق بين المواصفة القديمة اصدار، 1994 التي هي مسجلة للحصول عليها، و المواصفة الجديدة إصدار 2000 ، وفي هذا الصدد تبين المواصفة الجديدة البنود العشرين في المواصفة السابقة، و مدى تواجدها في المواصفة الجديدة، التي ضمت مجموعة جديدة من المتطلبات، مع تغيير شامل في هيكل المواصفة، و لكنّها لا تعتبر المواصفة السابقة كأن لم تكن، و لذلك فإن المنظمات المسجلة فعلا، سوف تجد أن عليها التوافق مع مجموعة جديدة من المتطلبات، و لكن ليس عليها مثلا إلغاء نظام التوثيق أو إجراء تعديل كامل للمنظومة الإدارية، وإنما عليها تطويرها فقط وذلك لان متطلبات المواصفة السابقة تمثل جزءا من متطلبات المواصفة الجديدة إصدار 2000(حمزاوي، 2003، ص293).

**معايير نظام ايزو (ISO 9000) التي يمكن الافادة منها في العملية**

**التعليمية :**

ان المعنيين بفلسفة الجودة الشاملة في التعليم يشيرون إلى امكانية تطبيق (8) بنود من بنود (ISO 9000) والتي يمكن حصرها بالاتي:

1.تدريب العاملين، اكد نظام الايزو (ISO 9000) ان التدريب يجب ان يكون مواكبا للتطورات العلميّة وغير العلميّة مع تعديل الطرائق المستعملة في العملية التدريسية والتعليميّة، ويعد التدريب عاملا مهما في تطبيق معايير (ISO 9000) وصولا للجودة الشاملة في المؤسسات التعليميّة.

2.سجلات الجودة، حسب معايير (ISO 9000) فان السجل لا يعد سجلا للجودة الا اذا توفرت فيه المواصفات الآتية: أ. الوضوح، ب. امكانية معرفته، ج. امكانية مراجعته عند الحاجة. (الهلال، 1997ص 211).

3.تعليمات العمل، يجب ان تتسم التعليمات التي تصدرها المؤسسة في ظل نظام (ISO 9000) بالوضوح، وتجنب التفاصيل غير الضرورية للتأكد من ان العمل يسير بطريقة مضبوطة وعلى فق معايير الجودة على ان يتم إصدارها من الجهة المسؤولة عن سير العملية التعليميّة.

4.مراقبة التصميمات: من الضروري جدا تصميم البرامج التعليميّة على وفق متطلبات سوق العمل، والمقصود بسوق العمل المكان الذي سيعمل به خريجو الجامعة أو المؤسسة التعليميّة، اما منتج التعليم فالمقصود به ما تقدمه المؤسسة التعليميّة للمتعلّمين، وهذا المعيار من المواصفات المهمة التي اكدتها (ISO 9000) (عطية، 2007: 103).

5.ضبط المشتريات- ان تزويد المؤسسات التعليميّة بما تحتاج إليه لتنفيذ برامجها وبالكميّات المحددة والسعر المناسب، من ابرز المعايير التي اكدتها نظام (ISO

9000) على ان يتم وضع نظام لتوثيق وضبط المشتريات في أقسام المؤسسات التعليمية وصولاً للجودة الشاملة.

6.مراجعة العقود- هذا المصطلح يكون أكثر وضوحاً في مجال التصنيع، أما في مجال التعليم فالعقد يكون بين المعلم والمؤسسة التعليمية وهو التزام أخلاقي يتعهد المعلم بموجبه بتوافر جميع المتطلبات التي من الممكن ان يقدمها المعلم للطلاب من اجل انجاح العملية التعليمية (الخصير، 1995: 27).

7.ضبط العمليات- وهو من المعايير المهمة في نظام (ISO 9000) في مجال الإنتاج، أما في المجال التعليمي فالمقصود به مراقبة العملية التعليمية التي تمثل جميع الأنشطة التي تحول المدخلات إلى مخرجات، ويقتضي هذا المعيار ان تحدد المؤسسة تلك العمليات، وان تخطط لها، وان تأكد ان تلك العمليات يتم توجيهها والتحكم بها على وفق معايير الجودة (باديرو، اديرجي، 1997: 107).

8.تصميم البرامج التعليمية : وهو قيام المؤسسة التعليمية بتصميم خدماتها التعليمية في ضوء متطلبات المستفيدين من الخدمة، علماً بأن عملية التصميم تمثل (تحقيق المقررات الدراسية وتدريسها) علاوة على تخطيط المنهج. (عطية، 2009 ص128).

دلالات ومؤشرات مستنبطة من دراسات السابقة

الهدف:-

تباينت دراسات السابقة في اهدافها فدراسة (البدران 2007) هدفت الى تقويم كتاب المنهج والكتاب المدرسي من نظر التدريسين والطلبة اما دراسة (مراشدة 2007)هدفت الى تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في حين هدفت دراسة (علي 2008) هدفت الى تقويم كتاب طرائق التدريس العامة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة وهدفت دراسة (الزبيدي 2009) هدفت الى تقويم أسس التربية في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وقد هدفت دراسة (دياب 2004) هدفت الى جودة كتاب

الرياضيات في المنهاج الفلسطيني اما دراسة (حلس2007)هدفت الى معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا اما دراسة (خليفة وشبلاق2007)هدفت الى جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة ودراسة (ابو عنزة 2009) هدفت تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة ام دراسة(شحاذاة2010)هدفت تقويم كتب التربية في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة اما الدراسة الحالية فهذفت الى تقويم كتب التاريخ وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسات والمدرسين

المرحلة الدراسية:-

تباينت مراحل الدراسة فمنها اجرى دراسته على المرحلة الجامعية كما في دراسة (البدران2007) (الزبيدي2009) (شحاذاة2010) (الزبيدي2011) ومنها من اجرى دراسته على المرحلة الاساسية كما في دراسة (دياب2004)(حلس2007)(خليفة وشبلاق2007) ومنها من اجرى دراسته على معاهد المعلمين كما في دراسة(علي2008) ومنها من اجرى دراسته على المرحلة الاعدادية كما في دراسة (ابو عنزة 2009)(الموسوي2011) ومنها من اجرى دراسته على المرحلة المتوسطة كما في دراسة (عسيلان 2011) اما الدراسة الحالية فقد اجريت على المرحلة الاعدادية

المادة الدراسية

تنوعت الدراسات السابقة على المواد التي اجريت فيها فقد اجريت دراسة (ابو عنزة2009)(الزبيدي2011) في مادة اللغة العربية اما دراسة(دياب2004) (حلس2007) اجريت في مادة الرياضيات اما دراسة (البدران2007) اجريت في مادة المنهج والكتاب المدرسي اما دراسة(مرشدة2007) اجريت في مادة التربية الوطنية ودراسة (علي2008) كانت في مادة طرائق تدريس عامة في حين اختصت دراسة(الزبيدي2009) في مادة اسس التربية وكانت دراسة (خليفة وشبلاق2007) اختصت في مادة الكيمياء ودراسة (شحاذاة 2010)اختصت في مادة الكتب التربوية والنفسية اما دراسة(الموسوي2011) اختصت في مادة الجغرافية اما دراسة(عسيلان2011)اختصت في مادة العلوم اما الدراسة الحالية اختصت في مادة التاريخ

مكان الدراسة

تباينت الدراسات السابقة في مكان اجراء الدراسة فبعض الدراسات اجريت في العراق كما في دراسة(البدران2007) (علي2008) (الزبيدي2009) (شحاذاة2010) (الموسوي2011)(الزبيدي2011) ام دراسة (مرشدة2007) فقد اجريت في الاردن اما دراسة(دياب2004)(حلس2007)(خليفة وشبلاق2007)(ابو عنزة 2009) فقد اجريت في فلسطين اما دراسة(عسيلان2011) فقد اجريت السعودية اما الدراسة الحالية فقد

اجريت في العراق

منهج الدراسة

اتخذت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي والدراسة الحالية ايضا

حجم العينة

تباينت حجم العينة من دراسة الى دراسة فقد كانت اكبر حجم عينة في الدراسات السابقة

كانت دراسة (الزبيدي 2009) وكانت عددهم (330) اما اقل عينة فكانت

دراسة (شحاذاة 2010) حيث بلغت (34) اما الدراسة الحالية فبلغت (130)

اداة الدراسة

اتخذت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة بما فيها الدراسة الحالية

جنس الدراسة

اجريت جميع الدراسات السابقة على الذكور والاناث ماعدا دراسة (ابو عنزة 2009) فقد

اجريت على الذكور اما الدراسة الحالية فقد اجريت على الذكور والاناث

الإفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

1-تحديد وبناء خلفية نظرية تتعلق بمتغيرات الدراسة،، تقويم الكتاب المدرسي،

معايير جودة الشاملة , رواد الجودة .

2- اختيار الاساليب الاحصائية الملائمة.

3- ادى اطلاع الباحث على هذه الدراسات الى وضوح الفكرة ونضوجها.

4- اعداد اداة الدراسة وتطبيقها.

5- زودت الدراسات السابقة الباحث بالعديد من المصادر الأخرى التي رجع إليها.

جدول الدراسات السابقة

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	البدران	2007	تهدف الى تقويم كتاب المنهج والكتاب المدرسي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية في العراق	العراق	12 تدريسيًا و 320 طالباً	ذكور / اناث	التعليم الجامعي	المنهج والكتاب المدرسي	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون وسطح مرجح وزن منوي نسبة مئوية	1- ان الاهداف التربوية مثلت جوانب معرفية وجدانية لكنها لم تراعي متطلبات التطور العلمي. 2- محتوى الكتاب يرتبط بالأهداف ويتم بالتدرج من السهل الى الصعب. 3- اسلوب عرض المادة في الكتاب لم يعطي اهتماماً لتفسير التعريف ولم يراعي ميول الطلبة وحاجاتهم. 4- لغة الكتاب لا ترابط فيها. 5- الكتاب لا يخلو من الاخطاء المطبعية

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
2	مراشدة	2007	تهدف الى تقويم كتاب التربية الوطنية للتاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن	الأردن	102	ذكور / اناث	التعليم الأساسي	التربية الوطنية	استبانة	انحراف معياري اختبار تاني تحليل تباني المتوسط وأن الاوساط الحسابية لستة مجالات جاءت في المستوى المتوسط ومجال واحد جاء في المستوى المنخفض	ان مستوى كتاب التربية الوطنية ضمن المستوى المتوسط وأن لستة مجالات جاءت في المستوى المتوسط ومجال واحد جاء في المستوى المنخفض
3	علي	2008	دراسة تقويمية لكتاب طرائق التدريس العامة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة	العراق	21 مدرساً و 502 طالب وطالبة	ذكور / اناث	معاهد المعلمين والمعلمات	طرائق تدريس عامة	استبانة	معامل ارتباط بيرسون وسطح مرجح وزن منوي نسبة مئوية	اظهرت نتائج الدراسة هناك (82) فقرة تمثل جوانب متحققة و(58) فقرة تمثل جوانب غير متحققة في كتاب طرائق تدريس عامة
4	الزبيدي	2009	تهدف الى تقويم أسس التربية في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة	العراق	21 تدريسياً (3009) طالباً وطالبة	ذكور / اناث	التعليم الجامعي	أسس التربية	استبانة	معامل ارتباط بيرسون وسطح مرجح وزن منوي نسبة مئوية	اظهرت النتائج هناك (87) فقرة تمثل جوانب متحققة و(47) فقرة تمثل جوانب غير متحققة في كتاب أسس التربية

النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المكان	هدف الدراسة	السنة	الباحث	ت
أظهرت نتائج الدراسة هناك أجماع لوجهات النظر أن معظم فقرات المحتوى كانت دون المستوى المقبول	وسط مرجح وزن منوي نسبة مئوية	استبانة	رياضيات	التعليم الأساسي	ذكور / إناث	60	فلسطين	يهدف الى جودة كتاب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني	2004	دياب	-5

النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المكان	هدف الدراسة	السنة	الباحث	ت
أظهرت الدراسة أن هنالك شروط ينبغي توفرها لجودة الكتاب المدرسي وهذه الشروط تشمل (مادة الكتاب ، محتوى الكتاب ، أسلوب عرضه ، شكله العام ، إخراج الفني)	الوسط المرجح الوزن المئوي بيرسون	استبانة	رياضيات	التعليم الأساسي	ذكور / إناث	401	فلسطين	يهدف الى معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا	2007	حلس	6

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
7	خليفة وشبلاق	2007	يهدف الى جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة	فلسطين	53	ذكور / اناث	التعليم الأساسي	كيمياء	استبانة	اسلوب الرزم الاحصائي (SPSS) لاستخراج متوسطات حسابية ووزن منوي	اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) تبعاً لمتغير نوع مادة الاشراف التربوي (علمي/أدبي)
8	أبو عنزة	2009	دراسة تفويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة	فلسطين	200	ذكور	الاعدادي	اللغة العربية	استبانة	وسط حسابي انحراف معياري نسبة مئوية معامل ارتباط بيرسون	اظهرت النتائج الاجمالية للكتاب في المستوى الجيد وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة اذ بلغ متوسطه الحسابي (70%) وقد تمثلت نواحي القوة في الكتاب وكان الضعف هو عدم تنوع الوسائل التعليمية

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
9	شحادة	2010	دراسة تقويمية للكتب التربوية في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة	العراق	34	ذكور / اناث	التعليم الجامعي	الكتب التربوية في أقسام العلوم التربوية والنفسية	استبانة	مربع كاي معامل ارتباط بيرسون توزيع تكراري	1- عدم توافر معايير الجودة في الكتب التربوية بشكل جيد 2- عدم حصول أي مجال من المجالات على معيار الجودة 3- هناك (16) معياراً حصل على التقدير (جيد)



النتائج	الوسائل الاحصائية	أداة الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المكان	هدف الدراسة	السنة	الباحث	ت
1- مجال لغة الكتاب واخرجه بالمرتبة الأولى 2- مجال محتوى المنهج في المرتبة الثانية أما باقي المجالات لم تتصف بالجودة لأنها أقل من عينة القطع 3- بلغت المعايير الخمسة الأولى بالجودة الشاملة	معامل ارتباط بيرسون وسط مرجح وزن منوي مربع كاي	استبانة	اللغة العربية	التعليم الجامعي	ذكور / اناث	300	العراق	يهدف الى تقويم المنهاج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة	2011	الزبيدي	11

النتائج	الوسائل الاحصائية	أداة الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المكان	هدف الدراسة	السنة	الباحث	ت
كانت النتائج 1- حصل مجال جودة اخراج الكتاب على الرتبة الأولى 2- يعد معيار (تنمية المهارات العلمية) أكثر معايير الجودة تحققاً 3- حل معيار (الارتباط بالبيئة والمجتمع) في المرتبة الأخيرة	نسبة مئوية تكرارات	استبانة	العلوم	متوسطة	ذكور واناث	150	سعودية	يهدف الى تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة	2011	عسيلان	12

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تحديد منهجية البحث، ومجتمع البحث، والعينة كما يتضمن وصفاً لعينة البحث التطبيقية وكيفية إختيارها، وأداة البحث وإسلوب بنائها وصدقها وثباتها، كما يتضمن عرضاً للوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وهي على النحو الآتي :

### أولاً : منهج البحث : Circular Research

إن إختيار منهج بحث مناسب لطبيعة البحث الحالي وأهدافه تأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي أن يقوم بها الباحث . وإن أولى خطوات البحث العلمي هي مرحلة الشروع في الخطوات العملية للبحث بعد تحديد المنهج البحثي الملائم (العساف، 1995، ص253).

والمنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها (سعادة، 1986، ص24).

ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة الشاملة. فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو منهج البحث الوصفي (المسحي) وأن المنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم بالتوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها المعارف عن تلك الظاهرة

( الزوبعي والغنام , 1981 , ص51-52) .

## أولاً : مجتمع البحث وعينته

### أ.مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الحالي المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي وتاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في مدارس الاعدادية النهارية لمحافظة ديالى.للعام الدراسي2012-2013ومن أجل تحديد مجتمع الدراسة قام الباحث بزيارة المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى قسم الاحصاء والتخطيط التربوي التابع لها وتضم تلك المديرية خمسة مديريات فرعية وهي كما يأتي:

1.مديرية بعقوبة

2.مديرية المقدادية

3.مديرية الخالص

4.مديرية بلدروز

5.مديرية خانقين

### ملحق(1)

وذلك من أجل معرفة اعداد مدرسي ومدرسات مادة التاريخ.وبعد جمع البيانات والمعلومات المطلوبة تبين للباحث ما يأتي :

1.بلغ المجموع الكلي للمدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ للصف

الرابع والخامس الأدبي. (326) مدرساً ومدرسة،موزعين على خمس مديريات

فرعية وكانت اعدادهم ونسبهم المئوية كما مثبت في الجدول(1)

جدول (1)

أعداد مدرسات ومدرسي مادة التاريخ للصف الرابع والخامس الأدبي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ونسبتهم المئوية

ت	المديرية العامة للتربية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
1	مديرية تربية الخالص	50	30	80	%25
2	مديرية تربية بعقوبة	31	42	73	%22
3	مديرية تربية خانقين	29	31	60	%19
4	مديرية تربية المقدادية	27	33	60	%18
5	مديرية تربية بلدروز	24	29	53	%16
المجموع		161	165	326	%100

ب- عينة البحث

العينة هي وحدة صغيرة من وحدات المجتمع المعني بالبحث والممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (البياتي ، 2008 : 184).

العينة هي أنموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ( قندلجي ، 1992 ، ص 112).

أن من المهمات الأساسية التي يقوم بها الباحث اختيار وتحديد عينة البحث لان دراستها توصل إلى تعميمات على المجتمع الذي تؤخذ منه (الخفاجي, 1991, ص 77).

وبما أن مجتمع الدراسة موزع على المديریات الفرعية للتربية الخمسة التي تم ذكرها في الجدول (1) ولصعوبة شمول جميع أفراد المجتمع الكلي بأجراءات الدراسة لذا تطلب اختيار عينة ممثلة من المجتمع ، اذ أراد الباحث الحصول على عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته فقد اختار الباحث عينة من هؤلاء المدرسين بلغ عددهم (130) مدرسا ومدرسه موزعين بتساوي أي بواقع (65) لكل فئة وكانت نسبتهم (39,87 %) من مجتمع البحث ، وقد استعمل الباحث العينة الطبقية العشوائية ، وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة ، وهذه الاسلوب تعني تقسيم المجتمع الأصلي على عدة طبقات ثم بعد ذلك يتم اختيار عدداً من الافراد من كل طبقة بطريقة عشوائية بحيث يتناسب هذا العدد مع العدد الكلي لأفراد الطبقة التي تم الاختيار منها ، وهكذا بالنسبة الى بقية الطبقات الأخرى التي تمثل المجتمع الأصلي، ولتفسير ذلك اتبع الباحث في دراسته الخطوات الآتية: يتكون المجتمع الأصلي من خمس أقسام والتي تمثل خمس مديريات عامة للتربية في محافظة ديالى وهي :

1. تحديد أعداد المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ للصف الرابع والخامس الادبي في المديریات الخمس للتربية.

2.أختار الباحث عدداً من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ للصف الرابع الخامس الأدبي من كل مديرية للتربية بشكل عشوائي وبنسبة وجودها في المجتمع الأصلي كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2)

اعداد العينة من مدرسات و مدرسين في محافظة ديالى

ت	المديرية العامة للتربية	ذكور	اناث	المجموع
1	مديرية تربية الخالص	12	18	30
2	مديرية تربية بعقوبة	14	12	26
3	مديرية تربية بلدروز	16	10	26
4	مديرية تربية المقدادية	13	12	25
5	مديرية تربية خاتقين	10	13	23
	المجموع	65	65	130

ثانياً : أداة البحث

لما كانت هذه الدراسة تهدف الى تقويم كتاب التاريخ للصف الرابع الخامس الأدبي في ضوء معايير الجودة للتعرف على مدى ما حققه هذا الكتاب من معايير الجودة ونظراً للحجم الكبير للعينة المعنية بالدراسة ، وانتشارها في مناطق متباعدة فقد ارتأ الباحث أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء العينة فهي وسيلة عملية سهلة التطبيق وتتيح المجال للمستجيب أن يدلي بآرائه بوضوح وتعطيه الحرية والوقت للتفكير . (توفيق, رؤوف ، 1992,ص127) ., وتمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية قصيرة فضلاً عن أنها تتميز في سهولة تفسير بياناتها وتحليلها (عودة وفتحي , 1992, ص 184 ) .

وقد أعتمد الباحث في اعداد أداة الدراسة على الاجراءات الآتية :

- 1.اطلع على أداة تقويم جودة الكتاب المدرسي المعتمدة من قبل شعبة ضمان جودة المناهج قسم الجودة في المديرية العامة للمناهج كما هو مبين بل ملحق (2).
- 2.الاعتماد على المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتمادية للجامعات العراقية ومنها المحور السابع مقياس جودة الكتاب الجامعي أعداد قسم الجودة والاعتماد الأكاديمي وفق مؤشرات ومقاييس اتحاد الجامعات العربية ملحق (3).
- 3.قراءة الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت معايير جودة الكتاب المدرسي ودراسات تناولت تقويم الكتاب في ضوء الجودة الشاملة.
- 4.الرجوع إلى المصادر والكتب والأدبيات التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي .
- 5.وفي ضوء ذلك بنا الباحث الاستبانة في صورتها الأولية والتي احتوت على (107) معياراً موزعة على ستة مجالات ، كما موضح في الجدول (3) :

جدول (3)

أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية وعدد المعايير لكل مجال من مجالاتها ونسبتها المئوية

ت	المجالات	عدد المعايير	النسبة المئوية
1	مقدمة الكتاب	12	%11
2	محتوى الكتاب	28	%26
3	الأنشطة المصاحبة	15	%14
4	الاخراج الفني للكتاب	20	%19
5	لغة الكتاب	8	%7
6	وسائل التقويم	24	%23
المجموع		107	%100

### أ. صدق أداة البحث

صدق الأداة هو : مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله والسمة المراد قياسها.

(المهداوي، 2005، ص51).

وبعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمد عليها البحث ويتوقف الصدق على عاملين مهمين هما : الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن تؤديها ، وكذلك الفئة أو الجماعة التي تنطبق عليها الأداة. ولمعرفة مدى تمثل المعيار للهدف الذي صمم من أجله أعتمد الباحث الصدق الظاهري ، للتأكد من صدق الأداة اذ أشاريبيل (Ebel, 1992) الى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هي أن

يقوم كلاً من الخبراء والمحكمين بتقرير صلاحية المعايير او العبارات المراد قياسها.  
( Ebel , 1992 ص 555 ) .

وفي ضوء ذلك قام الباحث بعرض المعايير على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ومختصين في مجال الجودة ملحق رقم(4)

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم على الاستبانة أعتمد الباحث نسبة اتفاق 75% من المحكمين على كل معيار مؤشراً على صلاحية وأهمال المعايير التي دون هذه النسبة ، وهذا ما أشار اليه (Bloom) ، أنه اذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (75%) فأكثر يمكن عدها فقرة أو معياراً صالحاً لتحقيق صدق له (Bloom,1977: 512 ) .

وبما أن عدد المحكمين قد بلغ (30) محكماً من اختصاصات مختلفة ، لذا عد الباحث المعيار صالحاً عندما يحظى بموافقة (24) محكماً وهو ما يعادل نسبة اتفاق (75%) اذ بلغت المعايير المحذوفة(7) معايير لتكون المعايير النهائية (100) معيار ملحق (6) كما هو مبين في الجدول (4)

أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية وعدد المعايير لكل مجال من مجالاتها ونسبتها المئوية

ت	المجالات	عدد المعايير	النسبة المئوية
1	مقدمة الكتاب	11	%11
	محتوى الكتاب	25	%25
3	الانشطة المصاحبة	14	%14
4	لغة الكتاب	8	%8
5	الايخراج الفني للكتاب	20	%20
6	وسائل التقويم	22	%22
	المجموع	100	100

#### ب. ثبات الأداة :

لكي يمكن الاعتماد على أداة الدراسة يجب أن تتصف بالثبات وهو : تطبيق أداة القياس على عينة من المستفيدين ولأكثر من مرة في ظروف متشابهة والثبات هو اتساق القياس. (ملحم ، 2002ص،248)

ويعد الثبات شرطاً من الشروط التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في البحوث ، ويحتسب بأكثر من طريقة لحساب الثبات مثل التجزئة النصفية والصور المتكافئة ، واعدة تطبيق الاختبار (Test – Retest).

وما تم اعتماده في البحث الحالي هو طريقة إعادة التطبيق ، كونها من الاساليب المهمة في حساب الثبات وتقوم فكرة اعادة الاختبار على اجراء الاختبار على مجموعة كافية ومماثلة من الأفراد عبر مدة زمنية امتدت لاسبوعين ,وبذلك يحصل كل فرد على درجة في الاجراء الأول للاختبار وعلى درجة أخرى في الاجراء الثاني للاختبار وعندما تسجل هذه الدرجات نحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بالثانية فنحصل على معامل ثبات للاختبار. (الامام وآخرون ، 1990 : 148)

فقد وجد الباحث أن هذه الطريقة هي الأنسب لموضوع الدراسة ، وقد طبقها على عينة بلغت (30) من المدرسين والمدرسات ممن يقومون بتدريس مادة التاريخ للصف الرابع الخامس الأدبي وهذه المجموعة من خارج عينة الدراسة. ولايجاد معامل الثبات (الارتباط) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لكل مجال من المجالات الستة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه يعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأدقها. (المهداوي،2002،ص،72)

وكان معامل ثبات الاستبانة للصف الرابع الادبي بمجالاتها الستة (0,91) وللصف الخامس الادبي(0,88) وتعد هذه النسب معامل ثبات مرتفعة.كاهو مبين في جدول (5)(6).

### جدول (5)

درجة ثبات الاستبانة للصف الرابع الادبي لكل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	معامل الثبات
---	----------	--------------

1	مقدمة الكتاب	0,87
2	محتوى الكتاب	0,88
3	الأنشطة المصاحبة	0,94
4	لغة الكتاب	0,89
5	الاخراج الفني للكتاب	0,93
6	وسائل التقويم	0,96

جدول (6)

درجة ثبات الاستبانة للصف الخامس الادبي لكل مجال من مجالاتها

ت	المحاور	معامل الثبات
1	مقدمة الكتاب	0,92
2	محتوى الكتاب	0,86
3	الانشطة المصاحبة	0,89
4	لغة الكتاب	0,88
5	الاخراج الفني للكتاب	0,85
6	وسائل التقويم	0,90

### ج: تطبيق الأداة

وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها وبعد تحديد عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ للصف الرابع والخامس الأدبي،

بدأ الباحث تطبيق الاستبانة بتاريخ 2013/1/2 ولغاية 2013/1/15 فقد وزع الباحث نسخة من الاستبانة على كل فرد من أفراد العينة عبر الزيارات الميدانية للمدارس في محافظة ديالى، وقد تضمنت الاستبانة مقدمة وضحت فيها هدف الدراسة واسلوب الاجابة عبر وضع علامة (√) أمام كل فقرة معيارية يرونها مناسبة ، اذ أن الاجابة عن كل فقرة معيارية يكون له (خمسة) احتمالات بمعنى (خماسي). وبعدها استرجع الباحث الاستبانات والبالغ عددها (130) استبانة من مدرسي ومدرسات المادة وقام بتفريغ الاستجابات في استمارات ومعالجتها احصائيا ملحق(6).

#### د: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

**1- معامل ارتباط بيرسون :** لبيان ثبات الاجابات عند تطبيق الاختبار واستخراج ثبات كل مجال من مجالاتها.

$$n = \text{مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$r = \frac{[n \text{ مج س} - 2 (\text{مج س}) (\text{مج ص}) - 2 (\text{مج ص})^2]}{[n \text{ مج س} - 2 (\text{مج س}) (\text{مج ص}) - 2 (\text{مج ص})^2]}$$

$$[n \text{ مج س} - 2 (\text{مج س}) (\text{مج ص}) - 2 (\text{مج ص})^2]$$

r = معامل ارتباط بيرسون

n = عدد الأفراد

s = قيمة التطبيق الأول

ص = قيمة التطبيق الثاني

مج = المجموع (شبيجل، 1998، ص 57)

2 - الوسط المرجح : لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى ضمن كل مجال وبحسب القانون الآتي :

$$(ت 1 \times 5) + (ت 2 \times 4) + (ت 3 \times 3) + (ت 4 \times 2) + (ت 5 \times 1)$$

و ح = —————

ن

(الغريب 1970، ص 76).

إذ أن

و ح = الوسط المرجح .

ت 1 = تكرار الإجابة على البديل الأول ( متحقق بدرجة كبيرة جداً ) .

ت 2 = تكرار الإجابة على البديل الثاني ( متحقق بدرجة كبيرة ) .

ت 3 = تكرار الإجابة على البديل الثالث ( متحقق بدرجة متوسطة ) .

ت 4 = تكرار الإجابة على البديل الرابع ( متحقق بدرجة قليلة جداً ) .

ت 5 = تكرار الإجابة على البديل الخامس ( غير متحقق ) .

ن = عدد أفراد العينة

( fisher , 1956 , : p . 327 ) .

الوسط المرجح

الدرجة القصوى \*

= الوزن المثوي

( البياتي وزكريا , 1977 , ص 76 ) .

\* الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس الخماسي ( 5 )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق استجابات عينة الدراسة المكونة من مدرسات و مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية اذ اتبع الباحث الخطوات الاتية :

1- حسب تكرارات اجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة وافرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها إحصائياً ملحق(7).

2- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل محور من المحاور، وتم اعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة جدا) خمس درجات ، البديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة) اربعة درجات، البديل الثالث (متحققة بدرجة متوسطة) ثلاث واحدة والبديل الرابع(متحققة بدرجة قليلة) درجتان والبديل الخامس (غير متحقق) درجة واحدة .

3- احتسب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي هو (3) محكا للفصل بين الفقرات المتحققة غير متحققة، اذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (3) فما فوق فقرة متحققة ،في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن(3) غير متحققة.

4- رتب الباحث فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل محور من المحاور الستة.

5- اعتمد الباحث محك لتقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية لمجموع المحاور قدرة (75%) وهذا ما أشار إليه بلوم ( Blom ) إذ اعد نسبة اتفاق ( 75% ) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الهدف من الاداة في تقويم

الكتاب على وفق معايير الجودة التي اعددها الباحث ( بلوم , 1983 , ص 226 ).

6- سيناقدش الباحث الفقرات الغير متحققة فقط

وفيما ياتي عرضا لنتائج البحث

اولا :كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي

1-حسب الباحث الاوساط المرجحة لمحاو ر الكتاب واوزنها المئوية وادرج البيانات في الجدول(7).

(7)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحاو ر الكتاب مرتبة ترتيبيا تنازليا

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المعايير	ت المحاور في الاستبانة	ت
79.73%	3.98	الاخراج الفني للكتاب	6	1
79.5%	3.97	لغة الكتاب	5	2
79.35%	3.96	الانشطة المصاحبة	3	3
78.90%	3.94	وسائل التقويم	4	4
73.92%	3.69	محتوى المادة	2	5
69%	3.45	مقدمة الكتاب	1	6
وزن عام	وسط عام	الكلية		
76.73	3.83			

يتضح من الجدول(7) ان الوسط المرجح الكلية بلغ (3.83) والوزن المئوي الكلية بلغ(76.73) أي ان كتاب التاريخ الحضارة العربية الاسلامية حقق معيار الجودة لأنه اعلى من نسبة المحك وقد رتبت المحاور ترتيبيا تنازليا من حيث

الوسط المرجح والوزن المئوي اذ ظهر (الايخراج الفني للكتاب) على المرتبة الاولى بوسط مرجح(3.98) ووزن مئوي(79.73) ويتضح ان مؤلفين قد راعوا هذا المحور لما لهو من اهمية ودور فاعل في نفسية الطالب واقباله على المادة.

وحاز محور(لغة الكتاب) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.97) ووزن مئوي (79.5) وحقق معايير الجودة وقد يعزى ذلك الى تفهم المؤلفين ان لغة الكتاب لها دور بارز في اوصول المادة الى اذهان الطلبة وخاصة اذ كانت يسيرة وسلسة وواضحة المعاني وخالية من الغموض.

وحاز محور(الانشطة الصاحبة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.96) ووزن مئوي (79.35) لذلك فهو يتصف في الجودة لن المؤلفين يدركون اهمية الانشطة لما لها دور مهم في عملية مخرجات التعلم وتتضمن الجهد البدني والعقلي الذي يبذله التدريسي او الطالب او الاثنين معا لتحقيق المرامي التربوية والتعليمية وتحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب داخل الصف او خارجه.

وحاز محور(وسائل التقويم) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.94) ووزن مئوي (78.90) لذلك فهو يتصف في الجودة ويعزى ذلك الى وجود انواع متعددة من انواع الاختبارات في الكتاب التي تساعد على تحفيز الطلبة نحو التعلم.

وحاز مجال (المحتوى المادة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح(3.69) ووزن مئوي(73.92) لذلك فهو لم يتصف بالجودة لأنه لم يبلغ درجة المحك وتعد هذا النتيجة سلبية وقصور في الكتاب لان من موصفات الكتاب الجيد ان

يكون المحتوى من اهم عناصر الكتاب المدرسي وان يكون مرتبط بالأهداف التربوية العامة حيث يتم اختياره من المجالات المعرفية الكبرى في ضوء الاهداف المرتبطة بعد معايير منها فلسفة المجتمع (الفتلاوي،2006،ص82).

وحاز مجال (مقدمة الكتاب) على المرتبة الاخيرة أي المرتبة السادسة بوسط مرجح(3.45) ووزن مؤوي (69) لذلك فهي لم تتصف بالجودة لأنها لم تبلغ درجة المحك وتعد هذا النتيجة سلبية وقصور في الكتاب لان من موصفات الكتاب الجيد ان تكون المقدمة واضحة وتضم فهارس وقوائم لمفردات اللغوية والمصطلحات غير المألوفة وتعريفها(مرعي والحيلة،2002،ص274).

#### المحور الاول :مقدمة الكتاب

تضمن محور مقدمة الكتاب على (11) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (7) معياراً وغير المتحققة في هذا المجال (4) تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4.91) الى (2,11) ، وأما اوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (98) الى (42) ، والجدول (8) يوضح ذلك.

#### جدول(8)

الاساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور مقدمة الكتاب

ت	ت في	الوسط	الوزن	الملاحظات
---	------	-------	-------	-----------

الاستبانة	المعايير	المرجح	المئوي	
11	تشير الى عدد الفصول	4.91	%98	متحققة
1	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب	4.51	%90	متحققة
6	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب	3.98	%79	متحققة
2	توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب	3.95	%79	متحققة
8	تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب	3.8	%76	متحققة
7	تصاغ بأسلوب واضح ومختصر	3.73	%74	متحققة
9	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	3.61	%72	متحققة
10	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها	2.8	%56	غير متحققة
5	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب	2.45	%49	غير متحققة
4	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم	2.38	%47	غير متحققة
3	اقترح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة	2.11	%42	غير متحققة

يتضح من الجدول (8) أن نسبة المعايير المتحققة في محور مقدمة الكتاب بلغت (69.27%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (30.72%) وهذا يعني أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي لم تحققت فيه معايير الجودة في محور مقدمة الكتاب.

- حاز معيار (تحديد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها) على المرتبة الثامنة بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيم (2.8) ووزن مؤوي بلغ مقداره (56%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب خالية من قائمة مصادر التعلم الاخرى المساندة وتعد هذه نقطة سلبية في مقدمة الكتاب وذلك لأنه لا بد ان تتضمن المصادر والمراجع التي لها علاقة بل الكتاب (مرعي والحيلة، 2009، ص263).
- وحاز معيار (تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب) على المرتبة التاسعة بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيمته (2.45) ووزن مؤوي بلغ مقداره (49%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب لم تشير الى اسلوب الحوار بين المدرس والطالب وهي بهذا النتيجة تخالف شروط معايير الكتاب الجيد التي تؤكد على ضرورة ان تخاطب مقدمة الكتاب كلا من المدرس والطالب بصورة مباشرة(عبد الحق، 2009، ص173).
- وحاز معيار (تثير دافعية الطلبة وتحفزهم) على المرتبة العاشرة بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيمته (2.38) ووزن مؤوي بلغ مقداره (47%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب لم تثير دافعية وتحفزهم على قراءة الكتاب وان من معايير الكتاب الجيد ان تثير مقدمة الكتاب الدافعية نحو التعلم وتحفزهم على استعماله (عبد الحق، 2009، ص173) .
- وحاز معيار (اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة) على المرتبة الحادي عشر بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيمته (2.11) ووزن مؤوي بلغ مقداره (42%)، وتشير هذه النتيجة

الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب لم تشير الى طرائق التدريس الواجب توافرها في محور مقدمة الكتاب

#### المحور الثاني :محتوى المادة

تضمن محتوى على (25) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في مجال محتوى الكتاب قد بلغت (22) معياراً والمعايير غير المتحققة (3)، وتراوحت أوسطها المرجحة ما بين (4.83) الى (2.5) وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (94%) الى (50%) والجدول (9) يوضح ذلك

#### الجدول(9)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور محتوى المادة

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	14	يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم العودة اليها للاثراء	4.83	96%	متحققة
2	12	اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للدرس	4.45	89%	متحققة
3	21	يكثر من الاشكال والرسوم والجدوال والصور التوضحية	4.45	89%	متحققة
4	31	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	4.3	86%	متحققة
5	35	مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	4.26	85%	متحققة

متحققة	%85	4.25	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى	15	6
متحققة	%82	4.11	تغطي موضوعات مفردات المادة	18	7
متحققة	%80	4	مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين	16	8
متحققة	%79	3.53	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية	22	9
متحققة	%78	3.88	تميز المحتوى بالحدثة العلمية	36	10
متحققة	%77	3.86	يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم	20	11
متحققة	%74	3.71	كفاية المفاهيم الواردة في المحتوى الكتاب	33	12
متحققة	%74	3.7	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية	24	13
متحققة	%72	3.6	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	19	14
متحققة	%71	3.53	موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	23	15
متحققة	%71	3.53	تميز المحتوى بالصدق	32	16
متحققة	%71	3.56	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	27	17
متحققة	%71	3.55	اشارة المحتوى الى القيم التربوية واخلاقية لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية	29	18
متحققة	%69	3.48	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	30	19
متحققة	%66	3.3	تحقيق المحتوى الاهداف الخاصة والسلوكية للمقرر	13	20
غير متحققة	%59	2.98	ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	34	21
غير	%58	2.93	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين	17	22

متحقة					
غير متحقة	57%	2.85	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية	26	23
غير متحقة	58%	2.88	مساعدة المحتوى المتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	25	24
غير متحقة	50%	2.5	استخدام المحتوى ما يناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها	28	25

يتضح من الجدول (9) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال محتوى الكتاب بلغت (74.76%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (25.24%) وهذا يعني أن كتاب التاريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي لم تحققت فيه معايير الجودة في مجال محتوى الكتاب.

- حاز معيار (ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين) على المرتبة الواحدة والعشرين من بين معايير محتوى المادة بوسط مرجح (2.98) ووزن مؤوي (59%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت المحتوى لم يرتبط بحاجات المتعلمين وتعد هذا نتيجة سلبية وقصور على الكتاب وذلك لان من خطوات الاساسية التي يجب ان تراعى في اختيار المحتوى دراسة الكتاب دراسة علمية من حيث ما يحتويه من معلومات وافكار ومعارف ومدى ملائمتها لمستوى الطلبة وتماشيا مع حاجاتهم ومدى اهتمام الكتاب بربط بيئتهم ومجتمعهم وعصرهم الذي يعيشون فيه (المعاينة ومحمد، 2009، ص172).

- وحاز معيار (مراعاة المحتوى للفروق الفردية) على المرتبة الثانية والعشرون من بين معايير محتوى المادة بوسط مرجح (2.93) ووزن مؤوي (58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من

مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لم يراعي الفروق الفردية وان من معايير الكتاب الجيد ان يكون المحتوى مراعيًا للفروق الفردية بين الطلبة وان الكتاب يجب ان يوفر فرص تعليمية لكل متعلم لأنه يتعامل مع المادة العلمية ويقوم و يقوم بتعلمها على حسب ميولة وانتباهه وإدراكه للمادة (الوكيل وحسين، 2001، ص93).

- وحاز معيار (مساعدة المحتوى على اكتساب المهارات الحركية) على المرتبة الثالثة والعشرين ببين معايير محتوى المادة بوسط مرجح (2.85) ووزن مؤوي (57%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لم يستطيع ان يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الحركية للمتعلمين

- وحاز معيار (مساعدة المحتوى على اكتساب المهارات الوجدانية) على المرتبة الرابعة والعشرين ببين معايير محتوى المادة بوسط مرجح (2.88) ووزن مؤوي (58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لم يوازن بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية وتعد عاملا سلبيا على الكتاب ويجب على الكتاب الجيد ان يكون شاملا لجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية الواجب توافرها في تنمية شخصي الطالب وذلك لان من مكونات المحتوى هي الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمباني والتعميمات والافكار والمهارات الادائية والعقلية فضلا عن الاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية والتي يراد من المتعلم ان يكتسبها ويستوعبها ويمتثلها في بناء العقلية الوجدانية (الهاشمي ومحسن، 2011، ص90).

- وحاز معيار (استخدام المحتوى ما يناسب المتعلمين من بيئة المحلية ومشكلاتها) على المرتبة الخامسة والعشرين ببين معايير محتوى المادة بوسط مرجح (2.5) ووزن مؤوي (50%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد

العينة من مدرسات مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لا يحتوي على معلومات ومفاهيم ترتبط مع البيئة المحلية التي يعيشون بها الطلبة ولا يحاول ايجاد حلول لما تواجهه من مشاكل او صعوبات وتعد هذا النتيجة جانب قصور وسلبى يؤخذ على الكتاب حيث يؤكد فريق من اعضاء جودة الكتاب على ضرورة ان يتناول الكتاب بعض المشكلات المعاصرة والتركيز على ما يتصل منها بحياة الطالب ومجتمعة المحلي (جمهورية العراق، 2010، ص96).

### المحور الثالث: الأنشطة المصاحبة

تضمن مجال الأنشطة المصاحبة على (14) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في مجال الأنشطة المصاحبة قد بلغت (12) معياراً ،والغير متحققة قد بلغت (2) وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4،4) الى (2.8) ، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (88%) الى (56%) ، والجدول (10) يوضح ذلك.

### جدول (10)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور الأنشطة المصاحبة

ت	ت ف ي الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	48	تتضمن دورا للمتعلم محددًا وواضحًا	4.4	88%	متحققة
2	47	بعضها ينجز خارج الصف اوالمدرسة	4.35	7،8	متحققة
3	46	ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	4.26	85%	متحققة
4	49	تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني	4.26	85%	متحققة
5	40	كفاية الانشطة الواردة في الكتاب	4.21	84%	متحققة
6	39	تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين	4.16	83%	متحققة

			العقلي		
متحققه	%83	4.13	اثارة الانشطة لتفكير المتعلمين	42	7
متحققه	%81	4.03	وجود نشاط في بداية كل درس	37	8
متحققه	%81	4.03	اسهام الانشطة في التشويق المتعلمين	41	9
متحققه	%80	4	توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	45	10
متحققه	%80	4	اسهام الانشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	43	11
متحققه	%80	4	تنويع الانشطة الواردة في الدرس الواحد	38	12
غير متحققه	%58	2.93	مناسبة الانشطة لزمن الدرس	44	13
غير متحققه	%56	2.8	قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم	50	14

يتضح من الجدول (10) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأنشطة المصاحبة بلغت (79.35%) والغير المتحققة (20.65%) وهذا يعني ان كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي تحققت فيه معظم معايير الجودة في مجال الأنشطة المصاحبة.

حاز معيار ( مناسبة الانشطة لزمن الدرس) على المرتبة الثالثة عشرين فقرات محور الانشطة بوسط مرجح(2.93) ووزن مؤوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان الانشطة غير مناسبة لزمن الدرس وهذا يعني ان الانشطة لا تعمل على تشويق وجذب واثارة الطلبة نحو المادة العلمية كما ولا ترسخ المادة من خلال اثاره تفكير الطالب وجعله يشارك في النشاط وكذلك لم تتناسب الانشطة مع زمن

الحصة وهذا بالشي غير جيد بالكتاب وتعد نقطة سلبية لكتاب التاريخ (مرعي، والحيلة، 2002، ص89).

وحاز معيار (قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم) على المرتبة الرابعة عشرين فقرات محور الانشطة بوسط مرجح(2.8) ووزن مؤوي(56%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان الانشطة لم تنفذ في اطار الامكانيات المتاحة وتع هذا النتيجة سلبية وقصور في الكتاب يجب على الانشطة ان يكون الوقت المخصص لها كافي على استثماره بصورة صحيحة لتحقيق كافة الاهداف المرتبطة بل الانشطة (مرعي والحيلة، 2002، ص264) .

#### المحور الرابع: وسائل التقويم

تضمن محور وسائل التقويم على (22) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في محور وسائل التقويم (18) والمعايير الغير المتحققة بلغت (3) وتراوحت اوسطها المرجحة ما بين (4.83) (2.91) وتراوحت اوزنها المئوية ما بين(97%) (59%)، والجدول ( 11 ) يوضح ذلك.

#### جدول(11)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور وسائل التقويم

ت	ت في	المعايير	الوسط	الوزن	الملاحظات
---	------	----------	-------	-------	-----------

الاستبانة	المرجح	المئوي	
1	70	97%	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل
2	68	93%	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف
3	51	90	ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر
4	65	89%	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته
5	52	88%	تنويع وسائل التقويم
6	63	88%	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين
7	67	84%	ينمي تفكير المتعلمين
8	66	83%	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي
9	56	83%	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين
10	53	80%	مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة
11	55	79%	تنمية وسائل التقويم حب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين
12	60	79%	تميز وسائل التقويم بالشمول
13	57	78%	توفر وسائل التقويم في كل درس
14	61	78%	تميز وسائل التقويم بالوضوح
15	54	75%	تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين
16	62	75%	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين
17	72	75%	يرتبط بمحتوى الكتاب
18	71	74	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر

19	58	قياس وسائل التقويم المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم من المجال المعرفي لبلوم	3.6	72%	متحققه
20	59	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاريه بشكل متوازن	2.98	59%	غير متحققه
21	64	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	2.95	59%	غير متحققه
22	69	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	2.91	58%	غير متحققه

يتضح من الجدول ( 11 ) أن نسبة المعايير المتحققة في محور وسائل التقويم بلغت (78.90%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (21.1%) وهذا يعني أن ان كتاب الحضارة العربية الاسلامية قد تحققت معظم معايير الجودة في محور وسائل التقويم.

حاز معيار (قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاريه بشكل متوازن) على المرتبة العشرين بين فقرات محور وسائل التقويم بوسط مرجح(2.98) ووزن مؤوي(59%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان وسائل التقويم لم توازن بين المجالات الثلاثة ويجب على وسائل التقويم ان تقيس الجوانب الثلاثة وتحقيق الاهداف للجوانب المتوقع من المتعلمين تحقيقها سواء كانت معرفية او مهارية او وجدانية ( الفتلاوي ،2006،ص111).

وحاز معيار (توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية) على المرتبة الواحد العشرين بين فقرات محور وسائل التقويم بوسط مرجح(2.95) ووزن مؤوي(59%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من

مدرسات و مدرسي التاريخ ان قد اشارت ان وسائل التقويم لم توضح الجوانب التطبيقية للمادة وتعد هذا النتيجة جانب سلبي وذلك لان الغرض من التقويم هو توضيح الجوانب التطبيقية والتخطيطية وتجنب العشوائية في العمل كي لا تضع الجهود والامكانيات والوقت سدى (مرعي والحيلة،2002،ص101).

وحاز معيار (ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين) على المرتبة الثانية والعشرين بين فقرات محور وسائل التقويم بوسط مرجح(2.91) ووزن مئوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسي التاريخ ان قد اشارت ان وسائل التقويم لم ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين وتعد هذه النتيجة جانبا سلبيا وقصور في الكتاب وذلك لن من خصائص معايير وسائل التقويم في الكتاب المدرسي الجيد ان تثير دافعية حب الاستطلاع عند الطلبة فيقومون بملاحظة ابحاث مايناسبهم او يرسم خرائط مبتكرة او يعمل نماذج خاصة او جمع صور او عينات وترتيبها بنظام معين مع استخلاص معلومات منها (ابو سرحان،2000،ص202).

#### المحور الخامس : لغة الكتاب

. تضمن لغة الكتاب(8) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في مجال الأنشطة المصاحبة قد بلغت (6) معياراً ،والغير متحققة قد بلغت(2) وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4.63) الى (2.91) ، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (92%) الى (58%) ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور لغة الكتاب

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	77	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصييلة المتعلمين اللغوية	4.63	92%	متحققة
2	73	خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية	4.43	89%	متحققة
3	75	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصييلة المتعلمين اللغوية	4.36	87%	متحققة
4	80	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	4.3	86%	متحققة
5	74	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية	4.3	86%	متحققة
6	79	توفر عنصر التشويق	4.01	80%	متحققة
7	76	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	2.91	58%	غير متحققة
8	78	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	2.91	58%	غير متحققة

يتضح من الجدول ( 12 ) أن نسبة المعايير المتحققة في محور لغة الكتاب بلغت ( 79.5 %) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت ( 20.5 %) وهذا يعني أن ان كتاب الحضارة العربية الاسلامية قد تحققت معظم معايير الجودة في مجال لغة الكتاب

حاز معيار (اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل) على المرتبة السابعة بين فقرات محور لغة الكتاب بوسط مرجح(2.91) ووزن مئوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسي التاريخ ان قد اشارت ان الكتاب لم يراعي ضبط الكلمات بشكل وتعد نقطة سلبية لان استخدام العلامات الضبط تمكن الطالبة من مهارات الدقة في نطق الكلمات

وفي استخدام التنغيم والقراءة في جمل تامة واستخدام الاشارات المعبرة (احمد،2012،ص90) .

وحاز معيار (تراعي توحيد المصطلحات العلمية) على المرتبة الثامنة بين فقرات محور لغة الكتاب بوسط مرجح(2.91) ووزن مئوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ ان لغة الكتاب لم تراعي توحيد المصطلحات العلمية في كتاب التاريخ للحضارة العربية الاسلامية.

#### المحور السادس:الاخراج الفني للكتاب

تضمن محور الاخراج الفني للكتاب على (20) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (17) معيار والمعايير غير المتحققة (3) وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4،6) الى (2،8) وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (92%) الى (56) ، والجدول (13) يوضح ذلك

#### جدول(13)

الاوراق المرجحة والاوزان المئوية لمحورالاجراج الفني للكتاب

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	97	يتضمن الكتاب قائمة باسماء المراجع والمصادر المستخدمة	4.6	92%	متحققة

متحققه	%92	4.6	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	87	2
متحققه	%92	4.58	مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	88	3
متحققه	%89	4.45	يتضمن الكتاب أداة لتقويمه	99	4
متحققه	%87	4.36	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز	95	5
متحققه	%87	4.3	استخدام الوان المناسبة في الطباعة	94	6
متحققه	%87	4.3	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب	92	7
متحققه	%85	4.26	جودة الورق المستخدم في الكتاب	89	8
متحققه	%85	4.26	وضوح عنوان الكتاب	82	9
متحققه	%85	4.26	تعبير الصور المجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعه	83	10
متحققه	%81	4.06	مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	81	11
متحققه	%79	3.95	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	91	12
متحققه	%79	3.95	فصولة وأبوابه منظمة ومتناسقة	100	13
متحققه	%76	3.81	جودة غلاف الكتاب	85	14
متحققه	%76	3.78	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة	93	15
متحققه	%76	3.78	يشتمل الكتاب فهرسا تعريفيا بالمصطلحات الواردة فيه	96	16
متحققه	%75	3.75	يتضمن الكتاب قائمة باسماء المراجع والمصادر المستخدمة	98	17
غير متحققه	%58	2.9	تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	84	18
غير متحققه	%58	2.88	جودة(تجليد)الكتاب	86	19

20	90	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية	2.8	56% غير متحققة
----	----	------------------------------------	-----	----------------

يتضح من الجدول ( 13 ) أن نسبة المعايير المتحققة في محور الاخراج الفني للكتاب بلغت ( 79.73 %) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت ( 20.27 % ) وهذا يعني أن ان كتاب الحضارة العربية الاسلامية قد تحققت معظم معايير الجودة في مجال الاخراج الفني للكتاب

- حاز معيار (تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين) على المرتبة السابعة عشر بين فقرات محور الاخراج الفني بوسط مرجح(2.9) ووزن مؤوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات و مدرسي التاريخ قد اشارت ان محور الاخراج الفني لم يتحقق فيه هذا المعيار لان الاخراج الفني لم يتوفر فيه عنصر التشويق والجذب ويعد هذا العامل سلبي في الكتاب لان عدم توفر الأسلوب المشوق والواضح فأن ذلك يقلل من شأن الكتاب
- وحاز معيار (جودة تجليد الكتاب) على المرتبة الثامنة عشر بين فقرات محور الخراج الفني بوسط مرجح(2.88) ووزن مؤوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسينالتاريخ قد اشارت ان محور الاخراج الفني لم يتحقق فيه هذا المعيار وان هذا المعيار من المعايير المهمة الواجب توافرها في الكتب لان جودة الغلاف تعني المحافظة على الكتاب عمر اطول وعلى الاوراق الاخرى(احمد،2012،ص90)
- وحاز معيار (وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية) على المرتبة الثامنة عشر بين فقرات محور الاخراج الفني بوسط مرجح(2.8) ووزن مؤوي(56%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ قد اشارت ان محور الاخراج الفني لم يحقق فيه هذا المعيار بسبب ان عدم وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية تعد نقطة سلبية وقصور في الكتاب ويجب ان يكون مؤلف الكتاب ذو

خبرة في اختصاصه ويكون مواكب للعصر الذي يعيش فيه من تطورات  
في جميع الاصعدة

ثانيا: كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي

2- حسب الباحث الاوساط المرجحة لمحاور الكتاب واوزنها المئوية وادرج  
البيانات في الجدول (14)

(14)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحاور الكتاب مرتبة ترتيبا تنازليا

ت	ت المحاور في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	3	الانشطة المصاحبة	3.87	%77.57
2	4	وسائل التقويم	3.83	%76.68
3	6	الايخراج الفني للكتاب	3.82	%76.42
4	5	لغة الكتاب	3.80	%76.00
5	2	محتوى المادة	3.67	%73.48
6	1	مقدمة الكتاب	3.67	%73.45
الكلية				
		وسط عام	3.77	وزن عام
				75.4

يتضح من الجدول (14) ان الوسط المرجح الكلية بلغ (3.77) والوزن المئوي  
الكلية بلغ (75.4) أي ان كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي حقق معيار  
الجودة لانه اعلى من نسبة المحك وقد رتبت المحاور ترتيبا تنازليا من حيث  
الوسط المرجح والوزن المئوي اذ ظهر (الانشطة المصاحبة للكتاب) على المرتبة  
الاولى بوسط مرجح (3.87) ووزن مئوي (77.57) لذلك فهو يتصف في الجودة  
لن المؤلفين يدركون اهمية الانشطة لما لها دور مهم في عملية مخرجات التعلم  
وتتضمن الجهد البدني والعقلي الذي يبذله التدريسي او الطالب او الاثنين معا

لتحقيق المرامي التربوية والتعليمية وتحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب داخل الصف او خارجه.

وحاز محور(وسائل التقويم) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.82) ووزن مئوي (76.68) لذلك فهو يتصف في الجودة ويعزى ذلك وجود انواع متعددة من انواع الاختبارات في الكتاب التي تساعد على تحفيز الطلبة على وحقق معايير الجودة وقد يعزى ذلك الى تفهم المؤلفين ان لغة الكتاب لها دور بارز في اصال المادة الى اذهان الطلبة وخاصة اذ كانت يسيرة وسلسة وواضحة المعاني وخالية من الغموض.

وحاز الاخراج الفني للكتاب على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.82) ووزن مئوي(76.42) ويتضح ان مؤلفين قد راعوا هذا المحور لما لها من اهمية ودور فاعل في نفسية الطالب واقباله على المادة.

وحاز محور(لغة الكتاب) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.80) ووزن مئوي (76.00) وحقق معايير الجودة وقد يعزى ذلك الى تفهم المؤلفين ان لغة الكتاب لها دور بارز في اصال المادة الى اذهان الطلبة وخاصة اذ كانت يسيرة وسلسة وواضحة المعاني وخالية من الغموض.

وحاز مجال (المحتوى المادة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح(3.67) ووزن مئوي(73.48) لذلك فهو لم يتصف بالجودة لأنه لم يبلغ درجة المحك وتعد هذا النتيجة سلبية وقصور في الكتاب لان من موصفات الكتاب الجيد ان المحتوى من اهم عناصر الكتاب المدرسي وان يكون مرتبط بالاهداف التربوية العامة حيث يتم اختياره من المجالات المعرفية الكبرى في ضوء الاهداف المرتبطة بعد معايير منها فلسفة المجتمع (الفتلاوي،2006،ص82).

وحاز مجال (مقدمة الكتاب) على المرتبة الاخيرة أي المرتبة السادسة بوسط مرجح (3.67) ووزن مئوي (73.45) لذلك فهي لم تتصف بالجودة لأنها لم تبلغ درجة المحك وتعد هذا النتيجة سلبية وقصور في الكتاب لان من مواصفات الكتاب الجيد ان تكون المقدمة واضحة وتضم فهارس وقوائم لمفردات اللغوية والمصطلحات غير المألوفة وتعريفها (مرعي والحيلة، 2002، ص274)

#### المحورالاول :مقدمة الكتاب

تضمن محورمقدمة الكتاب على (11) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (7) معياراً وغير المتحققة في هذا المجال (4) تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4.37) الى (2.71) ، وأما اوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (87%) الى (57%) ، والجدول (15) يوضح ذلك.

#### الجدول(15)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور مقدمة الكتاب

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	11	تشير الى عدد الفصول	4.37	87%	متحققة
2	8	تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب	4.35	87%	متحققة
3	6	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب	4.3	86%	متحققة

متحققة	81%	4.02	توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب	2	4
متحققة	79%	3.97	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب	1	5
متحققة	79%	3.95	تصاغ بأسلوب واضح ومختصر	7	6
متحققة	76%	3.81	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	9	7
غيرمتحققة	59%	2.98	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها	10	8
غيرمتحققة	59%	2.95	اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة	3	9
غيرمتحققة	57%	2.85	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم	4	10
غير متحققة	54%	2.71	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب	5	11

يتضح من الجدول ( 15 ) أن نسبة المعايير المتحققة في محور مقدمة الكتاب بلغت ( 73.09 %) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت ( 26.91 %) وهذا يعني أن كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي لم تحققت فيه معايير الجودة في مجال مقدمة الكتاب

- حصل معيار (تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها) على المرتبة الثامنة بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيم (2.98) ووزن مؤوي بلغ مقداره (59%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب خالية من قائمة مصادر التعلم الاخرى المساندة وتعد هذه نقطة سلبية في مقدمة الكتاب وذلك لأنه لا بد ان تتضمن المصادر والمراجع التي لها علاقة بل الكتاب (مرعي والحيلة، 2009، ص263).

- حصل معيار (اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة) على المرتبة الحادي عشر بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيمته (2.95) ووزن مئوي بلغ مقداره (59%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب لم تشير الى طرائق التدريس في محور مقدمة الكتاب.

- حصل معيار (تثير دافعية الطلبة وتحفزهم) على المرتبة العاشرة بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيمته (2.85) ووزن مئوي بلغ مقداره (57%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب لم تثير دافعية وتحفزهم على قراءة الكتاب وان من معايير الكتاب الجيد ان تثير مقدمة الكتاب الدافعية نحو التعلم وتحفزهم على استعماله (عبد الحق، 2009، ص173).

- حصل معيار (تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب) على المرتبة التاسعة بين معايير محور مقدمة الكتاب بوسط مرجح بلغت قيمته (2.71) ووزن مئوي بلغ مقداره (54%)، وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين مادة التاريخ يرون ان مقدمة الكتاب لم تشير الى اسلوب الحوار بين المدرس والطالب وهي بهذا النتيجة تخالف شروط معايير الكتاب الجيد التي تؤكد على ضرورة ان تخاطب مقدمة الكتاب كلا من المدرس والطالب بصورة مباشرة (عبد الحق، 2009، ص173).

المحور الثاني :محتوى المادة

تضمن محتوى على (25) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في مجال محتوى الكتاب قد بلغت (21) معياراً والمعايير غير المتحققة (4)، وتراوحت أوسطها المرجحة ما بين (4،47) الى (2،82) وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (89%) الى (57%) والجدول (16) يوضح ذلك

جدول(16)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور محتوى المادة

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	33	كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب	4.47	89%	متحققة
2	14	يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم العودة إليها للإثراء	4.25	85%	متحققة
3	21	يكثر من الاشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية	4.17	83%	متحققة
4	32	تميز محتوى الكتاب بالصدق	4.12	83%	متحققة
5	25	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	4.08	81%	متحققة
6	19	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	4.06	81%	متحققة
7	22	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية	4.04	81%	متحققة
8	17	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين	4.02	81%	متحققة
9	18	تغطي موضوعاته مفردات المادة	3.95	79%	متحققة

متحققه	%77	3.87	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية	24	10
متحققه	%76	3.8	يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم	20	11
متحققه	%76	3.78	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	31	12
متحققه	%76	3.77	تحقيق المحتوى الاهداف الخاصة والسلوكية للمقرر	13	13
متحققه	%76	3.77	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة	15	14
متحققه	%73	3.67	مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين	16	15
متحققه	%73	3.67	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	30	16
متحققه	%71	3.57	اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للمادة	12	17
متحققه	%71	3.52	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	27	18
متحققه	%69	3.45	مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	35	19
متحققه	%69	3.44	استخدام المحتوى ما يناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها	28	20
غير متحققه	%58	2.91	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية	26	21
غير متحققه	%58	2.91	موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية	23	22

			والوجدانية والمهارية		
غير متحققة	57%	2.88	اشارة المحتوى الى قيم تربوية واخلاقية مناسبة لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية	29	23
غير متحققة	57%	2.88	تميز المحتوى بالحدثة العلمية	36	24
غير متحققة	57%	2.88	ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	34	25

يتضح من الجدول (16) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال محتوى الكتاب بلغت (2،74%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (8،25%) وهذا يعني أن كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي لم تحققت فيه معايير الجودة في مجال محتوى الكتاب.

- حاز المعيار ( موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية) على المرتبة الثانية والعشرين بين معايير محتوى المادة بوسط مرجح (2.91) ووزن مؤوي (58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لم يوازن بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية وتعد عاملا سلبيا على الكتاب ويجب على الكتاب الجيد ان يكون شاملا لجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية الواجب توافرها في تنمية شخصي الطالب وذلك لان من مكونات المحتوى هي الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمباني والتعميمات والافكار والمهارات الادائية والعقلية فضلا عن الاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية والتي يراد من المتعلم ان يكتسبها ويستوعبها ويمثلها في بناء العقلية الوجدانية (الهاشمي ومحسن، 2011، ص90).

- وحاز المعيار ( اشارة المحتوى الى قيم تربوية واخلاقية مناسبة لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية) على المرتبة الثالثة والعشرين بين معايير

محتوى المادة بوسط مرجح(2.88) ووزن مئوي(57%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لم يشير قيم تربوية واخلاقية وتعد هذا النتيجة سلبية وقصور في الكتاب لن من مبادي اختيار المحتوى ارتباطه بالأهداف التربوية والاخلاقية وارتباطه بواقع التربية والمجتمع وثقافته وقيمه ومعتقداته ومشكلاته(الفتلاوي، 2006،ص92)

- وحاز المعيار(تميز المحتوى بالحدثة العلمية) على المرتبة الرابعة والعشرين بين معايير محتوى المادة بوسط مرجح(2.88) ووزن مئوي(57%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان المحتوى لم يتميز بالحدثة وتعد هذه النتيجة جانب سلبي وقصور لان الكتاب الجيد يجب ان يتصف بالحدثة والوضوح في كثير من محتواه من مادة علمية وصور وخرائط واحصاءات التي يشملها ( مرعي والحيلة، 2002،ص92).

- وحاز المعيار(ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين) المحتوى لم يرتبط بحاجات المتعلمين وتعد هذا نتيجة سلبية وقصور على الكتاب وذلك لان من خطوات الاساسية التي يجب ان تراعى في اختيار المحتوى دراسة الكتاب دراسة علمية من حيث ما يحتويه من معلومات وافكار ومعارف ومدى ملائمتها لمستوى الطلبة وتماشيا مع حاجاتهم ومدى اهتمام الكتاب بربط بيئتهم ومجتمعهم وعصرهم الذي يعيشون فيه(الفتلاوي، 2006،ص91).

#### المحور الثالث :الانشطة المصاحبة

تضمن مجال الأنشطة المصاحبة على (14) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل المعايير متحققة في مجال الأنشطة المصاحبة قد بلغت (14)

معياراً ، وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4،3) الى (3،27) ، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (86%) الى (65%) ، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور الأنشطة المصاحبة.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	40	كفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	4.3	86%	متحققة
2	47	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	4.22	85%	متحققة
3	46	ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	4.1	82%	متحققة
4	39	تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي	4.09	82%	متحققة
5	37	وجود نشاط في بداية كل درس	4.07	81%	متحققة
6	43	اسهام الأنشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	4.05	81%	متحققة
7	48	تتضمن دور للمتعلم محدد وواضحا	4.04	81%	متحققة
8	49	تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني الجماعي	4.01	80%	متحققة
9	44	مناسبة الأنشطة لزمن الدرس	3.87	77%	متحققة
10	50	قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	3.77	75%	متحققة
11	41	إسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين	3.68	74%	متحققة
12	38	تنويع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد	3.42	69%	متحققة
13	42	إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين	3.4	68%	متحققة

متحققة	%65	3.27	توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	45	14
--------	-----	------	---------------------------------	----	----

يتضح من الجدول (17) ان نسبة المعايير المتحققة في مجال الانشطة بلغت (100%) وهي اعلى من نسبة المحك المعتمد في هذه الدراسة وهذه يعني ان كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي قد تحققت في معايير الجودة في مجال الانشطة

#### المحور الرابع: وسائل التقويم

تضمن محور وسائل التقويم على (22) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في محور وسائل التقويم بلغت (19) والغير متحققة بلغت (3) وتراوحت اوسطها المرجحة ما بين (4.68) (2.95) ووزن مؤوي (94%) (58%) ، والجدول ( 18 ) يوضح ذلك.

#### جدول (18)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور وسائل التقويم

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	70	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	4.68	%94	متحققة
2	63	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين	4.48	%90	متحققة
3	65	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته	4.47	%89	متحققة
4	64	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	4.34	%87	متحققة
5	52	تنويع وسائل التقويم	4.24	%85	متحققة
6	51	ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر	4.14	%82	متحققة

متحققة	%82	4.14	توفر وسائل التقويم في كل درس	57	7
متحققة	%82	4.11	تتمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين	54	8
متحققة	%82	4.08	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر	71	9
متحققة	%82	4.08	تميز وسائل التقويم بالوضوح	61	10
متحققة	%81	4.02	مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	53	11
متحققة	%79	3.97	تتمية وسائل التقويم حسب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	55	12
متحققة	%77	3.87	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين	56	13
متحققة	%76	3.81	ينمي تفكير المتعلمين	67	14
متحققة	%76	3.8	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف	68	15
متحققة	%68	3.41	تميز وسائل التقويم بالشمول	60	16
متحققة	%67	3.35	يرتبط بمحتوى الكتاب	72	17
متحققة	%67	3.32	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي	66	18
متحققة	%67	3.31	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	59	19
غيرمتحققة	%59	2.98	ينمي حسب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	69	20
غيرمتحققة	%59	2.98	قياس وسائل التقويم المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم) من المجال المعرفي لبلوم	58	21
غيرمتحققة	%58	2.95	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين	62	22

يتضح من الجدول (18) أن نسبة المعايير المتحققة في محور وسائل

التقويم بلغت (76.68%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (23.32%)

وهذا يعني أن ان كتاب الخامس قد تحققت معظم معايير الجودة في محور وسائل التقويم

- حاز معيار (ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين) على المرتبة العشرين بين فقرات محور وسائل التقويم بوسط مرجح(2.98) ووزن مؤوي(59%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان وسائل التقويم لم ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين وتعد هذه النتيجة جانبا سلبيا وقصور في الكتاب وذلك لن من خصائص معايير وسائل التقويم في الكتاب المدرسي الجيد ان تثير دافعية حب الاستطلاع عند الطلبة فيقومون بملاحظة او بحث ما يناسبهم ا ويرسم خرائط مبتكرة او يعمل نماذج خاصة او جمع صور او عينات وترتبها بنظام معين مع استخلاص معلومات منها(ابو سرحان،2000،ص202).

- وحاز معيار (قياس وسائل التقويم المستويات العليا)(التحليل،التركيب، التقويم من المجال المعرفي لبلوم) على المرتبة الواحد العشرين بين معايير محور وسائل التقويم بوسط مرجح(2.98) ووزن مؤوي(59%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان وسائل التقويم لم تقيس الجوانب العليا وتعد هذه النتيجة عامل سلبي لان من مواصفات الكتاب الجيد ان يقيس الكتاب الجوانب جميعها وتحديد وتصميم واختيار وسائل وادوات التقويم لوضع مختلف الاختبارات التحصيلية او الأدائية او المقابلات والسجلات بهدف قياس الجوانب جميعها(الفتلاوي،2006،ص111).

- وحاز معيار (ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين) على المرتبة الواحد العشرين بين معايير محور وسائل التقويم بوسط مرجح(2.95) ووزن مؤوي(58%) وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت ان وسائل التقويم لم ترتبط

بيئة المتعلمين وتعد هذا النتيجة سلبية وجانب قصور في الكتاب لان عملية التقويم مهمة وضرورية ويجب ان تتبع من بيئة المتعلمين ويجب ان تكون متواصلة وشاملة لكي تؤدي وظيفتها على اكمل وجه في تحقيق الاهداف التربوية(ملحم،2002،ص37)

#### المحور الخامس: لغة الكتاب

تضمن محور لغة الكتاب على (8) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير قد تحققت جميعاً في محور وسائل التقويم وتراوحت اوسطها المرجحة ما بين(4.44) (2.75) ووزن مؤوي (89%) (55%)، والجدول ( 19 ) يوضح ذلك.

#### جدول (19)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور لغة الكتاب.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	74	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية	4.44	89%	متحققة
2	73	خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية	4.37	87%	متحققة
3	75	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية	4.08	82%	متحققة
4	77	اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم	3.95	79%	متحققة
5	76	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	3.48	70%	متحققة
6	79	توفر عنصر التشويق	3.42	76%	متحققة
7	78	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	3.38	68%	متحققة
8	80	سلامة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	3.31	66%	متحققة

يتضح من الجدول (19) ان نسبة المعايير المتحققة في محور لغة بلغت (100%) وهي اعلى من نسبة المحك المعتمد في هذه الدراسة وهذه يعني ان كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي قد تحققت في معايير الجودة في محور لغة الكتاب

#### المحور السادس: الاخراج الفني للكتاب

تضمن محور الاخراج الفني للكتاب على (20) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (17) معيار والمعايير غير المتحققة (3) وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4،47) الى (2،75) وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (89%) الى (55%) ، والجدول (20) يوضح ذلك

#### جدول (20)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحور الاخراج الفني للكتاب

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	96	يشتمل الكتاب فهرسا تعريفيا بالمصطلحات الواردة فيه	4.47	89%	متحققة
2	97	يتضمن الكتاب قائمة باسماء المراجع والمصادر المستخدمة	4.44	89%	متحققة
3	82	وضوح عنوان الكتاب	4.41	88%	متحققة
4	95	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز	4.28	86%	متحققة
5	92	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب	4.18	84%	متحققة

متحققه	%83	4.15	جودة الورق المستخدم في الكتاب	89	6
متحققه	%83	4.12	جودة غلاف الكتاب	85	7
متحققه	%82	4.01	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	91	8
متحققه	%82	01,4	تعبير الصور المجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعه	83	9
متحققه	%79	3.94	جودة(تجليد)الكتاب	86	10
متحققه	%78	3,91	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	87	11
متحققه	%76	3.81	فصولة وأبوابه منظمة ومتناسقة	100	12
متحققه	%74	3.71	مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	88	13
متحققه	%73	3.62	مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	81	14
متحققه	%71	3.54	تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	84	15
متحققه	%70	3.5	يتضمن الكتاب أداة لتقويمه	99	16
متحققه	%68	3.41	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة	93	17
غيرمتحققه	%59	2.98	استخدام ألوان المناسبة في الطباعة	94	18
غيرمتحققه	%59	2.97	يحتوي الكتاب فهرسا للوسائل الواردة فيه	98	19
غيرمتحققه	%55	2.75	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية	90	20

يتضح من الجدول (20) أن نسبة المعايير المتحققة في محور الإخراج الفني للكتاب بلغت (76.42%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (23.58%) وهذا يعني أن الكتاب قد تحققت معظم معايير الجودة في مجال الإخراج الفني للكتاب.

- حاز معيار(استخدام ألوان المناسبة في الطباعة) على المرتبة السابعة عشر من بين معايير الإخراج الفني للكتاب وبوسط مرجح قدرة(2.98)

ووزن مؤوي(59%) و وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت وجود ضعف في استخدام الالوان .

- وحاز معيار(يحتوي الكتاب فهرسا للوسائل الواردة فيه) على المرتبة الثامنة عشر من بين معايير الاخراج الفني للكتاب وبوسط مرجح قدرة(2.97) ووزن مؤوي(59%) و وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت الى عدم وجود فهرسا للوسائل الواردة فيه.

- وحاز معيار(وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية) على المرتبة الثامنة عشر من بين معايير الاخراج الفني للكتاب وبوسط مرجح قدرة(2.75) ووزن مؤوي(55%) و وتشير هذا النتيجة الى نسبة كبيرة من افراد العينة من مدرسات ومدرسين التاريخ ان قد اشارت الى عدم وضوح سيرة وعمل المؤلف .

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً الاستنتاجات :

عبر النتائج التي عرضت في الفصل السابق توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1- أن معايير الجودة توافرت في كتابي التاريخ وقد توافرت في كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي بنسبة (76.73) وتوافرت في كتاب الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي (75.4)

### ثانياً التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- 1 - ضرورة الاهتمام بتأليف كتب التاريخ على وفق معايير الجودة .
- 2- معالجة الضعف والقصور في كتاب الحضارة الاسلامية للصف الرابع الأدبي وتحسينه وعلى وجه الخصوص في مجالي المقدمة والمحتوى لعدم مطابقتها لمعايير الجودة .
- 3- معالجة الضعف والقصور في كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الأدبي وتحسينه وعلى وجه الخصوص في المجالي المقدمة والمحتوى لعدم مطابقتها لمعايير الجودة .
- 4- ضرورة الأخذ بأراء مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في تحسين هذه الكتب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .

### ثالثاً المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث إجراء دراسات ترمي إلى :

- 1 - تقويم كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة والابتدائية في ضوء معايير الجودة .
- 2 - تقويم أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم
- 3 - اجراء مقارنة بين الكتب التاريخ المقررة تدريسها في العراق وكتب التاريخ المقررة تدريسها في الدول العربية في ضوء معايير الجودة .

- ❖ إبراهيم ، محمد عبد الرازق ، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة 1993.
- ❖ إبراهيم، عبد اللطيف ، وسعد مرسي احمد: المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، ط3، مكتبة النهضة المصرية 1976 .
- ❖ ابراهيم، محمد عبد الرازق، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2007.
- ❖ ابراهيم، لينا محمد وفا، الجودة الشاملة في التعليم، ط1، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.
- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة، بدون تاريخ.
- ❖ ابن سعيد، خالد سعيد. مدى فاعلية برامج الجودة النوعية بمستشفيات وزارة الصحة السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، الكويت، مجلد2، عدد1، 1998.
- ❖ ابن فاطمة، محمد وساسي، نور الدين. دليل إدارة الجودة الشاملة للتعليم العالي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس 2005.
- ❖ ابن منظور، جمال الدين ابوفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، 1999
- ❖ ابو الرب، عماد واخرون، ضمان الجودة في المؤسسات التعليم العالي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010
- ❖ ابو النصر ، مدحت ، أساسيات ادارة الجودة الشاملة دارالفجر للنشر والتوزيع القاهرة ، مصر، 2008
- ❖ أبو جادو ، صالح محمد علي ، ، علم النفس التربوي ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان 2006.

- ❖ أبو سرحان ، عطية عودة ، ، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1 ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان 2000.
- ❖ أبو عنزة ، يوسف عوض عبد الرحمن ، دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة المعلمين في ضوء معايير الجودة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة 2009.
- ❖ أحمد إبراهيم أحمد، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والتربوية، ط ١، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣.
- ❖ احمد إسماعيل سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي ، ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكناني ، الأردن ، اربد 1992
- ❖ احمد،حافظ فرج،الجودة الشاملة المؤسسات التربوية،ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة ،مصر،2007.
- ❖ احمد،عبد الله، مقال بعنوان حول مفهوم التربية والتعليم(مجلة افاق عربية ،وزارة التربية والشباب، الامارات العربية المتحدة،العدد الثاني،2007.
- ❖ الاغيري، عبد الصمد. الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 2000.
- ❖ آل شيخ ، بدوي ، الجودة الشاملة في التربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر 2000.
- ❖ ألعامري ، قاسم هادي . تقويم تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع العام في ضوء الأهداف التربوية الموضوعة له ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، 1995 .
- ❖ ألقاني ، احمد حسين ، وفارعة حسن سليمان . التدريس الفعال ، ط 1 ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 .

- ❖ الامام ، مصطفى محمود وآخرون التقويم والقياس دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد 1990 م
- ❖ الأمين ، شاكر محمود ، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية، معاهد المعلمين ، ط3 ، 1986 .
- ❖ الأمين، شاكر محمود وآخرون، أصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية، 1992.
- ❖ باديرو، اديرجي. الدليل الصناعي ISO 9000. ترجمة فؤاد هلال ، مراجعة محسن عاطف، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة1997.
- ❖ البدران ، هالة عبد الأمير مكلف ، تقويم كتاب النهج والكتاب المدرسي في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في العراق ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد2007.
- ❖ البربري ، هند أحمد الشربيني ، الجودة في مدارس التعليم العام ، بحث مقدم الى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض2008.
- ❖ البكري، محمد عبد الله.. أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية ..(16) المجلة التربوية( 2001 )
- ❖ بلوم ، بنيامين ، وآخرون ، 1983 ، تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي ، مصر ، القاهرة1983.
- ❖ البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناليوس ، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد1977.
- ❖ البياتي ، عبد الجبار توفيق الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط1 ، اثناء النشر والتوزيع، 2008.
- ❖ توفيق ، عبد الجبار ، ورؤوف عبد الرزاق ، مبادئ البحث التربوي ، ط7 ، وزارة التربية ، جمهورية العراق1992.

- ❖ جابر، جابر عبد الحميد التقويم التربوي والقياس النفسي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة 1983.
- ❖ جاد الرب، سيد. إدارة المنظمات، منهج متكامل في إطار المفاهيم الإدارية الحديثة، ط1، ادر النهضة العربية، القاهرة1996.
- ❖ جاسم مجيد ، دراسات في الإدارة والإيزو، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2002
- ❖ الجامعة المستنصرية ،وزارة التعليم العالي والبحث - العلمي ،المؤتمر العلمي الحادي عشر ، التربية والتعليم عطاء دائم للأمة، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد، 2005.
- ❖ الجبوري ، سطاتم ، تطوير التربية والتعليم في العراق إستشراق مستقبلي في ضوء علم الاجتماع التربوي ، مجلة دراسات اجتماعية ، السنة الثالثة ، العدد السابع ، 2001 .
- ❖ جمهورية العراق، 2008، وزارة التربية، الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل المؤشرات الكمية ، 2010
- ❖ الحارثي، ابراهيم احمد، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، ط1، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1998
- ❖ جلس ، داود درويش ، معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الثالث ، الجودة في التعليم الفلسطيني في الجامعة الاسلامية ، غزة 2007.
- ❖ حمادات، احمد حسن المناهج التربوية ونظرياتها ومفهومها وأسسها، عناصرها، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- ❖ الحموز، محمد عواد، تصميم التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004

- ❖ حميدة ، إمام مختار وآخرون ، مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، 2000 .
- ❖ خريشة ، علي ، وحامد طلافحة . " اثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن " ، مجلة دراسات ، المجلد 27 ، العدد 1 ، عمارة البحث العلمي الجامعي الأردنية ، عمان ، آذار ، 2000
- ❖ خضير كاظم محمود، وسلطان أبو تايب، متطلبات التأهيل لشهادة الايزو 9000 اليقضة للنشر، عمان الاردن، 2001
- ❖ الخضير، إبراهيم بن علي. الجودة ومواصفات (ISO 9000) ، سلسلة كتب المجلة العربية، العدد 23، الرياض 1999.
- ❖ الخطيب، محمد بن شحادة، الجودة الشاملة والاعتماد الكاديمي في التعليم، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2003
- ❖ خليفة ، علي عبد ربه ، وشبلاق ، وائل صبحي ، جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الاساس من وجهة نظر مشرفي المرحلة ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الثالث ، الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل التميز" ، الجامعة الاسلامية ، غزة 2007.
- ❖ داود ، عبد المسيح ، تقويم الكتاب المدرسي للغة الانكليزية في المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس. الإسكندرية، 1970.
- ❖ داود عزيزحنا، وأنور حسين، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، 1990
- ❖ الدرادكة، مأمون، و طارق الشبلي : الجودة في المنظمات الحديثة، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.

- ❖ الدرداكة، مأمون، وآخرون: إدارة الجودة الشاملة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- ❖ دعمس، مصطفى نمر، إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- ❖ الدمرداش، سرحان ومنير كامل، الطريقة في التربية، ط2، دار الكاتب العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1964.
- ❖ دياب، سهيل، جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني، المؤتمر التربوي الأول المنعقد في الجامعة الإسلامية، كلية التربية (2004).
- ❖ الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة للنشر والتوزيع، الكويت، 1983.
- ❖ رضا، محمد جواد. إزمات الحقيقة والحرية في التربية العربية المعاصرة، منشورات ذات السلاسل، 2007 م.
- ❖ ريان، فكري، المناهج الدراسية عالم الكتب، القاهرة، 1972.
- ❖ ريان، فكري حسن، " التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، ط3، القاهرة، 1984 م.
- ❖ ريتشارد ل. ويليامز، أساسيات إدارة الجودة الشاملة، ط 1، مكتبة جرير، الرياض، 2004 م.
- ❖ الزبيدي، صباح حسن، تجارب إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي عالمياً وعربياً مع التركيز على تجربة العراق، المؤتمر التربوي الخامس لجودة التعليم الجامعي كلية التربية جامعة البحرين 2005.
- ❖ الزبيدي، أشواق حسين لعيبي، تقويم كتاب أسس التربية في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2009.

- ❖ الزيدي، رائد رسم. تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة (2011)،
- ❖ السامرائي، مهدي: إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- ❖ السخاوي، شمس الدين الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، تحقيق فرانز روزنتال، ترجمة احمد العلي، مطبعة العاني، بغداد (1981)
- ❖ سعاده، يوسف جعفر، تطوير برامج الأعداد المهني لمعلم المواد الإجتماعية، ط1، وكالة المطبوعات، الكويت 1986م.
- ❖ سعد ، نهاد صبيح . الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الإجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، 1990 .
- ❖ سعيد ، فيصل محمد عبد الوهاب ، " فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية " ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن ، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر 2007
- ❖ السلمان ، عبد العال محمد وخلف نصار الهيبي ، مقدمة في منهج تحليل المحتوى ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، 1987 .
- سليمان، سعيد احمد ، معايير الجودة في أداء المعلم، الجودة الشاملة في التعليم، الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2006.
- ❖ سمعان، وهيب، ولييب رشدي. دراسات في المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1983
- ❖ الشبلي ، إبراهيم مهدي ، المناهج بناؤها وتنفيذها وتقييمها وتطويرها باستخدام النماذج ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، اريد 2000.

- ❖ الشبلي، إبراهيم مهدي، وآخرون " مقدمة في المناهج للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات"، ط6، مطبعة وزارة التربية، 1992م.
- ❖ شحادة، يوسف يعقوب. دراسة تقويمية لكتب المواد التربوية في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، 2010
- ❖ شعبان، سعيد. المدخل في التربية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة(1983).
- ❖ صالح ناصر عليجات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.
- ❖ الصباغ، مياز خليل، تقويم أهداف منهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية ، مطابع الكشاف التجارية، الرياض 1981.
- ❖ صبحي ، احمد محمد . الثقافة الجامعية في فلسفة التاريخ ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- ❖ صرفة،نعيم يوسف،ومحمد حسين ال ياسين،اصول تدريس الجغرافية لدور المعلمين والمعلمات،ط4،مطبعة شفيق،العراق،بغداد،1959
- ❖ طعيمة،رشدي احمدواخرون،الجودة الشاملة في التعليم،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،2008
- ❖ عاشور، راتب قاسم وابو الهيجاء،عبدالرحيم عوض،المنهج بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن2004
- ❖ عبد الباقي، مها. المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، مجلة التربية والتنمية، العدد (2) ،عمان،2000.
- ❖ عبد الحق ، كايد إبراهيم ، تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي ، ط1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الأردن ، عمان 2009
- ❖ عبد الرحمن ، أنور حسين ، ، أسباب ضعف التلاميذ في إملاء اللغة العربية ، مجلة العلوم ، العدد ( 1 ) 1988.

- ❖ عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة ، : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد 2007
- ❖ عبد الرحمن، وآخرون. طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار التأميم، العراق، بغداد 2006.
- ❖ عبد الستار العلي، إدارة الإنتاج والعمليات، ط ٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.
- ❖ عبد العزيز أبو نبعة، دراسات في تحديث الإدارة الجامعية، ط ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.
- ❖ العبيد، ماهر ومحمود احمد. الكتاب المدرسي في المدرسة الابتدائية، المحتوى، الطريقة، العرض والإخراج، ندوة تعليم اللغة العربية، الرياض 2000.
- ❖ عبيدات، زاهر الدين : القيادة والإدارة التربوية في الإسلام ، دار البيارق ، عمان ، 2001،
- ❖ العبيدي، غانم سعيد، وحنان عيسى الجبوري، " التقويم والقياس في التربية والتعليم"، بغداد 1970.
- ❖ العجيلي، صباح حسين، " التقويم التربوي"، رزمة تدريبية لدورات إختبار مديري المدارس، بغداد 1998م.
- ❖ العزاوي ، رحيم يونس كرو ، سلسلة المنهل في العلوم التربوية المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، العراق ، بغداد 2009
- ❖ العساف ، صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط4، مكتبة العبيكان ، الرياض 2006
- ❖ العساف، صالح بن أحمد " المدخل الى البحث في العلوم السلوكية" مكتبة العبيكان. الرياض\_السعودية 1995م
- ❖ عطية ،محسن علي، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009
- ❖ عطية، محسن علي. الجودة والمناهج، ط2، دار المناهج، عمان، الأردن 2007.

- ❖ العفيفي ، محمد الهادي ، أصول تدريس التربية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر ، 1970 .
- ❖ عقيلي ، عمر ، المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 2001.
- ❖ علي ، سعاد يحيى: دراسة تقييمية لكتاب طرائق التدريس العامة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2008.
- ❖ عليجات ، صالح ، ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية ، ط1 ، الاردن ، دار الشروق للنشر 2004.
- ❖ عمار ، ايمن محمد ، أساليب التقييم المستخدمة في مناهج العلوم في المرحلة الاعدادية في ضوء مستويات معيارية دولية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس 2006.
- ❖ عودة، أحمد "القياس والتقييم في العملية التدريسية" دار الامل - الاردن 1999.
- ❖ الغزالي، عيسى. الأدوات التشخيصية لإدارة الجودة الشاملة، ط1، سلسلة جسر المعلومات الإدارية، العدد (11). الكويت 1996
- ❖ الغنام،نعيمة ابراهيم،فاعلية اداة مديرة المدرسة في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة البحرين،2001
- ❖ الفتلاوي، سهلية محسن،المنهاج التعليمي والتدريس الفعال،ط1 ،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان الاردن 2006 ،
- ❖ فرانسيس ماهوني، كارل جي ثور، ثلاثية إدارة الجودة الشاملة TQM ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي، ط ٢، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠0
- ❖ فريد النجار ، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط ١ ، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩8
- ❖ قطاوي،محمد ابراهيم،طرق تدريس الدراسات الاجتماعية،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2007

- ❖ قندلجي ، علي إبراهيم ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، بغداد1992.
- ❖ الكسجي،فلسطين محمد،الجودة في التعليم عن بعد،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2012
- ❖ كلادا،جوزيف،تكامل المادة الهندسية مع ادارة الجودة الشاملة،ط1،ترجمة سرور علي سرور،دار المريخ للنشر والتوزيع،الرياض،السعودية،2004
- ❖ لطفي حمزاوي، نظم الجودة الحديثة في مجال التصنيع الغذائي، دار . الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة،2003
- ❖ اللقاني،احمد حسين وابوسنينة،عودة عبد الجواد،تخطيط المنهج وتطويره،الاهلية للتوزيع والنشر،عمان،الاردن،1989
- ❖ ماهر العجي، دليل الجودة في المؤسسات والشركات بحسب المواصفة القياسية ايزو 9000 ، دار الرضا للنشر ، 1999
- ❖ مجاهد،محمد عطوة،ثقافة المعايير والجودة في التعليم،ط1،دار الجامعة للنشر والتوزيع،الازرطية،مصر،2007
- ❖ محسن بن نايف،استراتيجية نظام الجودة في التعليم،ط1،2007
- ❖ محمد الترتوري، وأغادير جويحان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، ط ١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٦ م.
- ❖ محمد العزاوي، إدارة الجودة الشاملة، ط ١، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،٢٠٠5.
- ❖ مرشدة ، حسين أحمد ، : تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الاردن ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الزرقاء الأهلية2007.
- ❖ مرسي، احمد. التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، ط1، عالم الكتب، القاهرة2002.

- ❖ مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد محمود ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها - عناصرها - أسسها - عملياتها ، ط9 ، دار المسيرة للنشر ، الاردن ، عمان 2009.
- ❖ مرعي، توفيق احمد ومحمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003
- ❖ مرعي، توفيق احمد ومحمود الحيلة، طرق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2002
- ❖ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. دليل التقويم الشامل للمدرسة في دول الخليج العربي، التقويم الشامل، الأصدار الأول، الرياض 2000.
- ❖ مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة معايير افضل الممارسات في جودة التعليم المدرسي، الاصدار الاول، 2011
- ❖ مصطفى، احمد سيد، إدارة الجودة الشاملة والأيزو 9000، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر العربية 1998.
- ❖ المعاينة ، عبد العزيز ، ومحمد عبد الله الجيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، ط1، الإصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان 2009.
- ❖ معهد التربية (الأنزوا). يونسكو. الكتاب المدرسي والمناهج، سلسلة دوريات الجودة 21982.
- ❖ ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002
- ❖ الموسوي، علي يوسف. تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد بغداد، العراق 2011 .
- ❖ النبوي، امين، التحسين المدرسي، برنامج تدريب الموجهين ومديري المدارس ومساعدتهم على محاور تطوير التعليم الأساسي والثانوي، ط1، كلية التربية، جامعة الامارات 2004

- ❖ النجار، فريد راغب : أدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أميرال للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.
- ❖ الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية ، تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان 2011
- ❖ الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية ، تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان 2011.
- ❖ هلال، محمد سعيد. مهارات الجودة الشاملة في التدريب، تطبيقات (ISO 9000) في التعليم والتدريب، مركز تطوير الأداء، القاهرة، مصر العربية (1997).
- ❖ هيكل، محمد حسنين، زيارة جديدة للتاريخ، ط2، بيروت 1985.
- ❖ الورثان، عدنان بن احمد، الجودة الشاملة خطوة بخطوة، ط2، مكتبة الملك فهد، 2008
- ❖ الوكيل ، حلمي احمد ، وحسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج، ط1، دار الفكر العربي ، مصر، القاهرة 2001
- ❖ ياسين ، ثناء محمد ، محتوى مقرر العلوم للصف الأول متوسط ومعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات ، (دراسة تقييمية) ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (137) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس 2008.
- ❖ يوسف ، ماهر إسماعيل صبري ، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا التعليم ، ط1 ، مكتبة الرشيد ، السعودية ، الرياض 2002.
- ❖ الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم والغنام ، محمد احمد مناهج البحث في التربية ط1، مطبعة جامعة بغداد. 1981
- ❖ شبيجل، موراى، " نظريات ومسائل في الإحصاء" سلسلة ملخصات شوم، ترجمة د.سفيان عبد الحميد شعبان، ط5، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 1998م.

- ❖ الغريب, رمزية "التقويم والقياس النفسي والتربوي" مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة 1970
- ❖ العادل، محمد أبو علام" مقاييس العلاقة في الإحصاء التربوي"، ج1، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض 1986م.
- ❖ إبراهيم، عبد اللطيف ، وسعد مرسي احمد ( 1976): المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، ط3، مكتبة النهضة المصرية .
- ❖ دنيا، محمود طنطاوي (1982): استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

# المصادر الأجنبية

- Good , Carter, 1973 , V. **Dictionary of education**  
**3rdEdition**, MC, Graw ,Book company . New Yourk .
- Hornby, A. S,(1974): **Oxford Advance learners**, Dictionary of  
current English England.

- Bloom, B.S. and others, 1977: taxonoowy of Educational objectives Longman, INE, New Yor
- Ebel, Robeit, 1992 : essentials of Educational and ❖  
measurement 2nd ed , Englwood Gliffs, N.y , printice Hall.
- Fisher ,Eagence,1956, C.A National survey of Beging\_ ❖  
teacher, in Youch, Will bar, **the beging teacher**, Holrr  
New York . ❖
- James, B., dilowr (1992). ❖

**Operation management design planning and control for  
manufacturing and service**

## ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

Republic Of Iraq  
Ministry of Education  
Directorate General of Education  
In Diyala



وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات  
العدد // ٥١٧٤١  
التاريخ الميلادي / ٢٠١٢ / ١٦ / ٢٠١٢ م  
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

---

إلى / إدارات المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة المركزية

م. تسهيل مهمة  
\* \*\*\*\*\* \*

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (( مصطفى محمد كاظم )) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس التاريخ . لغرض إجراء البحث الموسوم (( تقويم كتاب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة )) . مع التقدير . .



فوزي كرموتكبراهيم  
ع/ المدير العام  
٢٠١٢/١٦/٢٠١٢ م

نسخه منه إلى  
\*\*\*\*\*

- السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
- المفتش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية الإشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير
- مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات / مع الاوليات

وسام ٢٤-١٢

محافظه ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180  
Diyala edu @ yahoo . com

Ministry Of Higher Education  
And Scientific Research  
University of Diyala  
College of Education of  
Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
شعبة البحث والتطوير  
وحدة الدراسات العليا

العدد :- د/ ٢٠١٢  
التاريخ :- ٢٠١٢/١١/٦ م ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَوْفَى ﴾

الى / وزارة التربية / قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي  
الموضوع / تسهيل مهمة  
تحية طيبة ...  
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الماجستير ( مصطفى محمد كاظم ) قسم العلوم التربوية  
والنفسية ، تخصص طرائق تدريس التاريخ ، لانجاز متطلبات رسالته الموسومة بـ  
( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ) ، وبناءً على طلبه زود  
بهذا الكتاب .  
للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم مع طلبتنا الاعزاء . مع فانق التقدير والاحترام...

السيد سرعان المناع المحترم  
بعد ايقنه بالاحترام  
يرطني ترحيبك بالماجستير  
بمعاييرك المتفويح بتسهيل  
مع قائم التقدير والاحترام  
دمر كذا  
سيد قسم ضمان الجودة  
٢٠١٢/١١/٦

السيد سرعان المناع المحترم / للتفضل بالاطلاع . مع التقدير ....  
- مكتب السيد عميد الكلية المحترم / هاشم سيادتكم بتاريخ ١١/٥ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .  
- وحدة الدراسات العليا / ملف تسهيل مهمة .  
- الملف الشخصية للطلاب .  
- الصادرة .

أ.م. د خالد خليل إبراهيم  
معاون العميد للشؤون العلمية  
٢٠١٢/١١/٦ م

١١/٥ عمار

جمهورية العراق - محافظة ديالى - طريق بغداد القديم  
Republic of - Iraq -Baaqubah old street - Diyala province  
E-mail : EDUCATION-DIYALA@IRAQ VOICE.COM

ملحق (3)

Ministry Of Higher Education  
And Scientific Research  
University of Diyala  
College of Education of  
Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
شعبة البحث والتطوير  
وحدة الدراسات العليا

العدد :- د/ ٢٠١٢ / ١١ / ١١  
التاريخ :- ٢٠١٢ / ١١ / ١١

﴿ إِنَّ مِنْدَا الْقُرْآنَ يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

الى / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي  
الموضوع / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...  
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الماجستير ( مصطفى محمد كاظم ) قسم العلوم التربوية  
والنفسية ، تخصص طرائق تدريس التاريخ ، لانجاز متطلبات رسالته الموسومة بـ  
( تقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ) ، وبناءً على طلبه زود  
بهذا الكتاب .  
للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم مع طلبتنا الاعزاء . مع طاب التقدير والاحترام...

مكتب السيد عميد الكلية المحترم / للتفضل بالاطلاع . مع التقدير ...  
مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية المحترم / علمت سيادتكم بتاريخ ١١/٥ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .  
وحدة الدراسات العليا / ملف تسهيل مهمة .  
الملف الشخصية للطلاب .  
الصادرة .

أ.م. د. خالد خليل إبراهيم  
معاون العميد للشؤون العلمية  
٢٠١٢/١١/١١ م

١١/٥

جمهورية العراق - محافظة ديالى - طريق بغداد القديم  
E-mail : EDUCATION-DIYALA@IRAQ VOICE.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (4)

استبانة آراء المحكمين في صلاحية أداة الدراسة

جامعة ديالى

كلية التربية/للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ماجستير

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:-

يجري الباحث دراسته الموسومة (تقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة). ولغرض تحقيق مرامي الدراسة ، أعدَّ الباحث استبانة ، جمع فقراتها من آراء الخبراء و المتخصصين ، ومن اطلاعه على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ، التي تناولت موضوعات تقويم الكتب، والجودة الشاملة. ونظرا لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يضع بين أيديكم هذه الفقرات يرجى قراءتها بدقة وبيان رأيكم في صلاحيتها أو عدم صلاحيتها واقتراح ما ترونه مناسبا من التعديلات.

وتقبلوا الشكر والامتنان

المحور الاول :مقدمة الكتاب

التسلسل	المعايير والفقرات	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	غير متحققة
---------	-------------------	------------------------------	--------------------------	---------------------------	--------------------------	---------------

1	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب					
2	توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب					
3	اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة					
4	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم					
5	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب					
6	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب					
7	تصاغ باسلوب واضح ومختصر					
8	تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب					
9	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد					
10	تعطي فكرة موجزة عن محتوياته					
11	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها					
12	تشير الى عدد الفصول					

المحور الثاني محتوى المادة

13	اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للمادة					
14	تحقيق المحتوى الاهداف الخاصة والسلوكية للمقرر					
15	يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم العودة إليها للإثراء					
16	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة					

					17	مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين
					18	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين
					19	تغطي موضوعاته مفردات المادة
					20	يراعي تسلسل المعلومات وتربطها
					21	يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم
					22	تضمن المحتوى أمثلة ترتبط بتقنيات التعلم
					23	يكثر من الأشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية
					24	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية
					25	موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية
					26	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية
					27	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية
					28	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية
					29	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين
					30	استخدام المحتوى ما يناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها
					31	إشارة المحتوى إلى قيم تربوية وأخلاقية مناسبة لتحقيق الأثر التربوي للمادة العلمية
					32	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه
					33	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن
					34	تمييز محتوى الكتاب بالصدق

					كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب	35
					ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	36
					مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	37
					تميز المحتوى بالحدثة العلمية	38
					تساعد المادة في تنمية الاتجاهات الايجابية والقيم الحميدة	39
					يحرص المحتوى على إن يكون عدد الحصص الأسبوعية كافيا ليستوعب الطلبة المادة الواردة في الكتاب	40

## المحور الثالث: الأنشطة

					وجود نشاط في بداية كل درس	41
					تنويع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد	42
					تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي	43
					كفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	44
					إسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين	45
					إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين	46
					اسهام الأنشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	47
					مناسبة الأنشطة لزمن الدرس	48
					توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	49
					ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	50
					بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	51
					تتضمن دور للمتعلم محددًا وواضحًا	52
					تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني الجماعي	53
					تثير دافعية المتعلمين للتعلم الذاتي	54
					قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	55

## المحور الرابع: وسائل التقويم

					ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر	56
					تنوع وسائل التقويم	57
					مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	58
					تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين	59
					تنمية وسائل التقويم حب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	60
					مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين	61
					توفر وسائل التقويم في كل درس	62
					قياس وسائل التقويم المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم من المجال المعرفي لبلوم	63
					قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	64
					تميز وسائل التقويم بالشمول	65
					تميز وسائل التقويم بالوضوح	66
					ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين	67
					قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين	68
					توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	69
					الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته	70
					يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي	71
					ينمي تفكير المتعلمين	72
					يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف	73
					ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	74
					يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	75
					يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر	76
					يرتبط بمحتوى الكتاب	77
					تتضمن أسئلة الاختبار مهارة من مهارات التفكير العلمي	78

					والتفكير الإبداعي	
					تتكون من فقرات اختباريه استنتاجيه أي الإجابة ليست مباشرة من مادة الكتاب	79

## المحور الخامس: لغة الكتاب

					خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية	80
					خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية	81
					سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية	82
					اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	83
					اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم	84
					تراعي توحيد المصطلحات العلمية	85
					توفر عنصر التشويق	86
					سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	87

## المحور السادس: الاخراج الفني للكتاب

					مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	88
					وضوح عنوان الكتاب	89
					تعبير الصور المجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعة	90
					تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	91
					جودة غلاف الكتاب	92
					جودة (تجليد) الكتاب	93
					وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	94
					مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	95
					جودة الورق المستخدم في الكتاب	96

					97	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية
					98	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب
					99	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب
					100	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة
					101	استخدام ألوان مناسبة في الطباعة
					102	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز
					103	يشتمل الكتاب فهرساً تعريفياً بالمصطلحات الواردة فيه
					104	يتضمن الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستخدمة
					105	يحتوي الكتاب فهرساً للوسائل الواردة فيه
					106	يتضمن الكتاب أداة لتقويمه
					107	فصوله وأبوابه منظمة ومتناسقة

## ملحق (5)

## جدول أسماء المحكمين

ت	الاسم والمرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
---	------------------------	----------	------------

1	أ.د مثنى علون الجشعمي	ط.ب لغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د عدنان رجب المهداوي	قياس وتقويم	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.د عاصم	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.د اسماء كاظم افندي	ط.ب لغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
5	أ.د ماجد عبد الستار	ط.ب علوم حياة	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ.د سعد علي زاير	ط.ب لغة العربية	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
7	أ.د حسن العزاوي	ط.ب لغة العربية	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
8	أ.د حسين هاشم الفتلي	ط.ب التاريخ	جامعة القادسية كلية التربية
9	أ.م.د خالد جمال حمدي	ط.ب التاريخ	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
10	أ.م.د سلمى حميد مجيد	ط.ب التاريخ	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
11	أ.م.د زهرة	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
12	أ.م.د اميرة	ط.ب لغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
13	أ.م.د سالم نوري	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
14	أ.م.د نجدت عبد الرووف	ط.ب جغرافية	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
15	أ.م.د هناء خضير جلاب	ط.ب جغرافية	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
16	أ.م.د ثناء يحيى الحسو	ط.ب جغرافية	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
17	ا.م.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي	ط.ب لغة عربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

18	أ.م.د جبار رشك شناوة	ط.ب.ت التاريخ	جامعة القادسية كلية التربية
19	أ.م.د وسام	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
20	أ.م.د رياض حسين	ط.ب.ت لغة عربية	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
21	أ.م.د منى خليفة عجل	ط.ب.ت التاريخ	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
22	أ.م.د حيدر خزعل نزال	ط.ب.ت التاريخ	جامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
23	أ.م.د اشواق	ط.ب.ت جغرافية	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
24	أ.م.د عبد الخالق	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
25	أ.م.د خالد خليل العزاوي	ط.ب.ت علوم قراءن	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
26	ا.م.د مظهر عبد الكريم العبيدي	علم نفس تربوي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
27	أ.م.د لطيفة ماجد محمود	علم نفس تربوي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
28	أ.م.د عدنان خلف التميمي	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
29	م.م حسن الباوي	ط.ب.ت التاريخ	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
30	وليد عبد علي	مدرس تاريخ	اعدادية ديالى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية - للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا - الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

الأخ مدرس المادة.....المحترم

الأخت مدرسة المادة.....المحترمة

الصف.....

تحية طيبة000

يروم الباحث إجراء دراسة تهدف الى (تقويم كتاب التاريخ للصف الرابع والخامس الاعدادي في ضوء معايير الجودة الشاملة) ونظرا لدوركم المهم في العملية التعليمية وما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال فأن لأرائكم دور أفاعلاً في تقويم هذا الكتاب .لذا يضع الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة والتي تتكون من مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها في تقويم كتاب التاريخ .لذا يرجو الباحث الإجابة على جميع المعايير الموجودة في الاستبانة وذلك بوضع علامة ( ) امام الخيار الذي ترونه متوافر في كتاب التاريخ، علما ان اجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم الأ لأغراض البحث العلمي. مع فائق الشكر والامتنان

المشرف

أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي

الباحث

مصطفى محمد كاظم العزاوي

المحور الاول: مقدمة الكتاب

التسلسل	المعايير والفقرات	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	غير متحققة
---------	-------------------	------------------------------	--------------------------	---------------------------	--------------------------	---------------

1	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب					
2	توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب					
3	اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة					
4	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم					
5	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب					
6	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب					
7	تصاغ باسلوب واضح ومختصر					
8	تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب					
9	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد					
10	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها					
11	تشير الى عدد الفصول					

المحور الثاني محتوى المادة

12	اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للمادة					
13	تحقيق المحتوى الاهداف الخاصة والسلوكية للمقرر					
14	يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم العودة إليها للإثراء					
15	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة					
16	مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين					
17	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين					

					تغطي موضوعاته مفردات المادة	18
					يراعي تسلسل المعلومات وترباطها	19
					يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم	20
					يُكثر من الأشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية	21
					يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية	22
					موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	23
					مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية	24
					مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	25
					مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية	26
					تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	27
					استخدام المحتوى مايناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها	28
					إشارة المحتوى الى قيم تربوية وأخلاقية مناسبة لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية	29
					مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	30
					توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	31
					تميز محتوى الكتاب بالصدق	32
					كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب	33
					ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	34

					مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	35
					تميز المحتوى بالحدثة العلمية	36

## المحور الثالث: الأنشطة

					وجود نشاط في بداية كل درس	37
					تنويع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد	38
					تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي	39
					كفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	40
					إسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين	41
					إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين	42
					إسهام الأنشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	43
					مناسبة الأنشطة لزمان الدرس	44
					توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	45
					ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	46
					بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	47
					تتضمن دور للمتعلم محددًا وواضحًا	48
					تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني الجماعي	49
					قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	50

## المحور الرابع: وسائل التقويم

					ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر	51
					تنويع وسائل التقويم	52
					مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	53
					تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين	54

					55	تنمية وسائل التقويم حسب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين
					56	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين
					57	توفر وسائل التقويم في كل درس
					58	قياس وسائل التقويم المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم من المجال المعرفي لبلوم
					59	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن
					60	تميز وسائل التقويم بالشمول
					61	تميز وسائل التقويم بالوضوح
					62	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين
					63	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين
					64	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية
					65	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته
					66	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي
					67	ينمي تفكير المتعلمين
					68	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف
					69	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين
					70	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل
					71	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر
					72	يرتبط بمحتوى الكتاب

## المحور الخامس: لغة الكتاب

					73	خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية
					74	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية
					75	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية

					اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	76
					اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم	77
					تراعي توحيد المصطلحات العلمية	78
					توفر عنصر التشويق	79
					سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	80

## المحور السادس: الاخراج الفني للكتاب

					مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	81
					وضوح عنوان الكتاب	82
					تعبير الصور المجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعه	83
					تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	84
					جودة غلاف الكتاب	85
					جودة (تجليد) الكتاب	86
					وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	87
					مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	88
					جودة الورق المستخدم في الكتاب	89
					وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية	90
					وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	91
					مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب	92
					مناسبة طباعة الكتاب للقراءة	93
					استخدام ألوان مناسبة في الطباعة	94
					عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز	95
					يشتمل الكتاب فهرسا تعريفيا بالمصطلحات الواردة فيه	96
					يتضمن الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستخدمة	97

					يحتوي الكتاب فهرسا للوسائل الواردة فيه	98
					يتضمن الكتاب أداة لتقويمه	99
					فصوله وأبوابه منظمة ومتناسقة	100

## ملحق (7)

استجابات افراد العينة لكتاب الرابع الادبي

المحور الاول :مقدمة الكتاب

التسلسل	المعايير وال فقرات	متحققة درجة كبيرة جدا	متحققة درجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	غير متحققة
---------	--------------------	-----------------------------	-------------------------	---------------------------	--------------------------	---------------

1	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام	40	15	2	2	1
---	---	----	----	---	---	---

الكتاب					
توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب	25	20	7	3	5
اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة	3	4	15	13	25
تثير دافعية الطلبة وتحفزهم	7	8	8	7	30
تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب	6	11	10	10	23
تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب	30	15	5	4	6
تصاغ باسلوب واضح ومختصر	20	17	15	3	5
تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب	19	16	20	2	3
تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	14	25	11	4	6
تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها	10	14	15	6	5
تشير الى عدد الفصول	55	5			

المحور الثاني محتوى المادة

اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للمادة	40	13	3	2	2
تحقيق المحتوى الاهداف الخاصة والسلوكية للمقرر	17	18	13	8	4
يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للتعلم العودة إليها للإثراء	50	10			
ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة	32	18	5	3	2
مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للتعلمين	25	20	7	6	2
مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين	7	17	11	15	10
تغطي موضوعاته مفردات المادة	31	19	1	4	5
يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	19	11	21	5	4
يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم	25	15	10	7	3
يُكثر من الاشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية	21	17	19	2	1

3	2	15	15	25	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية	22
5	10	10	18	17	موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	23
3	7	15	15	20	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية	24
14	18	8	5	15	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	25
9	15	5	7	14	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية	26
10	9	5	9	27	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	27
10	6	17	18	9	استخدام المحتوى مايناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها	28
5	10	10	17	18	إشارة المحتوى الى قيم تربوية واخلاقية مناسبة لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية	29
8	10	7	15	20	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	30
4	1	3	17	35	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	31
8	7	10	15	20	تمييز محتوى الكتاب بالصدق	32
5	6	9	21	19	كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب	33
8	17	10	18	7	ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	34
5	1	4	13	37	مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	35
4	4	7	25	20	تمييز المحتوى بالحدثة العلمية	36

## المحور الثالث: الأنشطة

5	3	7	15	30	وجود نشاط في بداية كل درس	37
8	7	15	17	21	تنويع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد	38
4	4	2	18	32	تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي	39
2	1	7	23	27	كفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	40
4	3	8	20	25	إسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين	41
3	4	3	22	28	إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين	42

2	3	5	17	33	اسهام الانشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	43
20	4	6	20	10	مناسبة الانشطة لزمان الدرس	44
2	3	15	13	27	توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	45
2	2	6	18	32	ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	46
4	2	3	11	40	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	47
1	2	7	14	36	تتضمن دور للمتعلم محدد وواضحا	48
5	2	3	12	38	تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني الجماعي	49
15	13	7	18	7	قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	50

المحور الرابع: وسائل التقويم

2	3	2	8	45	ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر	51
1	3	8	6	42	تنويع وسائل التقويم	52
5	3	8	10	35	مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	53
7	8	5	12	28	تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين	54
5	5	7	14	29	تنمية وسائل التقويم حب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	55
4	3	3	19	31	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين	56
7	6	9	13	27	توفر وسائل التقويم في كل درس	57
9	11	10	20	15	قياس وسائل التقويم المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم من المجال المعرفي لبلوم	58
6	4	20	13	7	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	59
5	4	10	11	30	تميز وسائل التقويم بالشمول	60
3	7	3	27	20	تميز وسائل التقويم بالوضوح	61
7	3	13	12	25	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين	62
8	2	8	7	40	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين	63

8	7	10	14	12	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	64
1	2	7	8	42	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته	65
4	3	3	18	32	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي	66
1	2	15	7	35	ينمي تفكير المتعلمين	67
		4	13	43	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف	68
18	8	7	15	12	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	69
			10	50	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	70
10	8	2	10	30	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر	71
5	7	8	18	22	يرتبط بمحتوى الكتاب	72

## المحور الخامس: لغة الكتاب

3	3	4	5	45	خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية	73
4	5	2	7	42	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية	74
2	5	3	9	41	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية	75
6	4	9	11	15	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	76
1	1	4	7	47	اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم	77
14	6	20	10	10	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	78
5	4	6	15	30	توفر عنصر التشويق	79
5	2	3	10	40	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	80

## المحور السادس: الاخراج الفني للكتاب

3	7	8	7	35	مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	81
4	3	3	10	40	وضوح عنوان الكتاب	82
6	3	2	7	42	تعبير الصور المجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعة	83
18	12	5	8	17	تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	84

3	5	7	10	35	جودة غلاف الكتاب	85
7	3	10	18	17	جودة (تجليد) الكتاب	86
	5	3	2	50	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	87
		10	5	45	مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	88
4	4	2	7	42	جودة الورق المستخدم في الكتاب	89
20	7	8	15	10	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية	90
5	8	7	5	35	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	91
3	5	3	9	40	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب	92
5	8	7	15	25	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة	93
2	3	8	7	40	استخدام ألوان مناسبة في الطباعة	94
5	3	2	5	45	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز	95
5	10	8	7	30	يشتمل الكتاب فهرسا تعريفيا بالمصطلحات الواردة فيه	96
1	3	2	7	47	يتضمن الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستخدمة	97
10	5	5	10	30	يحتوي الكتاب فهرسا للوسائل الواردة فيه	98
2	4	2	9	43	يتضمن الكتاب أداة لتقويمه	99
5	8	7	5	35	فصولة وأبوابه منظمة ومتناسقة	100

استجابات العينة من مدرسي ومدرسات للكتاب تاريخ الخامس الادي

المحور الاول :مقدمة الكتاب

التسلسل	المعايير والفقرات	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	غير متحققة
---------	-------------------	---------------------------------	--------------------------	---------------------------	--------------------------	---------------

1	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب	35	15	10	3	7
2	توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب	40	10	7	8	5
3	اقتراح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة	8	15	20	10	37
4	تشير دافعية الطلبة وتحفزهم	15	20	3	2	30
5	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب	10	15	15	5	15
6	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب	50	4	6	7	3

10	3	7	10	40	تصاغ بأسلوب واضح ومختصر	7
3	4	3	15	45	تبين أهمية الكتاب للمدرس والطالب	8
3	7	15	20	25	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	9
14	10	20	15	11	تحدد مصادر التعلم الأخرى المساندة وتوجيه الطلبة إلى مراجعتها	10
2	5	3	5	55	تشير إلى عدد الفصول	11

المحور الثاني محتوى المادة

3	14	13	25	20	إسهام المحتوى في تحقيق الأهداف العامة للمادة	12
3	7	18	17	25	تحقيق المحتوى الأهداف الخاصة والسلوكية للمقرر	13
2	8	5	10	45	يشير إلى مصادر تعلم أخرى يمكن للمتعلم العودة إليها للإثراء	14
7	3	15	20	25	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الأخرى ذات الصلة	15
10	8	7	15	30	مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين	16
11	2	8	17	35	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين	17
5	10	8	7	40	تغطي موضوعاته مفردات المادة	18
5	8	7	8	42	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	19
6	7	12	15	30	يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم	20
3	5	10	11	41	يكثر من الأشكال والرسوم والجداول والصور	21

					التوضيحية	
4	4	12	15	35	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية	22
15	12	13	18	12	موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	23
3	5	17	18	27	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية	24
4	6	7	8	45	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	25
21	13	10	16	12	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية	26
8	12	10	15	25	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	27
8	8	20	17	18	استخدام المحتوى مايناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها	28
21	13	10	16	12	إشارة المحتوى إلى قيم تربوية وأخلاقية مناسبة لتحقيق الأثر التربوي للمادة العلمية	29
6	9	12	18	25	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	30
5	10	10	15	30	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	31
2	7	11	10	40	تميز محتوى الكتاب بالصدق	32
5	2	3	5	55	كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب	33
21	13	10	16	12	ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	34
10	9	10	21	20	مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	35
21	13	10	16	12	تميز المحتوى بالحدثة العلمية	36

3	10	8	7	42	وجود نشاط في بداية كل درس	37
8	7	20	17	18	تنويع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد	38
4	7	8	11	40	تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي	39
5	2	3	15	45	كفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	40
6	10	13	12	29	إسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين	41
5	15	14	19	17	إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين	42
5	8	7	8	42	إسهام الأنشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	43
7	10	3	15	35	مناسبة الأنشطة لزمن الدرس	44
6	20	12	13	19	توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	45
4	7	7	12	40	ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	46
4	6	5	10	45	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	47
5	8	7	9	41	تتضمن دور للمتعلم محددًا وواضحًا	48
7	3	11	10	39	تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني الجماعي	49
8	7	10	20	25	قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	50

## المحور الرابع: وسائل التقويم

3	7	10	7	43	ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر	51
5	3	7	10	45	تنويع وسائل التقويم	52
3	7	10	15	35	مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	53
7	4	9	13	37	تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين	54
5	2	10	17	36	تنمية وسائل التقويم حب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	55
6	7	7	20	30	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين	56
5	5	7	11	42	توفر وسائل التقويم في كل درس	57
20	5	10	17	15	قياس وسائل التقويم المستويات	58

					العليا(التحليل، التركيب، التقويم من المجال المعرفي لبلوم	
10	11	17	12	20	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	59
7	13	12	20	18	تميز وسائل التقويم بالشمول	60
4	6	9	12	39	تميز وسائل التقويم بالوضوح	61
18	10	12	17	13	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين	62
2	5		18	45	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين	63
1	3	8	17	41	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	64
1	4	4	13	48	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعتها	65
5	20	10	17	18	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي	66
3	7	15	20	25	ينمي تفكير المتعلمين	67
2	2	4	12	40	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف	68
8	15	11	18	12	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	69
		2	18	50	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	70
5	5	9	11	40	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر	71
10	4	6	15	35	يرتبط بمحتوى الكتاب	72

## المحور الخامس: لغة الكتاب

2	2	6	18	42	خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية	73
1	2	7	15	45	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية	74
3	7	11	9	40	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية	75
10	8	15	12	25	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	76
5	10	8	7	40	اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم	77
8	12	15	15	20	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	78

8	7	20	17	18	توفر عنصر التشويق	79
12	10	11	18	19	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	80

## المحور السادس: الاخراج الفني للكتاب

10	7	12	11	30	مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	81
2	2	6	15	45	وضوح عنوان الكتاب	82
4	8	8	7	43	تعبير الصور المجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعة	83
13	8	7	12	30	تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	84
3	7	8	12	40	جودة غلاف الكتاب	85
2	8	15	12	33	جودة (تجليد) الكتاب	86
	1	8	7	44	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	87
2	3	8	7	40	مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	88
5	4	8	11	42	جودة الورق المستخدم في الكتاب	89
30	7	3	10	20	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية	90
8	7	3	12	40	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	91
3	6	7	13	41	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب	92
9	6	20	17	18	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة	93
22	8	7	18	15	استخدام الوان المناسبة في الطباعة	94
3	5	8	7	47	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز	95
2	2	5	13	48	يشتمل الكتاب فهرسا تعريفيا بالمصطلحات الواردة فيه	96
1	5	5	10	49	يتضمن الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستخدمة	97

20	10	12	8	20	يحتوي الكتاب فهرسا للوسائل الواردة فيه	98
13	9	8	10	30	يتضمن الكتاب أداة لتقييمه	99
3	7	15	20	25	فصوله وأبوابه منظمة ومتناسقة	100